وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة الجامعة

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي

إعـــــداد الطالبة:

- أسماء ولد الطيب

إشـــراف الأستـــاذة:

- أ.د فتحية عبد القادر شكراوي

أعضاء لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الجامعة	الصفة
د/ حطاح زوبيدة	المدية	رئيسا
د/ فتحية عبد القادر شكراوي	المدية	مشرفا
د/ موفق ديهية	المدية	مناقشا

السنة الجامعية 2025/2024


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمان الرحيم

{يَرْفَعِ الله الذِينَ اَمَنُوا مِنكُم والَّذِينَ أُتوا الّعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

صدق الله العظيم

{سورة المجادلة، الأية 11}

شكر وتقدير

نشكر الله عز وجل ونحمده كثيرا على نعمته التي وهبنا إياها على إتمام هذا العمل المتواضع، ويسعدني أن أتقدم بخالص شكري وامتناني الى صاحبة القلب الطيب التي لا توفي الحق مهما كتبت لها

الأستاذة الدكتورة عبد القادر شكراوي فتحية

التي شرفتني بإشرافها، ورعتني بحسن توجيهها وإرشادها ملاحظاتها القيمة وتوصياتها الدقيقة ونصائحها الطيبة، وحفظها الله وجزاها كل خير وأطال في عمرها.

اهداء

أهدي ثمرة تخرجي وحصاد ما زرعته سنين طويلة

الى من زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني دون مقابل الى من علمني أن دنيا كفاح سلاحها العلم والمعرفة، داعمي الأول في مسيرتي سندي وقوتي واعتزازي، الى من سعى لأجل راحتي ونجاحي الى أعظم رجل في الكون أدامك الله لي طول العمر

ابي الغالي "يوسف ولد الطيب"

الى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، الى ملاكي في الحياة التي احتضنتني بقلبها قبل يديها، وسهلت لي الشدائد بدعائها، من سهرت الليالي وتحملت كل لحظة الم مررت بها ساندتني عند ضعفي، معلمتي الأولى أروع امرأة في الوجود

"جنتي أمي "

الى من بهم أكبر وعليهم اعتمد ومن بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها الى من عرفت معهم معنى السعادة والحياة أخوتي

" اختي فضيلة" و "اخي عبد المالك "

وابنة خالتي الغالية واختي العزيزة لا يمكن أن أنسى مساعدتها لي

"اَيات"

وعائلتي كلها من صغيرها الى كبيرها .....

أسماء

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة بين الذكاء الروحي واستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة الجامعة. وكذلك الكشف عن مستوى الذكاء الروحي عند طلبة الجامعة واستراتيجيات حل المشكلات ومعرفة العلاقة بين بعض من ابعاد الذكاء الروحي وابعاد استراتيجيات حل المشكلات، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (50) طالب وطالبة من جامعة المدية " يحي فارس " تم اختيارها بطريقة قصدية. للوصل الى أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس امرام درايز (2008) تعريب وتقنين الشاوي (2012)، ومقياس حل المشكلات من اعداد عبد العزيز (2014). تم استخدام في الدراسة الحالية الإحصاء الوصفي ومن بينه: المتوسط الحسابي الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، اختبار ت واستخدام النظام الاحصائي SPSS.

توصلت النتائج التالية الي عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي وإستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، كما أشارت أيضا الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في الذكاء الروحي واستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوعي للذكاء الروحي وتحديد المشكلة لإستراتيجيات حل المشكلات، ووجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين النعمة للذكاء الروحي ووضع الحل لإستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الروحي، استراتيجيات حل المشكلات، طلبة الجامعة.

Study Summary:

Spiritual Intelligence and its Relationship with Problem-Solving strategies among University of Medea students. the study aimed to identify the relationship between spiritual intelligence and problem-solving strategies among university students, it also aimed to reveal the level of spiritual intelligence among university students, the strategies they use to solve problems, and to determine the relationships between some dimensions of spiritual intelligence and the dimensions of problem-solving strategies ,the researcher used the descriptive method in this study. the study sample consisted of (50) male and female students from Medea University, selected intentionally. To achieve the study objectives, the researcher used the spiritual intelligence scale developed by "Amram and Dreyer 2008 ", translated and adapted by Al-Shawi 2012, and a problem-solving strategies scale developed by Abdelaziz 2014.

the current study used descriptive statistics, including the mean, standard deviation, and Pearson correlation coefficient. SPSS statistical software was used.

the results indicated that there is no statically significant correlation between spiritual intelligence and problem-solving strategies among university students. The results also indicated that there were no statistically significant differences based on gender in spiritual intelligence and problem-solving strategies additionally significant differences among the respondents in the dimensions of spiritual intelligence and problem-solving strategies. The study also found that there is weak and non-significant positive relationship between spiritual intelligence and problem-solving strategies among students of Medea University.

Keywords: spiritual intelligence, Problem-solving strategies, University students.

الفهرس:

فهرس المحتويات	***الصفحة***
شكر وتقدير	
الإهداء	
الفهرس	
فهرس الجداول	
فهرس الاشكال	
الملخص	
المقدمة	ب –ج
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1 – إشكالية الدراسة	6
2 – فرضيات الدراسة	12
3 – أهداف الدراسة	13
4 – أهمية الدراسة	13
5 – تحديد المفاهيم	14
6 – الدراسات السابقة	15
7 – تعقيب على الدراسات السابقة	27
الفصل الثاني: الذكاء الروحي	
تمهيد	36
1 – نشأة وتطور الذكاء الروحي	37
2 – تعريفات الذكاء الروحي	40

3 – علاقة الذكاء الروحي ببعض المفاهيم المتشابهة	44
4 – علاقة الذكاء الروح ببعض أنواع الذكاء	47
5 – مراحل الذكاء الروحي	52
6 – مكونات الذكاء الروحي	53
7 – خصائص الذكاء الروحي	60
8 – أهمية الذكاء الروحي	63
خلاصة الفصل	66
الفصل الثالث: استراتيجيات حل المشكلات	
تمهيد	68
1 – لمحة تاريخية عن الاهتمام بحل المشكلات	69
2 – ماهية إستراتيجيات حل المشكلات	69
3 – أنواع المشكلات وخصائصها	77
4 – خطوات ومراحل حل المشكلات	80
5 – طرق وإستراتيجيات حل المشكلات	89
6 – نظريات المفسرة لحل المشكلات	92
7 – الإسلام وحل المشكلات	97
خلاصة الفصل	99
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
تمهيد	102

1 – الدراسة الاستطلاعية	103
2 – منهج الدراسة	104
3 – حدود الدراسة	105
4 – مجتمع الدراسة	105
5 – عينة الدراسة	105
6 – أدوات الدراسة	106
7 – الأساليب الإحصائية	111
خلاصة الفصل	112
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة فرضيات الدراسة	
1–عرض وتحليل النتائج الفرضيات	114
2– مناقشة وتفسير الفرضيات	120
3– الاستنتاج العام	127
الخاتمة	129
اقتراحات	130
قائمة المراجع	132
الملاحق	138

فهرس الجداول:

الجداول	الصفحة
الجدول رقم (1) ناسل (2004) للفروق والاختلاف بين الذكاء الروحي والذكاء التقليدي	46
الجدول رقم (2) يوضح توزيع العينة حسب الدراسة الاستطلاعية	102
الجدول رقم (3) توزيع العينة الدراسة الأساسية	104
الجدول رقم (4) أبعاد مقياس الذكاء الروحي	105
الجدول رقم (5) مفتاح تصحيح الذكاء الروحي	107
الجدول رقم (6) أبعاد مقياس حل المشكلات	108
الجدول رقم (7) مفتاح تصحيح مقياس حل المشكلات	109
الجدول رقم (8) يوضح مدى اعتدالية توزيع البيانات	112
الجدول رقم (9) يوضح نتائج الارتباط بين الذكاء الروحي وإستراتيجيات حل المشكلات باستخدام معامل بيرسون لدى افراد العينة	113
الجدول رقم (10) يوضح الفروق بين الذكاء الروحي لدى افراد العينة حسب الجنس	114
الجدول رقم (11) يوضح الفروق في استراتيجيات حل المشكلات لدى افراد العينة حسب الجنس	115
الجدول رقم (12) يوضح نتائج الارتباط بين الوعي وتحديد المشكلة باستخدام معامل الارتباط بيرسون لدى أفراد العينة	116
الجدول رقم (13) يوضح نتائج الارتباط بين النعمة ووضع الحل باستخدام معامل الارتباط بيرسون لدى افراد العينة	117

فهرس الأشكال:

الأشكال	الصفحة
شكل رقم (1) نموذج ويجليوسورث في علاقة الذكاء الروحي بالذكاء الوجداني	44
شكل رقم (2) مكونات الذكاء الروحي حسب King and; King ,2008 Deciccod , 2009	53
شكل رقم (3) نموذج البنية الثلاثية للذكاء الروحي	54
شكل رقم (4) يوضح دورة حل المشكلة عند ستيرنبرغ	82

مقدمـــــة

المقدمة:

شهد العصر الحالي العديد من التحولات والتغيرات المتسارعة في العالم، وفي السياق الجامعي تعد مرحلة التعليم العالي من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الفرد حيث تتشكل من خلالها الكثير من ملامح شخصيته الفكرية و الوجدانية، و في ظل هذه التغيرات يخوض الطلبة تحديات متنوعة أكاديمية اجتماعية وشخصية، تبرز الحاجة الى امتلاك مهارات ذهنية تمكنهم من التعامل مع المشكلات المختلفة التي قد يصطدمون بها، بحيث انهم يواجهون مرحلة انتقالية من التعليم الموجه الى فضاء واسع في مرحلة التعليم العالي ويجدون أنفسهم أمام قرارات مصيرية في الحياة الجامعية.

وهذا الواقع يضعهم أمام العديد من المشكلات، ولهذا يتطلب عليهم إتقان إستراتيجيات فعاله لحل المشكلات، و حل المشكلات تعتبر من أهم المواضيع التحسينية التي تحسن طريقة تفكير الافراد عند مواجهة المشكلات في جميع نواحي الحياة التعليمية أو العملية ، استراتيجيات حل المشكلات أحد أهم الأساليب التي تمكنهم من اختيار ووضع الحلول المناسبة وفعالة للخروج من المواقف المستعصية وتعامل معها بطريقة منهجية و منظمة يؤدي الى تجاوز كل التحديات العقبات وتحقيق التقدم الدراسي و الشخصي ، و بناء استراتيجيات ذات كفاءة تساعد طلبة الجامعة على سهولة و التحسين في اتخاذ قرارتهم ، والاعتماد على أنفسهم في حل المشكلات بدلا من الاعتماد على الاخرين ، عند تعدد وتطور استراتيجيات حل المشكلات زادت المرونة المعرفية للطالب الجامعي وارتفعت احتمالية التوصل الى حلول ابتكارية. وبذلك كلما زاد عنده مستوى الذكاء بمختلف انواعه زادت قدرته على اختيار الجيد والسهل في حل المشكلات.

ويعتبر الذكاء الروحي قدرة تساعد على حل المشكلات سواء في المهام التعليمية أو غيرها، و هو من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس ومن أهم المتغيرات في علم النفس الإيجابي ، و يعد مصدر قوة حقيقة في مواجهة التحديات و العقبات و التي قد يمر بها

الانسان في مختلف مجالات حياته، ويؤدي الذكاء الروحي دورا هاما في التكيف وتخفيف مستويات الاكتئاب ، ويجعل الفرد أكثر إيجابية و يمنحه القدرة على الصبر و الثبات يساعده في تقبل التجارب القاسية و تعامل معها كفرص للنمو و التعلم ، وبذلك فإن تنمية الذكاء الروحي لدى طالب الجامعي يساهم في تعزيز الوعي الذاتي يجعله أكثر معرفة لنفسه و لقيمته و أهدافه ، و تمييزه بين الصح و الخطأ و اتخاذ قرارات حكيمة و سليمة مبنية على قيم و مبادئ، كما يعزز أيضا تنمية الشعور بالسلام الداخلي و تعزيز التوازن النفسي يسهل له عملية التعامل مع الضغوط الدراسية و الحياة الجامعية ، و يصبح واعيا بمسؤوليته و بدوره في الحياة و المجتمع و يسير نحو النجاح بإخلاص و ضمير حي من أجل بناء ذاته و تحقيق رسالته بسلام وثقة .

ومن هذا المنطلق تم تسليط الضوء على هذا لموضوع الذي يدور حول الذكاء الروحي وعلاقته بالاستراتيجيات حل المشكلات لدى الطالب الجامعي.

ولمعالجة هذا الموضوع والإحاطة به من كل الجوانب تم تقسيم هذا الدراسة الى جانبين، جانب نظري يتكون وجانب تطبيقي، بحيث يشمل الجانب النظري ثلاث فصول:

الفصل الأول: تم التطرق الى تحديد مفاهيم الخاصة بمتغيرين الدراسة وكذلك اهداف وأهمية الدراسة، والدراسات السابقة والتعقيب عليها وفي الأخير تم طرح الإشكالية وعرض التساؤلات.

أما الفصل الثاني: خصص لدراسة الجانب النظري الخاص بمتغير الذكاء الروحي وتم التعرف فيه الى:

تمهيد نشأة وتطور مفهوم الذكاء الروحي وتعريفات الذكاء الروحي، علاقة الذكاء الروحي ببعض المفاهيم المتشابهة وعلاقته بأنواع الذكاء، ومراحل الذكاء الروحي، ومكونات الذكاء الروحي وخصائصه وأهميته وخلاصة للفصل الثاني.

الفصل الثالث: خصص لجانب النظري لي استراتيجيات حل المشكلات وتم طرح فيه الى:

تمهيد للفصل الثالث، لمحة تاريخية عن الاهتمام بحل المشكلات، ماهية استراتيجيات حل المشكلات، أنوع المشكلات وخصائصها، خطوات ومراحل حل المشكلات، طرق واستراتيجيات حل المشكلات، نظريات المفسرة لحل المشكلات، كوننا مسلمين لابد من طرح موضوع الإسلام وحل المشكلات، وأخيرا خلاصة الفصل الثالث.

وعند الانتهاء من الجانب النظري انتقلنا الى الجانب التطبيقي حيث يشمل الفصلين الرابع والخامس:

الفصل الرابع: هو الفصل المنهجي تم طرح فيه:

تمهيد والدراسة الاستطلاعية وتعرفنا على منهج المستعمل في الدراسة، وحدود الدراسة شملت الحدود الزمنية والمكانية والبشرية، ومجتمع الدراسة، أدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: والأخير تحت عنوان عرض النتائج ومناقشتها تم عرض نتائج كل فرضية وتم مناقشتها وتفسيرها وبعدها الاستنتاج العام.

والخاتمة وعرض بعض الاقتراحات التي يمكن أخذها بعين الاعتبار وقائمة المراجع والملاحق التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2 – فرضيات الدراسة

3 – أهداف الدراسة

4 – أهمية الدراسة

5 – تحديد المفاهيم

6 – الدراسات السابقة

7 – تعقيب على الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة:

تشكل الجامعة البيئة التعليمية التي تحتضن الطالب الجامعي وتزوده بمختلف المعارف النظرية ومنها التطبيقية، والطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي يملك كفاءة علمية في تخصص معين باعتبار مرحلة الجامعة من اهم المراحل التي يمر بها الفرد في مسيرته وذلك قد يتعرض الطلبة بصفة عامة الى عدة مشكلات قد تتعلق بالتكيف مع حياة الجامعية وتؤثر على ادائهم الأكاديمي لذلك لابد من اتباع بعض طرق واستراتيجيات لمواجهة هذه المشكلات.

وتعتبر حل المشكلات من الاستراتيجيات المعرفية التي تعد نوعا من المهارات العقلية التي من خلالها ينظم الفرد عملياته المعرفية في معالجة الموقف المشكل ومحدداته مستخدما التفكير بمختلف اساليبه، خاصة تلك المشكلات التي لم يسبق للفرد المرور بها. كما ان استراتيجيات حل المشكلات قابلة للتعميم والتطبيق على قيود ومحددات اي موقف "مشكل"، ولكنها تختلف باختلاف الخصائص ذلك الموقف "مشكل " من حيث البساطة والتعقيد ومن حيث نوعية الحل واحد لو متعدد.

(حمامة ونصرات، 2023، ص313)

حيث يرى جروان (1999) لمساعدة الطلبة على مواجهة التحديات التي فرضها الانفجار المعرفي يجب تعليمهم كيف يفكرون وكيف يتعلمون وحسب. وزيتون (2005) ترى ان النجاح في مواجهة التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بل على كيفية استخدام تلك المعرفة وتنظيمها وتوليدها وحل المشكلات بكفاءة وسرعة.

(محارب ،2007)

وبدوي (2019) تعتبر القدرة على حل المشكلات من اهم نواتج عملية التعلم التي يجب ان يكتسبها المتعلم وذلك لمساعدته على التعلم باستقلالية حيث انها تنمي قدرات عديدة لدى المتعلم وتساعده في حل الكثير من المشكلات.

شاهين (2013) يرى ان حل المشكلات عبارة عن موقف صعب او عائق يعيق الفرد من تحقيق هدف معين، وتثير لديه حالة من عدم التوازن المعرفي، وبالتالي فان المتعلم يسعى بما لديه من معرفة لمواجهة الموقف او العائق والتغلب عليه لوصول الى حالة توازن، فعملية حل المشكلات أكثر اشكال السلوك الانساني تعقيدا. واظهرت نتائج دراسة عباس (2014) عن وجود ارتباط موجب بين الشخصية المبدعة وحل المشكلات لدى الطلبة، واظهرت دراسة عبيد (2011) بان اسلوب حل المشكلات يتأثر بالأسلوب المعرفي.

حل المشكلات شيء نقوم به جميعا كجزء من نشاطاتنا اليومية سواء البيت مدرسة او جامعة او العمل، هذا يمكن ان يشكل حل المشكلات تحديا واحباطا في الوقت ذاته. وتنشأ التحديات عندما تكون لدينا الفرص لتناول مشكلة تهمنا ونستطيع استخدام مهاراتنا بانبساط حلول حكيمة راسخة ودائمة.

(عليان، 2016، ص03)

وان القدرة على حل المشكلات تعد مطلبا اساسيا لاستمرار حياة الانسان ، لكثرة المشاكل التي يواجهها يوميا لذا فان الالمام بالأساليب المختلفة في مواجهتها و محاولة ايجاد حلول لها باستخدام مهارات التفكير من الكفايات التي ينبغي ان يمتلكها الانسان الذي تتسم حياته بسرعة التغيير والتبديل كما يتمكن من تحقيق التوافق و النمو السوي دون احباطات ، و لعل الحاجة الى التكيف و التوافق و استعادة التوازن هي من الاسباب التي تدعو الانسان الى تصدي للمشكلات التي تواجهه و السعي الى ايجاد حلول لها بما يتناسب طموحاته .

(حمامة ونصرات ،2023، ص313)

كما ان الواقع اثبت ان مصدر الضغوط النفسية في معظم المواقف ناتج عن سوء حل المشكلات اضافة الى كونه مصدرا للقلق والاحباط وهو ماكدته العديد من الدراسات التي اثبتت ان الحل غير الفعال للمشكلات قد يؤدي الى الاكتئاب واليأس وهذا ما أكدته دراسة (علي فايد ،2001) التي تناولت علاقة كل من الحل الفعال وغير الفعال بكل من سمة القلق والاكتئاب والعصبية. كما توصل هنبر واخرون Heppner. Et al. 2018)) الى ان التوتر النفسي و صعوبات التكيف مع مشكلات الحياة هي نتائج لعدم فاعلية الاسلوب الذي يستخدمه الفرد في حل مشكلاته ، و قد اظهرت دراسته على طلبة الجامعة ان الطلبة الفاعلين في حل مشكلاتهم كان لديهم مفهوم ذات اكثر ايجابية و اقل استخداما للوم الذات و اكثر تركيزا على المشكلة من الطلبة غير الفعالين.

(ذبيحي، 2015، ص04)

وفي سياق اخر فالذكاء يعبر عن قدرة الفرد على التكييف وحل المشكلات وان الذكاء مطلوب للنجاح بالمدرسة والجامعة، وذلك استخدم مفهوم الذكاء على نطاق واسع في مجالات عدة، ويمثل الذكاء الروحي قدرة الفرد على الوعي بذاته وإدراك الكون والتفاعل معه)

ويشكل الذكاء الروحي أحد الابعاد النفسية المهمة التي يمكن ان تلعب دورا كبيرا في مواجهة والوصول الى حل للمشكلات التي يتعرض لها ويواجهها الطالب الجامعي وعلى الرغم من اهمية هذه المرحلة في حياة الطالب الا ان الدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات حل المشكلات لدى الطلبة مازالت قليلة.

حسب العبيدي (2014) يرى ان الذكاء الروحي من بين انواع الذكاء التي تمكن الفرد من تحقيق الوعي الروحي والوصول الي التسامي، مع الاعتماد على المصادر الروحية في مواجهة المشاكل وحلها. وعرفت سلامة (2019) ان الذكاء الروحي هو قدرة الفرد على اتخاذ القرارات بحكمة بناءً على نضجه ووعيه وفهمه للعالم الذي يعيش فيه ويحيط به، ولديه

قيم اخلاقية سامية مما يزيد من قدرته على التوازن بين القيم الاخلاقية العليا والاهداف، ويساعده في حل المشاكل بكفاءة وفعالية مما يسهم في تحقيق فهم عميق للروحانية والوصول الى السعادة والرفاهية.

(عليان ،2024)

يرى بوزان (Buzan .2001) أن القرن الحادي و العشرين هو بداية عصر ينتقل فيه العالم من حالة الظلمة الروحانية الى عصر من الوعي و التطور و التنوير الروحي ، فهناك اهتماما عالمياً بتنمية الذكاء الروحي .

(الخفاف وناصر، 2012، ص 379)

حيث بين الكيومي والفارسية ان الروحانية عند ايمونز نوعا من انواع الذكاء الذي يشمل على القدرات والاستعدادات التي تعتمد على الجانب الروحي كما يمكن للفرد من حل المشاكل التي تؤخر تقدمه في الحياة بالإضافة الى تحقيق اهدافه، لذا يعتبر الذكاء الروحي من أحدث انواع الذكاءات المتعددة.

حيث اقترح ايمونز (Emmens .2000) إضافة الروحانية كنوع جديد للذكاء واتفقت كويلجي (Kiwileecki .2000) مع ايمونز ان الروحانية تمثل نمط متين امن التكيف، تقدم فهما أعمق للقيم والاهداف مما تقدمه المادة المعاصرة.

(باشن ،2023، ص59)

تشير ارنوط (2008، ص317) الى ان الروحانية تتمثل في الصلاة، التأمل، التفاعل مع الاخرين والبيئة بطريقة مميزة، والرضا بما، وقسمه الله.

كما يشير اليها ميلر (miller) بانها ما تمثله شخصية الفرد، معتقداته الذاتية، و خبراته حول قوة اعظم من انفسنا، و حول ما هو مقدس ، و يفترض ان حقيقته لا تتحدد بالعالم المادي المحسوس.

(الطلاع، 2016)

يرى سيرفاستافا (2016) Srivastava ان الذكاء الروحي يساعد طلاب الجامعة في تحقيق واستثمار قدراتهم من خلال الفضائل، و يساعدهم في حل الكثير من المشكلات اليومية التي تواجههم في البيئات الاجتماعية و النفسية و البدنية لتحقيق اعلى قدر ممكن من المعرفة و الحكمة و هو من المفاهيم المفيدة للمعلم و المتعلم من اجل تحسين المجتمع العلمي ككل.

(عليان ،2024)

كما اكدت دراسة بوبعاية وبابش (2018) على ان الذكاء الروحي يرتبط بشكل ايجابي بالصمود النفسي لدى عينة من طالبات الجامعة. مما يشير الى اهمية هذا النوع من الذكاء في تعزيز القدرات النفسية للأفراد.

(باشن ،2023، ص60)

وتشير دراسة (rahman & hassen , 2009)ان الطالب الذي لديه مستوى عال من الذكاء الروحي يستطيع أن يحل المشاكل التي تواجهه بسهولة، كما يستطيع مواجهة مشاعره السلبية فهو يمنع الانفعالات التي تأثر في تفكير الطلبة، فهو يرتبط بالانفعالات ولا ينفصل عنها.

(حبى،2020، ص06)

وذكرت ارنوط (2016) ان الذكاء الروحي يغير الافكار والمشاعر السلبية الى إيجابية وينظم الذكاء المعرفي والانفعالي والحكمة والنزاهة ويوصل القدرات الانسانية الى مستويات متقدمة وهو يعتبر اقوى دوافع النجاح الشخصي والمهني للفرد كما يوظف ما لدى الفرد من قدرات من قدرات خاصة وينميها لتكون أفضل. و قد اعتبرت ارنوط (2016) ان الذكاء الروحي يعتبر اقوى دوافع النجاح الشخصي و المهني للفرد و قد اشارت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (السليمي 2017) الى وجود تأثير موجب بين كل من الذكاء الروحي و

تقدير الذات ، حيث حصل الطلبة مرتفعي الذكاء الروحي على درجات اعلى من الطلبة منخفضي الذكاء الروحي على مقياس تقدير الذات . اما دراسة واخرون (2005) فتوصلت الى ان الذكاء الروحي يعالج النفس من المشاعر السلبية ويحدد اتجاه الحياة للأفراد بشكل واقعي.

يشير كل من زوهار و مارشال (Zohar & Marshall , 2000) الى ان الذكاء الروحي هو الذكاء الذي يميز الانسان عن غير من الكائنات و يجعله مبدعا و مبتكرا و يتخيل الحلول للمشكلات و يقبل على الحياة برؤية جديدة تساعده على التمييز بين الاشياء بسهولة ووعي.

(الخفاف وناصر، 2012، ص380)

و لكن ضعف امتلاك الذكاء الروحي كما يرى جاردنر (Gardener , 2000) يعرض الفرد لمشكلات عدة منها ضعف التوافق مع الذات والعالم ، و ضعف القدرة على ادراك العلاقات التي تربط الامور و الظواهر المحيطة و ماهية الوجود ، و بالتالي يقود اجلا ام عاجلا الى ضعف الشخصية و ضعف الاعتزاز بالنفس . و اشار ما هوفيك في دراسته (McHovec , F , 2002) ان سمات شخصية معينة دون غيرها ، ترتبط بقدرات الذكاء الروحي

(ابو كويك وسعايدة، 2019، ص141،139)

وبذلك فان ربط بين الروحانيات واستراتيجيات حل المشكلات مزال في بداية البحث العلمي، والامر الذي يجعل مسالة البحث في وجود علاقة بينهما، ومعرفة نوع هذه العلاقة امرا مهم في العملية التعليمية من اجل تعزيز وتنمية الصحة النفسية للطلبة ومواجهتهم لحل مشكلاتهم. وجاءت الدراسة الحالية تحاول تعرف على مساهمة الذكاء الروحي في استراتيجيات حل المشكلات عند طلبة الجامعة.

وتمثلت مشكلة الدراسة على التساؤل الرئيسي التالي:

- هل يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي واستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية؟

وينبثق عن التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يوجد فروق دالة إحصائيا للذكاء الروحي لدى طلبة جامعة المدية تبعا لمتغير الجنس؟
- هل يوجد فروق دالة إحصائيا للاستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية تبعا لمتغير الجنس؟
- هل يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوعي للذكاء الروحي وتحديد المشكلة لاستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية؟
- هل يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النعمة للذكاء الروحي ووضع الحل لاستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية؟

2-الفرضيات:

الفرضية العامة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي واستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية.

الفرضيات الجزئية:

- لا يوجد فروق دالة احصائيا في الذكاء الروحي تبعا لمتغير الجنس.
- لا يوجد فروق دالة احصائيا لاستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية تبعا لمتغير الجنس.
- لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوعي للذكاء الروحي وتحديد المشكلة لاستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية.

- وجود علاقة ارتباطية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين النعمة للذكاء الروحي ووضع الحل لإستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية.

3 – اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى ما يلي:

1 – التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي واستراتيجيات حل المشكلات عند الطلبة الجامعة المدية.

2 – الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة المدية تعزى بمتغير الجنس.

3 – الكشف عن الفروق ذات دلالة الإحصائية في إستراتيجيات حل المشكلات عند طلبة جامعة المدية تعزى بمتغير الجنس.

4 – تحديد العلاقة الارتباطية ذات دلالة احصائية بين الوعي للذكاء الروحي وتحديد المشكلة لإستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية.

5 – تحديد العلاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النعمة للذكاء الروحي ووضع الحل لإستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية.

4-اهمية الدراسة:

وتكمن اهميتها في النقاط التالية:

1-تزويد الباحثين بمعلومات أكثر حول المتغيرين والاستفادة منها في بحوث اخرى تشمل عينات مختلفة.

2-كما تكمن اهمية في كون الدراسة تعني بأهم فئة عمرية تعليمية وهم طلبة الجامعة وان تنمية ذكائهم الروحي تساعدهم في حل مشكلاتهم وتزويدهم بمهارات اجتماعية ليتمكنوا من تطبيقها في مختلف المشكلات.

3- ربط الذكاء الروحي باستراتيجيات حل المشكلات يساعد على تحسين الأداء الأكاديمي والمهني للطالب الجامعي وينعكس إيجابيا على أدائهم في مجالات متعددة.

4- إثراء المكتبة العربية وخاصة الجزائرية بأدوات لمتغيرات حديثة نسبيا.

5- لفت انتباه القائمين على البرامج الارشادية الى أهمية تبني مهارات الذكاء الروحي التي تساعد طلبة الجامعة على تطوير مهاراتهم في حل المشكلات وتحقيق النجاح الأكاديمي

5- تحديد المفاهيم:

1-الذكاء الروحي: spiritual intelligence

ويعرف اصطلاحا حسب حنان بنت خلفان الصحية (2013): عرفه ايمونز (Emmens ,2000) انه مجموعة من القدرات و الاستعدادات التي تمكن الفراد من حل المشاكل و تحقيق الأهداف في حياتهم اليومية .

(بوعود،2022،ص202)

اجرائيا: هو عبارة عن الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب الجامعي من خلال مقياس الذكاء الروحي لي امرام داير (Amram and drayer ;2008) ويقاس من خلال الابعاد التالية: الوعي والنعمة المعنى والتفوق والحقيقة.

2- استراتيجيات حل المشكلات: Problem solving strategies

اصطلاحا: حسب أمينة شلبي (1999 ص 89)

إستراتيجيات حل المشكلات هي مجموعة الأساليب التي يستخدمها الفرد لفهم واستحضار المعلومات المرتبطة بالموقف المشكل والتي يشتق منها بناء لخطط الحل وتقييمها بشكل أكثر مرونة وقابلية.

(أبو هاشم حسن، 2004، ص 21)

اجرائيا: هي الطريقة أو الاستراتيجية التي يستخدمها الطالب الجامعي لإيجاد حل لمشكلة ما وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب خلال استجابته على مقياس استراتيجيات حل المشكلات بأبعاده.

6-الدراسات السابقة:

6-1-الدراسات التي تناول متغير الذكاء الروحي:

- دراسة الخفاف وناصر (2012): الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة

تهدف هذه الدراسة الى تعرف على الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة، والتعرف إذا كانت هناك فروق في مستوى الذكاء الروحي يرجع لمتغير النوع والتخصص، وقد تم اختيار عينة الدراسة من 200 طالب طالبة اخيار عشوائي من اربعة اقسام وهي: الارشاد النفسي، التربية الفنية، الرياضيات العلوم. وقد استخدم الباحثان مقياس الذكاء الروحي للطلاب الجامعيين اعداد king 2008 وقد توصلوا الى نتائج التالية ان طلاب كلية التربية الاساسية يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء الروحي وان هناك فروق دالة احصائيا في الذكاء بين الذكور والاناث ولصالح الاناث.

- دراسة حنان بن خلفان بن زايد صبحية (2013): الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة بعمان.

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، تكونت عينة الدراسة من 110 من طلبة التخصص دبلوم بكالوريوس الدراسات الاسلامية في معهد العلوم الشرعية قسمت الى 42 الذكور و68 الاناث. واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن واستخدمت الباحثة كأدوات للدراسة مقياس الذكاء وهو من اعداد الغداني

(2014) ومقياس دافعية الانجاز الأكاديمي 2012. وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على دراجتهم في مقياس الذكاء الروحي ودافعية الانجاز الأكاديمي، كما توصلت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين.

- دراسة محمد عصام محم الطلاع (2016): الذكاء الروحي وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة.

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الذكاء الروحي والصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة والكشف عن الفروق في مستوى الذكاء الروحي والصمود النفسي لديهم تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من طالبا وطالبة الجامعة الاسلامية بغزة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم استبيان الذكاء الروحي من اعداده و استبيان الصمود النفسي اعداد " كونور دافيسون " ترجمة الباحث وتوصلت نتائج الدراسة الى ان طلبة جامعة الاسلامية بغزة لديهم درجة مرتفعة من الذكاء الروحي والصمود النفسي، كما وجدت علاقة طردية بين درجة الكلية للذكاء الروحي وابعاده وبين الدرجة الكلية للصمود النفسي وابعاده، وكانت هناك فروقا في مستوى الذكاء الروحي تعزي لمتغير التخصص ولصالح طلبة الكليات الادبية.

- دراسة مسلم الكيومي والفارسية (2018): علاقة الذكاء الروحي بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر بولاية السويق في سلطنة عمان.

هدفت الدراسة الى قياس حجم واتجاه العلاقة بين الذكاء الروحي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر بولاية السويق في سلطنة عمان، تكونت عينة الدراسة من 249طالباو اعتمد الباحثان في الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي لاستقصاء العلاقة بين متغيرات الدراسة بعضها الذكاء الروحي والتحصيل الدراسي. وطبق الباحثان مقياس الذكاء الروحي لي كينغ king (2008) بعد ترجمته وتعديله، وتوصلت النتائج الى وجود

فروق دالة احصائيا في الذكاء لروحي تعرف للنوع الاجتماعي لصالح الاناث وبلغ المتوسط فيما حصل التحصيل الدراسي على مستوى عام بلغ (3.64) وهي تشير الى القيم (مرتفعة) فيما حصل التحصيل الدراسي على متوسط عام بلغ (77.23). ووجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الروحي بين الذكاء الروحي والتحصيل الدراسي وهي علاقة سلبية بلغت قيمة (0.06).

- دراسة شريف عادل جابر (2019): الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى عينة من اسر الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة

هدفت الدراسة الى التعرف علو وجود علاقة بين الذكاء الروحي واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى اسر اطفال ذوي الاعاقة البسيطة، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (60) لديها اطفال يعانون من اعاقة بسيطة تراوحت اعمارهم بين (65–35) سنة. استخدم الباحث مقياس الذكاء الروحي اعاد الباحث علي (2018) واستخدام مقياس مواجهة الضغوط لأسر الاطفال اعداد (الباحث) كما استخدم الاساليب الاحصائية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط وتحليل الانحدار البسيطة تحليل التباين الاحادي. كما توصلت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائية احصائيا بين الذكاء الروحي واستراتيجيات مواجهة الضغوط، وانه لا توجد فروق في كل من الذكاء الروحي واستراتيجيات مواجهة الضغوط الى المستوى التعليمي وانه لا يمكن تنبؤ بدرجة استراتيجيات لأسر الاطفال المعوقين عقليا عن طريق درجاتها على مقياس الذكاء الروحي.

- دراسة عبد المالك حبى (2020): علاقة جودة الحياة والذكاء الروحي بقلق المستقبل لدى تلاميذ مرحلة الثانوية.

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي و جودة الحياة بقلق المستقبل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، و تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قدرها 638 تلميذا من ثانويات ولاية الوادي بالجزائر ، و لتحقيق هذه الدراسة تم استخدام مقياس جودة الحياة لي : (شاهر خالد سليمان ، 2010) ، و مقياس الذكاء الروحي لي : (أمرام و دراير 2008) و مقياس قلق المستقبل لي : (غالب المشيخي ، 2009) حيث استخدم المنهج الوصفي الارتباطي ، كما استخدم الاساليب الاحصائية التالية : معامل الارتباط البسيط بيرسون ، و اختبار "ت" لدراسة الفروق بين المجموعات. وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: مستوى جودة الحياة لدى عينة الدراسة متوسط، ومستوى الذكاء الروحي لدى عينة الدراسة عال، ومستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة متوسط. وتبين كذلك انه لا توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة، وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الروحي وقلق المستقل وتساهم جود الحياة والذكاء الروحي في التنبؤ بقلق المستقبل لدى عينة الدراسة. وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة تبعا لمتغير الجنس وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الروحي لمتغير الجنس ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق المستقبل لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

- دراسة علي حمادي حسين (2021): الذكاء الروحي لدى الطلبة

هدفت هذه الدراسة للكشف عم درجة الذكاء لدى طلبة الجامعة والفروق ذات الدلالة الاحصائية للذكاء الروحي تبعا لمتغير الجنس و التخصص ، تكونت عينة البحث من (400) طالب و طالبة من طلبة الجامعة من المرحلة الاولى و الرابعة ، و لتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي الارتباطي و كما قام الباحث ببناء مقياس الذكاء الروحي بعد الاطلاع على عدد من الادبيات و الدراسات السابقة و المكون من(50) فقرة ، و قد حسب الباحث الخصائص السيكو مترية ، فحسب الصدق بطريقتين : الصدق الظاهري و صدق البناء ، كما تم التحقق من الثبات بطريقة : الفاكرونباخ، و قد بلغت قيمتا الثباث(

0.84) . وقد قام الباحث بتطبيق مقياس وبمساعدة زملائه الكترونيا على عينة البحث وبعد جمع النتائج ومعالجتها احصائيا، حيث استعمل الباحث الاختبار الثاني لعبة واحدة، ولعينتين مستقلتين لحساب القوة التميزية، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط بوينت بايسريال، واختبار تحليل التباين الثنائي بتفاعل، وتوصلت الدراسة الى عدد من التوصيات والمقترحات.

6-1-1- الدراسات الأجنبية لمتغير الذكاء الروحي:

- دراسة يانج وماو(Yang &Mao2007): دراسة وصف واستكشاف الذكاء الروحي لدى الممرضات بمجمع الطبي في الصين.

هدفت هذه الدراسة الى دراسة وصفية استكشافية للذكاء الروحي لدى عينة من ممرضات بمجمع الطبي مكون من (12) مستشفى بالصين، و قد تكونت عينة الدراسة من (130) ممرضة، طبقت عليهم قائمة الروحانية لي لولمان (2001) و تبينت النتائج هذه الدراسة ان 99% من الممرضات يعانين من أمراض انفعالية جسمية، ومن الضغوطات الحياتية، و في حين أنه من بين 130 ممرضة 7 منهم فقط من أظهرن ذكاء روحيا و ارتباطا بالدين و القيم الروحية.

(محمود محمد، 2017، ص245)

- دراسة كرين ونويل Noble &Green(2008): الذكاء الروحي وتعزيزه لدى طلبة الجامعة.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الذكاء الروحي وتعزيزه لدى طلبة الجامعيين، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من 76 طالبا وطالبة من الطلاب الذين كانوا مسجلين في دورة الشرف حول الوعي في جامعة واشنطن خلال شتاء 2008 واستعمل هذه الدراسة المنهج التجريبي حيث قسمت العينة الى مجموعة تجريبية ضابطة، طبق على المجموعة التجريبية

برامج قائم على استكشاف القيم الروحية وتنمية الوعي. واشارت النتائج الى ان الطلاب أصبحوا أكثر انفتاحا على الأفكار المتنوعة حول وعي الذات، وأكثر دراية، وأكثر التزاما ولديهم قدرة على التأمل الذاتي.

(نفس المرجع، ص246)

دراسة لينتون Lyn ton(2009): الذكاء الروحي لدى القادة الصينين والأجانب في الصين:

هدفت الدراسة الى التعرف الى الذكاء الروحي لدى القادة الصينين والأجانب في الصين، والمقارنة بين المجموعتين في مدى استخدامهم للذكاء الروحي، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان كلا المجموعتين من القادة تستخدم الذكاء الروحي لتحقيق نتائج غير عادية في العمل.

(بن زايد الصبحية ، 2013،ص40)

- دوجيرتي Dougherty (2011): الذكاء الروحي وعلاقته بالممارسات القيادية الطلابية.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الذكاء الروحي والممارسة القيادية في القيادات الطلابية في جامعة بريغهام Brighamفي الولايات المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من 150 فردا من القيادات الطلابية في الجامعة، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في ارتباط 32 ممارسة قيادية من أصل 50 بعشرة من ابعاد الذكاء الروحي.

(نفس المرجع، 41)

6-2-الدراسات التي تناولت المتغير استراتيجيات حل المشكلات:

- دراسة الذبيحي (2015): الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، تكونت عينة البحث من 131 تلميذا تلميذة اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة من تلاميذ الثانية ثانوي ثانوية هواري بومدين وبرهوم، واستخدم كمنهج الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. واستخدما ادوات الدراسة مقياس الذكاء الوجداني لعثمان ورزوق (1998). وقائمة حل المشكلات ل (هينز وبيرسون) ترجمة وتقنين الصمادي (1992).

وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة دالة احصائيا عند (0.01) بين ابعاد الذكاء الوجداني (ادارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية، والدرجة الكلية) والقدرة على حل المشكلات ودالة احصائيا عند (0.05) بين بعد التواصل.

- دراسة عينات محمد عليان (2016): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلة لدى عينات من المراهقين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الذكاء الانفعالي بالقدرة على حل المشكلة لدى عينة من المراهقين في المرحمة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينة خانيونس، كما هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى القدرة على حل المشكلة لدى أفراد العينة، وقد تكونت عينة الدراسة من (296) من الطلبة واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن. ما أدوات الدراسة فاستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد الباحثة، ومقياس القدرة على حل المشكلة من إعداد الباحثة أيضا استخدمت الباحثة العديد من الأساليب الإحصائية للإجابة عن تساؤلات الدراسة. و توصلت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وبين القدرة على حل المشكلة لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة خانيونس، كما وأظهرت الدراسة عن وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة خانيونس تعزى إلى المتغيرات التالية:(نوع

الجنس، المستوى الدراسي، الترتيب الميلادي، حجم الأسرة، المؤهل العلمي للآباء، الحالة الاجتماعية للأمهات) وأظهرت الدراسة عدـ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في القدرة على حل المشكلة .

- دراسة خديجة خليفة سالم القماطى (2020) الذكاء الوجداني وعلاقته بحل المشكلات لدى عينة من المعاقين القابلين للتعلم.

تهدف الدراسة الى تعرف على نمط العلاقة بين الذكاء الوجداني وحل المشكلات لدى عينة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم، ومدى إمكانية التنبؤ بحل المشكلات من خلال الذكاء الوجداني. تتكون عينة الدراسة من (40) طفل و طفلة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم، تتراوح أعمارهم من (8- 12)سنة ن و درجة الذكاء تتراوح من (55-70) ، و تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني للأطفال من إعداد عفاف عويس (2006) و تطبيق مقياس حل المشكلات للمعاقين عقليا القابلين للتعلم من إعداد الباحثة ن و مقياس الذكاء لستانفورد بنية الصور الخامسة (إعداد محمود أبو النيل و اخرون 2013) و مقياس السلوك التكيفي(عبد العزيز الشخص 2014) و استمارة المستوى الاجتماعي و الاقتصادي (إعداد محمود منسي 2012) ، واسفرت النتائج عن وجود علاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده (فهم الانفعالات، ادراك الانفعالات، إدارة الانفعالات) و الدرجة الكلية لمهارة حل المشكلات لدى المعاقين عقليا القابلين لتعلم ، كما اشارت النتائج الى إمكانية التنبؤ بحل المشكلات لدى المعاقين عقليا من خلال الذكاء الوجداني . عدم وجود فروق دالة احصائيا في الدرجة الكلية للمقياس (الذكاء الوجداني) تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) عدم وجود فرق دالة احصائيا في الدرجة الكلية لمهارات حل المشكلات وابعاده بين الذكور والإناث.

- دراسة فاطمة معيض الزهراني (2021): مهارة حل المشكلات وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة.

هدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين مهارة حل المشكلات وجودة الحياة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي. وتم استخدام بعض ادوات الدراسة وهي استمارة البيانات العامة ومقياس مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة من اعداد الباحثة ومقياس جودة الحياة بأبعاده المختلفة من اعداد الباحثة. وتكونت عينة الدراسة من 206 طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة باختلاف مستوياتهم الدراسية، توصلت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية بين مقياس مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة ومقياس جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة. وكشفت النتائج بان مستوى مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة لدى طالبات جاء بدرجة متوسطة وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات طالبات المرحلة المتوسطة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات طالبات المرحلة المتوسطة في مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة وجودة الحياة بأبعادها المختلفة تبعا لمتغير القطاع المدرسي لصالح طالبات المدرسة الاهلية عند مستوى الدلالة (0,01).

دراسة عمار حمامة وسعيد نصرات (2023): الذكاءات المتعددة وعلاقتها بحل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين الذكاءات المتعددة و حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، و اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، توكنت عينة الدراسة من (137) تلميذ و تلميذة من ثلاث تخصصات مختلفة (علمي، تقني، ادبي) و تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، و لي تحقيق هذه الدراسة تم تطبيق بعض الأدوات مقياس الذكاءات المتعددة لي "مانكري " وتعريب " حسن عبد الهادي (2006) و كذلك تطبيق مقياس حل المشكلات للباحث " نزيه حمدي " (1997) ، و تم تحليل البيانات عن طريق برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية .و تم الوصول الى عدة نتائج منها عدم وجود فروق

ذات دلالة احصائية في الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ السنة ثلاثة تيعا لمتغير الجنس ، و عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس ، و وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاءات المتعددة(الذكاء المنطقي الرياضي و الذكاء الاجتماعي) لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعاً لمتغير التخصص (علمي ، تقني ، ادبي) لصالح التخصص العلمي . ووجود فروق دالة احصائياً في حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص (علمي، تقني، ادبي) لصالح التخصص التقني.

6-2-1- الدراسات الأجنبية السابقة لمتغير حل المشكلات:

- دراسة سيو وشيك Siu & Shek(2004):

هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة بين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وبين الكفاءات الاجتماعية التعاطف ورفاهية الاسرة، وتكونت العينة من (1462) طالبا بالمرحلة الثانوية في " هونغ كونغ " ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة: الصور الصينية المختصرة لقائمة حل المشكلات الاجتماعية

(c -SPSI-R) و مقياس التعاطف (العلاقات الصينية). واسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية والتعاطف، وان التلاميذ ذوي الدرجات الأعلى في القدرة على حل المشكلات الاجتماعية كانوا ذوي درجات أعلى في التعاطف.

(ذبيحي،2016، ص102)

- دراسة ماريا كانداس و إنكارنكون كاسترو و إنريكي كاسترو MariaCanadas &Encamacion castro ,Enrique Castro (2009) : استخدام نموذج لوصف التفكير في حل المشكلات لدى الطلبة .

هدفت الدراسة الوصول الى نموذج يصف التفكير الاستقرائي المستخدم لدى الطلبة في حل المشكلات ، تكونت عينة الطلبة من صفين التاسع و العاشر في المرحلة الثانوية في اسبانيا بلغت 359 فردا ، تم استخدام اختبار مؤلف من 6 مشكلات متتابعة يمكن حلها باستخدام قواعد التفكير الاستقرائي ، ثم تم استخدام نموذج التفكير الاستقرائي لكل من "كانداس و كاسترو 2007 المكون من 7 خطوات في تحليل استجابات الطلاب ، و توصلت نتائج الدراسة و بينت التكرارات المختلفة على خطوات حل المشكلة ، العلاقة بين التكرارات في الخطوات المعتمدة على السمات و خصائص المشكلة ، النموذج المستخدم ليس خطيا بسبب وصول بعض الطلبة الى خطوة التعميم دون اجتياز الخطوات التي تسبقها .

(المنصور،2012، ص 124)

دراسة وليامسون Williamson (2011): مهارات حل المشكلات الإبداعية بين طلبة كليات العلوم وكليات الآداب.

هدفت هذه الدراسة الى مقارنة مهارات حل المشكلات الإبداعية بين كليات العلوم و كليات الآداب فقد توصلت الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة كليات العلوم و كليات الآداب ، والتي خالفت نتائج الدراسات السابقة التي اشارت لها الدراسة في الفترة ما بين الستينات و الثمانيات التي بينت وجود فروق دالة احصائيا لصالح كلية العلوم ، و قد عزى ذلك الى الطرق الحديثة في التدريس القائمة على أساس المعارف و المهارات المتوازنة حيث ان الطلاب اصبحوا يهتموا بخيارات مستقبلية أفضل اعتمادا على تطوير مهاراتهم بالإضافة الى التطوير في التعليم الجامعي بكافة ابعاده و مستوياته .

(الجبيلي، 2012ص94)

6-3-دراسات سابقة جمعت بين متغيري الدراسة:

- دراسة هيفاء عبد العزيز الدعليج (2018): الذكاء الروحي وعلاقته بالحل الابداعي للمشكلات لدى طلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الذكاء الروحي وعلاقته بالحل الإبداعي للمشكلات لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض. كما هدفت هذه الدراسة الكشف عن الفروق في الذكاء الروحي وحل المشكلات الابداعي وفقا لمتغيري الصف الدراسي و الجنس و تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين في الصفين الاول المتوسط و الصف الاول الثانوي في مدينة الرياض و البالغ عددهم (315) طالبا و طالبة، و تكونت عينة الدراسة (80) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير مقياس الذكاء الروحي ومقياس الحل الابداعي للمشكلات والتأكد من دلالات صدق وثبات المقياس. وتوصلت النتائج الى مستوى متوسط للذكاء الروحي لدى افراد العينة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الروحي والحل الابداعي للمشكلات والتأكد من دلالات صدق وثبات المقياسين ومن جهة اخرى اشارت النتائج الى عدم وجوود فروق ذات دالة احصائيا لدى مستوى الدلالة (a=0.05)في مستوى الذكاء الروحي تعزى لمتغير الجنس، بينما كانت هناك فروق في مستوى الذكاء الروحي تعزى لمتغير الصف الدراسي ولصالح الطلبة الصف الاول ثانوي. كما اشارت ايضا الى عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (a=0.05) في الحل الابداعي للمشكلات تعزي لمتغير الجنس والصف الدراسي. وعدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء الروحي ومهارة الحل الابداعي للمشكلات تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والصف الدراسي.

- دراسة سلمى باشن (2023): علاقة الذكاء الروحي والاتزان الانفعالي بمهارة حل المشكلات لدى طلاب جامعة المدية.

هدف الدراسة العلاقة بين الذكاء الروحي و مهارة حل المشكلات كما تهدف الى الكشف عن العلاقة بين الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الى المنهج الوصفي الارتباطي ، و تكونت عينة البحث من (394) طالبا و طالبة من جامعة المدية يحي فارس و اخيريت بطريقة عشوائية و استخدمت كأدوات للدراسة مقياس الذكاء الروحي من اعداد "دايرو اهرام (2007) تعريب و تقنين " بشرى اسماعيل احمد ارنوط " (2013) و مقياس الاتزان الانفعالي من اعداد الباحثة ، و مقياس مهارة حل المشكلات من اعداد " عبد العزيز " (2014) . وتوصلت نتائج الدراسة على وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الروحي ومهارة حل المشكلات لدى الطلبة كما توصلت ايضا الى وجود علاقة عكسية ذات احصائية بين كل من ابعاد الذكاء الروحي (الوعي، النعمة، المعنى، التفوق، الحقيقة) ومهارة حل المشكلات لدى طلبة الجامعة المدية، كما اظهرت النتائج كذلك على وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية عن الاتزان الانفعالي و مهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية، وجود علاقة طردية بين كل من ابعاد الاتزان الانفعالي.

7-التعقيب على الدراسات السابقة:

7-1- الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير الاول هو الذكاء الروحي:

7-1-1- من حيث الأهداف:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة من حيث المتغيرات المراد معرفة علاقتها بالذكاء الروحي اذ شملت كلا من دافعية الإنجاز الأكاديمي بن زايد صبحية (2013)، والصمود النفسي لي محمد الطلاع (2016)، والتحصيل الدراسي لي الكيومي والفارسية (2018)، وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط لي جابر (2019)، وعلاقته بجودة الحياة وقلق المستقبل لي

حبى (2020)، و دراسة الخفاف و ناصر (2012) و دراسة حمادي (2021) كان هدفها الكشف عن درجة الذكاء.

الدراسات الأجنبية مثل دراسة yang &Mao(2007) كانت دراسة وصفية استكشافية، ودراسة كرين ونويل Green& Noble(2008) كانت هدفها تعزيز الذكاء الروحي لدى الطلبة، ودراسة لينتون Lyn ton(2009) كان لي هذه الدراسة هدف مختلف بمعرفة درجة الذكاء الروحي لي قادة الصينين، ودراسة دوجيرتي Dougherty (2011) كان الهدف منا معرفة علاقة الذكاء الروحي بالممارسات القيادية، ويمكن القول في الأخير ان هدف بين الدراسات العربية والدراسات الأجنبية كانت مختلف بين العديد من المتغيرات.

7-1-2- من حيث العينة:

اما بالنسبة بما يتعلق بالعينات التي اعتمدت في الدراسات السابقة فان معظمها استخدمت عيناتها من طلبة وطالبات الجامعة مثل في دراسة الخفاف وناصر (2012) اعتمدت على كليات التربية الأساسية، ودراسة بن زايد صبحية (2013) طلاب معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان، ودراسة محمد الطلاع (2016) طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، ودراسة علي حمادي حسين (2021) كذلك طلبة الجامعة. ودراسة عبد المالك حبي (2020) اعتمدت في عينتها على 683 تلميذا من مرحلة الثانوية بولاية الوادي، بالإضافة الى دراسة الكيومي والفارسية (2018) 249 طالبا من الصف الحادي عشر بولاية السوق في سلطنة عمان، اما دراسة شريف عادل جابر (2019) استعانت بعينة مختلفة عن دراسات السابقة التي تم عرضها وهي عينة من اسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

وعينة الدراسات الأجنبية السابقة اعتمدت في عيناتها طلبة الجامعة مثل دراسة كرين ونويل Green & Noble(2008)، ودراسة لينتون Lyn ton (2009) اعتمدت على عينة القادة الصينين والأجانب في الصين، ودراسة دوجيرتي Dougherty (2011) تكونت عيناتها من

150 فردا من القيادات الطلابية في الجامعة، ودراسة يانج وماو Yang & Mao (2007) تكونت من 130 ممرضة في المستشفيات.

7-1-3- من حيث المنهج:

يتضح ان مختلف الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي مثل دراسة حنان خلفان بن زايد صبحية (2013) ودراسة محمد عصام محمد الطلاع (2016)، ودراسة مسلم الكيومي والفريسية (2018)، ودراسة شريف عادل جابر (2019) ودراسة عبد المالك حبى (2020)، و دراسة علي حمادي حسين (2021).

اما بالنسبة للدراسات الأجنبية منها اعتمد على الدراسات الوصفية الاستكشافية مثل دراسة يانج وماو Yang & Mao (2007) ودراسة كرين ونويل Green & Noble(2008) تم استعمال المنهج التجريبي.

7-1-4- من حيث الأدوات:

يتبن من الدراسات السابقة ان عدد الباحثين قام بإعداد أدوات لقياس الذكاء الروحي مثل: علي حمادي حسين (2021) ودراسة محمد عصام محمد الطلاع (2016)، وقام بعض الباحثين بالاعتماد على مقياس king 2008مثل دراسة الكيومي والفارسية (2018) ودراسة الخفاف وناصر (2012)، وتم الاعتماد كثيرا على مقياس امرام دراير (2008) مثل دراسة عبد المالك حبي (2020).

وبالنسبة للدراسات الأجنبية التي تم استعراضها لم يعتمدوا على مقاييس معينة.

7-1-5- من حيث النتائج: أشارت نتائج الدراسات التي اهتمت بالذكاء الروحي الى ما يلي:

بعض الدراسات اتفقت على أن مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كان مرتفعا ومتوسطا مثل دراسة الخفاف وناصر (2012) التي توصلت انه يوجد ارتفاع في مستوى الذكاء الروحي لدى طلاب كلية التربية، ودراسة محمد عصام (2016) بينت ان طلبة الجامعة بغزة لديهم درجة مرتفعة من الذكاء الروحي، دراسة عبد المالك حبى (2020) أشارت ان مستوى الذكاء الروحي مرتفع لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. والدراسات الأخرى أشارت عن الفروق دالة احصائيا في متغير الجنس مثل دراسة حنان بن خلفان (2013) ودراسة عبد المالك حبى (2020). مثل دراسة حنان بن خلفان (2013) والطلاع (2016)و دراسة شريف عادل (2019) توصلت الى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي و متغيراتهم.

7-2- متغير استراتيجيات حل المشكلات:

7-2-1- من حيث الهدف:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة لمتغير استراتيجيات حل المشكلات و سعت الى تحقيق أهداف متنوعة تتقاطع في نقاط مشتركة، مثل دراسة الذبيحي(2015)و خديجة القماطي(2020) دراسة عينيات محمد عليان (2016)هدفت الى معرفة العلاقة الارتباطية بين كل من الذكاء الوجداني و الذكاء الانفعالي ، ودراسة فاطمة الزهراني(2021) عمار حمامة و سعيد نصرات(2023) هدفت الى معرفة العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة و الذكاءات المتعددة . وسعت أيضا الى الكشف عن الفروق باختلاف الجنس والتخصص والمستوى الدراسي مثل دراسة عينات عليان (2016) ودراسة خديجة القماطى (2020) ودراسة عمار حمامة (2023).

اما بالنسبة للدراسات الأجنبية في أهدافها ركزت على تحليل اعمق لحل المشكلات ونماذج تفسيرية مثل دراسة (2009) candas&castro حيث ربطت حل المشكلات بالتعاطف و الكفاءة الاجتماعية و رفاهية الاسرة مثل دراسة (2004)Siu&Shek. ودراسةWilliamson

(2011) هدفت الى حل المشكلات الإبداعية مما يعكس رغبة في التعرف على الخلفية الاكاديمية.

7-2-2- من حيث العينة:

معظم الدراسات السابقة تناولت عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية مثل دراسة الذبيحي(2015) 131 تلميذا، وعينيات (2016) 296 مراهقا، و دراسة نصرات(2023) 137 تلميذا من السنة ثالثة ثانوي. ودراسة أخرى ركزت على المرحلة المتوسطية مثل دراسة فاطمة الزهراني (2023) 206 تلميذا. وكانت دراسة خديجة القماطي (2021) مختلفة عنهم شملت عينة من المعاقين القابلين للتعلم تكونت من 40 طفل وطفلة.

اما بالنسبة للدراسات الأجنبية مثل دراسة Siu&Shek (2004) اعتمدت على عينة ضخمة بلغ عددها1462 طالبا من المرحلة الثانوية في هونغ كونغ وهذا يعطي قوة إحصائية موثوقة عالية للنتائج.

7-2-3- من حيث المنهج:

يعد المنهج أكثر استخداما في الدراسات السابقة المنهج الوصفي الارتباطي وذلك مما يتلاءم مع طبيعة المواضيع مثل دراسة الذبيحي (2015) ودراسة القماطي (2020) وعينيات (2016) ونصرات (2023). واستخدم كذلك المنهج المقارن التحليلي في بعض الدراسات مثل دراسة، عليان (2016) ودراسة الزهراني (2021).

اما الدراسات الأجنبية التي تم عرضها سابقا كل منها استخدمت منهج مثل دراسة Sui & Shek (2004) استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي. دراسة canadas&Castro (2009) استخدمت المنهج التحليل وبناء النماذج يصف اسلو ب التفكير المستخدم لديهم.

7-2-4- من حيث الأدوات:

يتضح ان معظم واغلب الدراسات العربية اعتمدت على أدوات جاهزة تمت ترجمتها واعدادها محليا، وهو ما يتناسب مع البيئة الثقافية. مثل دراسة الذبيحي (2015) و دراسة القماطي (2020). واستخدام بعض الباحثين مقاييس من اعدادهم مثل: دراسة عليان (2016) والزهراني (2021).

اما بالنسبة للدراسات الأجنبية اعتمدوا على مقاييس علمية مقننة مخصصة في حل المشكلات.

7-2-5- من حيث النتائج:

معظم الدراسات توصلت الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني لدراسة الذبيحي (2015)، الذكاء الانفعالي عينيات (2016)، جودة الحياة والذكاءات المتعددة عمار حمامة (2023). و اشارت بعض الدراسات ان حل المشكلات لدى الطلبة كتن متوسط مثل الزهراني(2021)، و القماطى (2020)و كذلك وجدت أن المعاقين القابلين للتعلم يمتلكون قدرة على حل المشكلات مرتبة بمستوى ذكائهم الاجتماعي ، وأظهرت كذلك وجود فروق دالة تعزى بمتغير الجنس مثل دراسة القماطى (2020).

أما بالنسبة للدراسات الأجنبية أظهرت علاقات واضحة بين حل المشكلات وعدة متغيرات، وبذلك كل من الدراسات التي تم عرضها نتائجها كانت مختلفة عن أخرى.

7-3- الدراسات جمعت بين المتغيرين:

كانت الدراسات قليلة التي جمعت بين متغيري الذكاء الروحي واستراتيجيات حل المشكلات وتم ذكر سابقا دراستين فقط هي دراسة دعليج (2018) ودراسة باشن (2023) وهدفت كل منها الى هدف معين الأولى الكشف عن العلاقة بين الإبداعي لحل المشكلات لدى الطلبة

الموهوبين في الرياض، وسعت الدراسة الثانية الى كشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي والاتزان الانفعالي ومهارة حل المشكلات. وتكون حجم العينة 80 طالب في دراسة الدعليج ودراسة باشن 394 عينة من طلبة الجامعة وبذلك اختلفت في الأماكن، الدعليج كانت في الرياض وباشن في الجزائر. واستخدمت كأدوات جاهزة مثل مقياس امرام درايرر (2008) بتعريب بشرى ارنوط. وقد كشفت نتائج وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الروحي وحل الإبداعي للمشكلات في دراسة الدعليج (2028)، ونتائج باشن (2023) علاقة عكسية دالة احصائيا بين الذكاء الروحي ومهارة حل المشكلات. وكذلك بينت الدراستين أن مستوى الذكاء الروحي كان متوسطا الى مرتفع.

الفصل الثاني: الذكاء الروحي

تمهيد

1- نشأة وتطور مفهوم الذكاء الروحي

2- تعريفات الذكاء الروحي

3- علاقة الذكاء الروحي ببعض المفاهيم المتشابهة

4- علاقة الذكاء الروحي بأنواع الذكاء

5- مراحل الذكاء الروحي

6- خصائص الذكاء الروحي

7- أهمية الذكاء الروحي

خلاصة الفصل

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل الى موضوع الذكاء الروحي حيث يعتبر من المواضيع الحديثة المطروحة على مائدة البحث العلمي، حيث نتناول مفهوم الذكاء الروحي وبعض تعريفاته من علماء والباحثين في هذا الموضوع وعلاقة الذكاء الروحي ببعض المفاهيم المشابهة له، وعلاقته بالذكاء الوجداني والتقليدي وغيره من الذكاء ومراحل الذكاء الثلاث وبعض من خصائص التي ذكرها بعض العلماء والباحثين واخيرا اهميته على شخصية الفرد وتأثيره على حياته.

1- نشأة وتطور مفهوم الذكاء الروحي:

في اوائل النصف الاول من القرن العشرين أصبح احتساب حاصل الذكاء قضية كبيرة، فذكاؤنا الفكري والعقلاني هو ما نستخدمه لحل المشاكل المنطقية والاستراتيجية، وقد أكد علماء النفس اختبارات لقياسه، واصبحت هذه القياسات وسائل تصنيف الناس حسب درجات ذكائهم.

وفي بداية القرن العشرين اهتم "جولمان" 1995, Golmanبأعمال مايو وسالو وقدم في كتابه الذكاء الانفعالي رؤيته للذكاء الانفعالي من حيث طبيعته ودوره في مجالات الحياة.

مع وصول القرن العشرين الى نهايته أظهرت عدة معطيات الى نهايته أظهرت عدة معطيات وافرة و لكن لم يتم استيعابها استيعابا تاما ، و أن هناك حاصلا للذكاء الا و هو الذكاء الروحي و الذي يعد أحد أهم الذكاء ، إذ أن لديه القوة القادرة على التغيير حياة الفرد بل و تغييره وجه الحياة و التاريخ ، و يمكن أن تكمل صورة الذكاء الانساني لمناقشة ذكاءنا الروحي الذي هو اختصار لي (SQ) و هو الذكاء الذي يتعامل به مع مشاكل و المعنى و القيمة ، الذكاء الذي يمكننا به وضع أفعالنا و حياتنا في سياق مانح للمعنى أوسع و أغنى ، الذكاء الروحي هو الاساس الضروري لتفعيل و وظائف الذكاء العقلي و الذكاء العاطفي .

وقد توصل "جاردنر " 1983 *Gardner* في نظريته للذكاءات المتعدة " Multiple Intelligence " في كتابه أطر العقل الى ان المخ البشري من الأفضل أن ننظر اليه مجموعة من القدرات والكفاءات الانسانية المتعددة.

(علي سالم،2024، ص 07-08)

حسب دانييل(2000) تعد نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر مصدرا اساسيا في التمهيد لظهور مفهوم الذكاء الروحي في نظريته فكرة التعامل مع الذكاء باعتباره عاملا واحدا ، و بذلك يعتبر جاردنر اول من قدم كلمة الذكاء بصيغة الجمع حيث اوضح اننا لا نملك ذكاءاً

و انما عدة ذكاءات تتفاوت قوتها لدى كل فرد ، و قدم جاردنر في نظريته سبع ذكاءات وهي : الذكاء اللغوي ، الذكاء المنطقي ، و الذكاء الموسيقي و الحركي و المكاني ، و الذكاءان الشخصيان و هما فهم الشخص لذاته و فهم الشخص للأخرين ، ثم أضاف ثلاث ذكاءات أخرى و هي الذكاء الطبيعي و الوجودي و الذكاء الروحي .

ونظر" جاردنر " الى الذكاء الروحي كمفهوم يشير الى ثلاث معان وهي: الاهتمام بالقضايا الوجودية المطلقة، وكإنجاز لحالة الوجود، وكتأثير في الاخرين.

وحسب جاردنر ان الذكاء الروحي يمثل سعي الانسان نحو المعنى والاتصال اللامحدود، والا أنه يهتم بالقضايا الكونية والخبرات فوق الحسية. فهو بطبيعته يعني الانسان نفسه والعالم الذي يعيش فيه، وان يدرك العلاقات التي تربط الامور، والظواهر المحيطية به مهما بدت بعيدة او منفصلة عن بعضها البعض، ووعي المرء لنفسه يعني أن يتعمق في نوعية مشاعره وماهية وجوده وهذا ما يمثل قوة الشخصية، كما انه من السمات التي يتميز بها بعض الافراد والتي تتمثل في الاحساس بالوقت والنزوع الى التدين و تطبيق المثل العليا في الاخلاق و القيم .

(الطراونة والمطارنة ،2017، ص19-18)

ولقد اكتسب الذكاء الروحي شرعيته من خلال تجارب "ايمونز " *Emons* في جامعة" كاليفورنيا " و التي حاول من خلالها إثبات معايير "جارندر " من خلال الذكاء الروحي حيث يرى أنها نوبات روحية بشكل واضح ، و دل على ذلك ان الروحانيات تتضمن معايير للذكاء قام بعرضها ، كما ناقش دليلا للتضمينات في دراسة الروحانية من خلال دراسة الذكاء ، و حاول من خلال عرضه للأبعاد هذا النوع من الذكاء ترتيب الادلة السيكولوجية ، والارتقائية و الإنمائية و العصبية للدلالة على أن معايير جاردنر هي نوبات روحية بشكل واضح .

(علي السالم،2024، ص10)

واهتم ايمونز (2001) بدراسة مفهوم الذكاء الروحي باعتباره احدث الذكاءات التي اضافها جاردنر لقائمة الذكاءات المتعددة، الذي يربط حقيقة العالم المادي و النفسي بدلالات الحياة، و معاني الموت و يلخص الذكاء الروحي قدرات الفرد على التخلص من الصعوبات بتنمية الاحساس بمعنى الاشياء و قيمتها.

(الفريسية والكيومي ،2022، ص177)

و اكد كذلك ايمونز (*Emmons1999*) ان الذكاء الروحي عبارة عن قدرة معرفية لتصور الاحتمالات غير المحققة و تجاوز الوعي العادي من خلال تطبيق عمليات التفكير الاساسية التي لها معاني زمنية .

(حبي ،2019، ص34)

وقد تطور مفهوم الذكاء الروحي ضمن الاطر النظرية مختلفة فعند" ماسلو Maslow " في النظرية الانسانية ذكر في إطار تحقيق الذات، وعند " فرانكل Frankl " في النظرية الوجودية ذكر في إطار ارادة المعنى وتحقيق المعنى. وفي دراسات "بوزان Buzan Tony "ركز على مظاهر الذكاء الروحي يرى أن الذكاء الروحي هو معرفة الشخص تقديره لذاته.

(علي سالم ،2024، ص11)

ويعتقد عابدين (2012) أن الذكاء الروحي كمفهوم ليس مصطلحا جديدا على عالمنا العربي على الرغم من ان نسبة اضافة الذكاء الروحي الى قائمة جاردنر للذكاءات المتعددة ترجع لايمونز.

(الكيومي والفارسية ،2022، ص177)

حسب امل حبيب وغادة عبد الحفيظ (2019، ص149) على المستوى العربي ثمة اشارة واضحة لي (سيد عثمان 1989) لمفهوم أكثر ما يكون قربا من الذكاء الروحي أطلق عليه "

الحاسة الأخلاقية او " الضمير "، واوضح دلالة على هذه الحاسة أنها نوع من النشاط الحدسي الحكمي التفضيلي المباشر لنوع من السلوك دون غيره، وهذا النشاط النفسي متضمن الادراك، إدراك تفصيلي، إدراك حسي مباشر، كما يتضمن نشاطا وجدانيا. وأشار فؤاد ابو حطب (1996) الى مفهوم اخر قريب الصلة الى الذكاء الروحي وهو ذكاء الحكمة هي قدرة القدرات الانسانية التي تتوازن فيها المعرفة والوجدان والعقل.

وكانت بشرى ارنوط اول من قدم موضوع الذكاء الروحي الى للبيئة العربية، اذ قدمت اول ترجمة لمقياس الذكاء الروحي لي "امرام و درايرDryer &Amram " "

(علي سالم،2024، ص05)

2 – تعريفات الذكاء الروحي:

تعددت تعريفات الذكاء الروحي حسب كل عالم او باحث في هذا المجال:

عرفه ايمونز Emmons(2000) هو استخدام المعلومات الروحية في حل المشكلات.

وكينج King(2001) هو مجموعة من القدرات العقلية القائمة على التكييف وعلى اساس غير مادي وجوانب بعيدة عن الواقع.

ناسل (Nasel،2004,D) هو الذكاء الذي يشير الى قدرات الفرد وامكانياته الروحية التي تجعله أكثر ثقة واحساسا بمعنى الحياة، وتجعله قادراً على مواجهة المشكلات الحياتية والوجودية والروحية وايجاد الحلول المناسبة لها.

(خفاف وناصر، 2012، 383)

عرف ولمان Wolman(2001) الذكاء الروحي بانه قدرة الانسان على طرح اسئلة نهائية تتعلق بمعنى الحياة، ومواجهة الاتصال المستمر بين الفرد والعالم الذي نعيش فيه، ويطلق عليه التفكير بالروح.

وعرفه فوجهان Vaughan (2002) بانه القدرة على الفهم العميق للقضايا الوجودية، والنظرة متعددة المستويات للوعي، الذي يتضمن الوعي بالتسامي نحو الاخرين الكون والموجودات بشكل عام.

وعرفه فيجلسورث Wigglesworth (2006) بانه القدرة على التصرف بعاطفة وحكمة مع التأكيد على التوازن بين السلام الداخلي والخارجي بغض النظر عن الظروف. من خلال العاطفة والحكمة يظهر الحب. ويعد التصرف امرا مهما لأنه يركز على كيفية احتفاظنا بهدوئنا عندما نتعامل مع الآخرين من خلال العاطفة والحكمة، وان نظهر سلوكيات الحب تحت اي ضغوط وهذا ما يتميز به القادة الروحانيين.

وعرفه امرام Amram(2007) بانه قدرة على تجسيد وتوظيف المصادر والمؤهلات الروحية في الاداء اليومي وتحقيق السعادة.

عرفه بوزان (2006) هو طاقة الحياة وجانب غير جسدي والغير المادي من الفرد مثل: المشاعر والاحاسيس والفطنة، كما يتضمن الصفات الحيوية للفرد كالطاقة والحماس والشجاعة والاصرار وكيفية اكتساب هذه الصفات وانماءها.

(الصميدعي، 2014، ص 396)

اما زوهار ومارشال Zohar & Marshall(2004) عرفا الذكاء الروحي بانه الذكاء الذي يمكننا من خلاله مناقشة وحل مشاكل المغزى والقيمة، والذكاء الذي يمكننا من خلاله وضع ادائنا وحياتنا في سباق اوسع واثرى، والذكاء الذي يمكننا من خلاله تقديم دورة الاداء او طريق الحياة يعتبر أكثر اهمية من الاخر.

عرفه روجر Rogers(2003) بانه القدرة على بناء المعنى من خلال الميل الحدسي للربط بين الخبرة العامة في الحياة والحالات النفسية الداخلية للفرد.

وعرف دينت و هايجنر وواف Higgins & Wharff،Dent (2005) الذكاء الروحي بانه لا يشير الى اتجاه ديني محدد بل هو تفاعل الاتجاهات الانفعالية و وثيقة الصلة بخلق المعنى من خلال اتصال الافكار و الاحداث و الأشخاص.

(حبى، 2019، ص 34)

تعرف بشرى ارنوط (2007) ان الذكاء الروحي هو المحرك الرئيسي للإنسان الذي يوجهه دوما نحو فعل الخيرى و تعبد الخالق بيقين و خشوع ، و لذلك فان نقصانه او غيابه يجعل الانسان يضل و يصبح اسيرا لرغباته و احتياجاته و يضل عن الطريق السليم ، و ينغرق في اشباع ملذاته و احتياجاته الجسمية مما يجعله يغوص في صفاته الدنيا ، بينما انشغاله بإشباع روحه و نفسه الى جانب بدنه بأداء المناسك و الحفاظ على الصلاة و الطقوس و الشكر و الخشوع لله و حب الاخرين و التفاني بمساعدتهم ، يجعله يزداد صفاءً و روحانية ، و يتقرب صفاته من الصفات الملائكية .

(الخفاف وناصر، 2012، ص 389)

وفي تعريف اخر لارنوط (2008) هو القدرة على تطبيق واستخدام القدرات والخصائص الروحية والتي تزيد من فعاليتنا بالحياة ورفاهيتنا النفسية.

(الصميدعي، 2014، ص 396)

وعرفته ايضا بشرى ارنوط على أنه مركز ومصدر توجيه الذكاءات الاخرى لدى الفرد، ويمثل مظلة تجمع بين اليقظة الروحية والوجود الروحي ويمثل البوصلة التي تساعد الفرد على التنقل بحرية في الحياة بسعادة ورحمة وتفاؤل واكتشاف الحياة.

(علي سالم ،2024، ص05)

ويعرف فتحي عبد الرحمان الضبع (2012) بانه قدرة فطرية يولد بها الانسان بها، وتنمو وتزداد مع التقدم في العمر و تعكس مدى قدرة الفرد على الوعي بذاته و التسامي بها و التوجه نحو الاخرين، و التأمل في الكون و الطبيعة و ممارسة كافة الانشطة الروحية و التعامل مع المعاناة بشكل ايجابي و اتخاذها كفرصة للنمو.

ويرى مدثر سليم احمد (2004) ان الذكاء الروحي مجموعة من السمات الفطرية التي يتسم بها الفرد وتدعمها بيئة طفولته فتكسبه قدرات روحانية تمكنه من الدخول في حالات من السمو تساعده على التركيز والسيطرة على العمليات العقلية والجسمية بما يحقق له امكانية توجيه علاقاته الاجتماعية، ومواجهة الصدمات النفسية والعاطفية.

(مبروك ابراهيم، 2019، ص 12،13)

ويعرف خريسات (2014، ص244) الذكاء الروحي بانه قدرات الفرد الروحية التي تجعله أكثر ثقة واحساسا بمعنى الحياة، و تمكنه من مواجهة المشكلات الحياتية و ايجاد حلول المناسبة لها من خلال الوعي و الحكمة وتمثل القيم، و التحكم في النفس و تخفيف الضغوط التي يواجهها مما يؤدي الى الرفاه النفسي و ايجاد معنى و هدف للحياة.

(زروالي، 2020، ص1209)

وترى حنان موسى محمد عليان (2024) انه يمكن تعريف الذكاء الروحي بأنه قدرة الإنسان على تحقيق وعي ذاتي عميق وفهم اخرين. مما يساعد على التعامل مع التحديات الحياتية بشكلب فعال وبناء، حيث يركز هذا النوع من الذكاء على تطوير القدرات الروحية والعاطفية للفرد، مما يعزز تنظيم مشاعره وتوجيهها نحو الأهداف الإيجابية.

(عليان، 2024، ص15)

3- علاقة الذكاء الروحي ببعض المفاهيم المتشابهة :

3-1 العلاقة بين الذكاء الروحي و التدين :

يرى توني بوزان ان التدين والروحانية مفهومان مختلفان عم بعضهما تمام الاختلاف، فامتلاك الفرد للذكاء الروحي تجعله أكثر ادراكا للصورة الكاملة له وللكون ولمكانه وغايته فبها، لكنها لا تعبر عن مستوى تدينه.

ويؤكد مدثر سليم احمد (2007) ان الروحانية ليست مرادفه للدين، فالدين بناء مؤسسي يضم مجموعة من الأفراد الذين يعتنقون مجموعة من العقائد والممارسات والطقوس التي تتعلق بقضايا واهتمامات روحانية، كما ان هناك الكثير من الناس يمكن ان يكونوا روحانيين دون أن يكونوا متدينين أو معتقدين لأن ديانة منظمه، ومن الممكن أن يكون الشخص متدينا وليس روحيا.

وتشير خديجة اسماعيل الدفتار (2011) أن الذكاء الروحي لابد وأن يرتبط بدين معين لأنه يتعلق في المقام الأول بكون الروحانية نوعا من أنواع الذكاء، والروحانية بطبيعتها لا تأتي من الفراغ وانما تنبعث من وجود وازع واحساس ديني لدى الفرد بوجود خالق ومدبر ورقيب بهذا الكون ما فيه من كائنات وجمادات، وهذا الإحساس لابد ان يكون مبعثه دينيا وايمانا وعقيده تؤمن بوجود الإله الخالق والدبر والرقيب.

ويرى مجموعة باحثين أن التدين يمكن ان يكون ملحوظا من خلال القيام بالطقوس الدينية مثل الصلاة والدعاء وغيرها أما الذكاء الروحي يكون ملحوظا من خلال التعامل الإنسان مع الأخرين ومع المجتمع والكون ومن خلال تطبيق قيمه على ارض الواقع مثل التعاون والمحبة والصدق والشعور بامتنان والتسامح، اي أن التدين ليس بالضرورة يؤدي الى الروحانية الا إذا كان تدينا حقيقيا ولكن التدين ليس شرطا للروحانية

(مبروك، 2019، ص 19،20)

حسب (Krippner&weich,1992) إن الروحانية ليس مرادفا للدين، فالدين بناء مؤسسي يضم مجموعة من الأفراد الذين يعتنقون مجموعة من العقائد والممارسات والطقوس التي تتعلق بقضايا واهتمامات روحانية، وهنا يتبادر الذهن أن الأفراد الذين يعتنقون هذه المعتقدات والممارسات ربما يكونون ربما يكونون بصفة عامة "روحانيين " ومع ذلك فهناك الكثير من الناس يمكن ان يكونوا روحانيين دون ان يكونوا متدينين ومعتنقين لأي ديانة منظمة. ومن الممكن أيضا ان يكون الشخص متدينا وليس روحانيا. فكثير من المنتمين لأديان يقومون بتأدية الشعائر الضرورية، ويتقبلون العقائد (على الأقل ظاهريا). لكن أخلاقهم ومعايرهم. وإخلاصهم في ممارسة تعاليم ومبادئ دينهم في كل حركة لا تتسق نهائيا مع عقائدهم الظاهرية المزعومة.

(الهادي حسين،2007،ص13)

وترى الصبحية 2014 انه رغم وجود تداخل بين الدين والروحانية إلا ان هناك اتفاقا على اختلافهما فالدين بركز على الأشياء المقدسة أما الروحانية فتركز على العناصر التجريبية للمعنى والسمو والتفوق.

ولقد أشار العديد من الباحثين الى ان الروحانية ليست مرادفاً للدين، فالدين يضم مجموعة الأفراد الذين يعتنقون مجموعة من العقائد والممارسات والطقوس التي تتعلق بقضايا واهتمامات روحانية، كما ان هناك الكثير من الناس يمكن أن يكونوا متدينين، وبالتالي من ممكن ان يكون الشخص متدينا وليس روحانيا.

(زروالي ، 2021، ص 1209، 1210)

أشار فتحي ضبع (2012) أن الذكاء الروحي من أبعاد الممارسة الروحية، أي ممارسة الطقوس والعبادات الدينية من خلال اطر القران الكريم من الصلاة والصيام والحج وزكاة،

وتلاوة القران الكريم، وذكر الله دائماً جل وعلاه، مما يشعر الفرد بالراحة وتهذيب النفس والسعادة.

كما اشارت خديجة الدفتار(2012) أن الذكاء الروحي من مهامه أن يرتبط بالعقيدة او الدين معين لأنه في المقام الاول بكون الروحانية هي من أنواع الذكاء ، و بطبيعته الروحانية لا تأتي من فراغ ، لكنها تنبعث من الوازع و الاحساس الديني يتمتع به الفرد بوجود مدبر و خالق رقيب لطبيعة هذا الكون .

(حمادي ،2021، ص1131)

3-2 الذكاء الروحي والروح:

يقول توني بوزان في كتابه "قوة الذكاء الروحي " أن مفهوم الروح spiritمشتق من الكلمة اللاتنية spiritus و الذي يعني النفس او الذات ، اما المصطلح الحديث لهذه الكلمة فهو يعني طاقة حياتك و الجانب غير الجسدي و غير المادي منك مثل المشاعر و الشخصية . وهو ايضا يتضمن صفاتك الحيوية مثل: الطاقة والحماس والشجاعة والإصرار. وذكاؤك الروحي يتعلق بكيفية اكتساب الصفات وإنماءها وهو ايضا يتعلق بحماية وتنمية روحك والتي يعرفها قاموس" أكسفورد "بأنها الهوية الأخلاقية والعاطفية " وكثافة طاقتها العاطفية و العقلية.

(بوزان ، 2007،ص 10)

وتقول ايمان عباس الخفاف (2009) انه قد مر مفهوم الروح بنمو ديني فلسفي عبر التاريخ، اذ ترجع أصلها الى " هوميروس " الذي ميز بين الجسم المادي والوظيفة غير المادية والتي أطلق عليها فيما بعد النفس أو الروح. فتحدث عنها الفلاسفة اليونان مثل " ارسطو وافلاطون وسقراط " ولا ننسى حكة ارسطو " اعرف نفسك بنفسك " التي انطلق منها ارسطو لتعريف الذات والتي تعني وعي الفرد بمشاعره.

(خفاف و ناصر ، 2012، ص387)

و بعدها اخذ مفهوم النفس الذات يحتل مكانه الصحيح في علم النفس كمفهوم سيكولوجي منذ ان كتب جيمس (1890، Jeams) أن الذات جوهر الشخصية . وقد حدد عبد العلي (30 ،2003) اسلوبين لدراسة الروح، الروح العارفة واعتبرها لا قيمة لها في فهم السلوك اذ هي تتضمن مجموعة من العمليات كالتفكير والإدراك والتذكر وأما الروح كموضوع وهي العملية التجريبية العملية و تتضمن:

- الروح المادية: تتضمن جسم الفرد وأسرته وممتلكاته.
- الروح الاجتماعية: تتضمن وجهة نظر الأخرين نحو الفرد.
- الروح الروحية: تتضمن انفعالات الفرد ورغباته.

(نفس المرجع السابق، ص389)

4- علاقة الذكاء الروحي ببعض أنواع الذكاء:

4-1 علاقة الذكاء الروحي بالذكاء الوجداني:

هناك و جهات نظر متباينة حول وضع الذكاء الروحي بالنسبة للذكاء الوجداني، فهناك وجهات نظر ترى ان الذكاء الوجداني يمهد للذكاء الروحي حيث يرى (Edwards,1999) ان الذكاء الوجداني يمهد لوجود الذكاء الروحي، حيث يستخدم الذكاء الوجداني استعداداتنا الروحية لتصبح على وعي بإحساسنا ومشاعرنا، ثم يأتي الذكاء الوجداني ليركز على السلام الداخلي لدينا .

(محمود محمد ،2017،ص240)

وعرضت ويجليسورث (Wigglesworth , 2004) نموذجاً لتوضيح علاقة الذكاء بأربعة ذكاءات من الذكاءات المتعددة ، حيث يشير هذا النموذج اننا في مرحلة الطفولة

ينصب تركيزنا على التحكم بأجسامنا Physical Intelligence (PQ) ، ثم نبدأ بعد ذلك بتنمية المهارات اللغوية و الرياضية (IQ) ، و عندما تتوجه الأنظار نحو الأعمال المدرسية فإننا نلدأ بممارسة بعض المهارات الاجتماعية المبكرة ، ولكن بالنسبة للكثير منا فإننا نبدأ بممارسة بعض المهارات الاجتماعية المبكرة ،و لكن بالنسبة للكثير منا فإن الذكاء الوجداني يكثر استخدامه في مرحلة لاحقة عندما نحتاج الى تدعيمه و تنميته من خلال التغذية الرجعية في العلاقات العامة و علاقات العمل(Emotional intelligence (EQ ، اما الذكاء الروحي (SQ) فإنه يصبح أكثر بروزا عندما نبدأ في البحث عن المعنى و التساؤل .

إن الذكاء الوجداني والذكاء الروحي مرتبطان بعضهما البعض، ونحن بحاجة الى بعض الأسس من الذكاء الوجداني من اجل بداية ناجحة للذكاء الروحي، حيث ان التعاطف والوعي بالذات لهما أهمية في ترسيخ النمو الروحي.



شكل (1) نموذج ويجليسورث في علاقة الذكاء الروحي بالذكاء الوجداني

(مبروك ،2019،ص16،17)

ويوضح الشكل السابق أن الذكاء الوجداني يؤدي الى الذكاء الروحي والذكاء الروحي يؤدي الى الذكاء الوجداني لارتباطهما ببعض من وجود اختلاف بينهما. وتفترض ويجليسورث أن افتقار الفرد إلى الوعي الوجداني بالذات او الى مهارات التعاطف يؤدي الى صعوبة شديدة لكي يبدأ في تنمية مهارات الذكاء الروحي.

(مبروك ،2019،ص16،17)

وميز زوهار و مارشال (Zohar & Marshall , 2000) بين الذكاء الروحي و الوجداني ، بأن الذكاء الوجداني يقوم أساساً على انفعالات الشخص الذاتية ، اما الذكاء الروحي تضمن طرح تساؤلات و عن القيم و المعنى ، و يقوم أساساً على الحياة الاجتماعية و الروحية للفرد ، و أن الذكاء الروحي يعتبر قدرة ذاتية داخلية للعقل البشري و النفس الذي يوجد في مستويات مختلفة من المخ .

4-2 علاقة الذكاء الروحي بالذكاء الانفعالي:

هناك وجهات نظر اخرى ترى ان هناك فروقا واضحة بين كل من الذكاء الروحي و الذكاء الانفعالي، الى أن الذكاء الانفعالي مبني على الانفعالات الذاتية للفرد ، و تمكنه من التصرف الملائم في المواقف المختلفة ، بينما الذكاء الروحي يعتمد على طرح الاسئلة حول المعنى ، او القيم لذلك فهو يعيد الطريقة المثلى لادارة عقل الانسان بشكل عقلي فعال ، و يرجع ذلك الى ان الشخص الذي يمتلك مستوى عال من الذكاء الروحي يستطيع التحكم بانفعالاته بشكل جيد مما يساعد على تحديد رغبته في تمثيل المواقف المختلفة . ويركز كذلك على الشعور اكثر من انجاز المهام، و يعتمد على العمليات الانفعالية من اجل هدف واحد و هو الشعور بالكون.

4-3 علاقة الذكاء الروحي بالذكاء التقليدي:

يرى ناسيل (Nasel , 2004) ان هناك فروقا جوهرية بين الذكاء التقليدي و الروحي، فالذكاء التقليدي محدود ، كما انه لفظي و يميز بين الأفراد ، و يعتمد في قياسه على النواحي الكمية ، و يركز على النواحي الدنيوية ، اما الذكاء الروحي فهو ذكاء مطلق ، يعتمد على الرمزية ، و يوجد بين الأفراد ، و يعتمد في قياسه على النواحي الكيفية و يركز على النواحي الروحية .

واوضح ناسل الفرق والاختلاف بين الذكاء الروحي والذكاء التقليدي في النقاط الواضحة في الجدول:

جدول (1) ناسل (2004) للفرق والاختلاف بين الذكاء الروحي و الذكاء التقليدي.

الذكاء التقليدي Traditional Intelligence	الذكاء الروحي Spiritual Intelligence
محدود specific	مطلق non – specific
لفظي semantic	رمزي symbolic
ضبط الذات self – control	تحقيق الذات qualitative
دنيوي temporal	روحي spiritual

(محمود محمد ،2017، ص 241)

4-4 – علاقة الذكاء الروحي بالذكاء الطبيعي:

ذكر توني بوزان (2007) ان يشير جاردنر الى قدرا كبيرا من الحياة الروحانية و الدينية ترتبط بشكل وثيق بالذكاء الطبيعي، كما ان من الملاحظ ان الأشخاص الروحانيين و

المجتمعات القبلية عبر التاريخ كانوا معروفين باهتمامهم بالملاحظة على البيئة و تقديرهم للكائنات الحية و الطبيعية ، و يميلون الى تنمية ادراكهم لروعة الكائنات الحية من حولهم وروعة هذا الكون العملاق .

كما قالت خديجة اسماعيل الفتار (2011) تقاربا بين الذكاء الروحي و الذكاء الطبيعي (NQ) فالذكاء الطبيعي بما فيه من اختلاط الإنسان ة تقدير مكوناتها و القدرة على التأمل و التفكر فب الكون بما فيه ، يمثل جوهر الذكاء الروحي .

4-5- علاقة الذكاء الروحي بالإجتماعي :

قال توني بوزان (Buzan , T ,2012) أن الذكاء الإجتماعي ينصب على نعرفة و تقدير الأشخاص الأخرين ، أما الذكاء الروحي ينصب على معرفة و تقدير و فهم كل أشكال الحياة الأخرين بما فيها الكون ذاته

4-6 – علاقة الذكاء الروحي بالذكاء الوجودي :

اشار عبد الهادي مصباح (2006) أن الذكاء الوجودي الذي حدده جاردنر كأحد أنواع الذكاءات ، الذي يتمثل في التفكير في وجود الإنسان في الحياة وفي معنى الحياة و الموت مما يميز أصحاب هذا النوع من الذكاء بالتركيز على الدين و العقيدة و التصوف و الدراسات الدينية و التاريخية يعد مؤشرا على وجود الذكاء الروحي و يتمثل أدوات لتنمية للذكاء الروحي .

كما يرى توماس كيلي (1999) ان كل شخص لديه بعض من كل انواع الذكاءات و أن أنواع الذكاءات تتداخل لدى الفرد كالطبقات ، و أن الأفراد يملكون كميات متباينة من كل ذكاء من الذكاءات ، و ان يمكن أن يطور الذكاء الأخر .

(مبروك ، 2019، ص17)

5– مراحل الذكاء الروحي:

حسب شكشك 2008 الذكاء بشكل عام يورث، ولكنه لا يورث من جيل الى جيل كانتقال الصفات الجسدية، وانما يورث على شكل استعداد، او صورة قابلية تتلقاها البيئة لتعمل فيها تغيراً وتعديلاً في ضوء ما تتوفر عليه من طرائق

يشير ولبر (Wlbur , k , 2001) الى ان الذكاء الروحي لدى الفرد من ثلاث مراحل هي:

مرحلة البداية :Beginning stage

- يتركز الانتباه على الذات في هذه المرحلة من خلال التوجه الى الله والتوصل اليه والصلاة والشكر لله من الطمأنينة والسكينة والشعور بالأمان اثناء الازمات الشخصية.

مستويات التضامن :Conventional Levels

- تشير هذه المرحلة الى التضامن مع الدين وامتداد لاهتمام الفرد بذاته الى الاهتمام بالأخرين

مستويات ما بعد التضامن :Post Conventional Levels

- تشير الى الانتقال من مجرد الالتزام بالمدركات الدينية والروحية الى التوجه العام للوعي بالذات وفهم الطرق والاساليب المختلفة لأدراك ومعايشة الواقع والحقيقة.

وهذه المراحل الثلاثة تقابل مراحل النمو النفسي، حيث مرحلة الطفولة التي تتسم بالاعتمادية ومرحلة المراهقة التي تتميز بالاجتماعية والرشد الذي يتميز بالتفرد والتفكير الناقد.

وفي هذا السياق يرى فوجان 2002 Voughan انه ليس ضروريا ان يسير نمو الذكاء الروحي في خطوات محددة وعلى وتيرة واحدة من التقدم والنمو.

(ناصر والخفاف، 2012، ص39)

6 – مكونات الذكاء الروحي:

هناك اختلاف في تحليل العلماء لمكونات الذكاء الروحي فمنهم من توصل الى ان الذكاء الروحي قدرة وعليه فانه يتكون من مجموعة متنوعة من القدرات الفرعية في حين نجد البعض الاخر توصل الى ان الذكاء الروحي مهارة له عدة مهارات فرعية مكونة له وفيما يلي نعرض بعض هذه الأراء النظرية:

(باشن ، 2023،ص 134)

يرى ايمونز (Emmons ,2000) ان الذكاء الروحي قدرة يتكون من عدة سمات او قدرات توجد بدرجات متفاوتة من شخص للأخر وهي خمس قدرات كالأتي :

1- القدرة على التفوق والسمو.

2- القدرة على الدخول في حالات روحانية عميقة كالتأمل والخشوع.

3- القدرة على التوظيف الموارد والامكانات الروحية في حل المشكلات الحياتية.

4- القدرة على استثمار الانشطة والاحداث والعلاقات اليومية مع الاخرين والاحساس بالتوقير واجلال حياة والناس.

5- القدرة على المشاركة في السلوك العفيف الفاضل الملفت للانتباه ويتخلى في عرض الغطاء والتسامح.

(سواكر ، 2019،ص 178)

و يذكر نوبل Nobel (2000, 2001) ان الخبرات الروحية لا تهدف الى تسهيل تحقيق الذات فقط ، بل تعد مؤشرا على الذكاء الروحي و يجب على الفرد ان يبحث عن معنى هذه الخبرات بشكل متكامل مع حياته الشخصية و الاجتماعية لأن هذه الخبرات تؤثر على حياته البيولوجية و النفسية و العقلية و الاجتماعية و يتفق مع ما ذكره ايمونز من ابعاد للذكاء الروحي و يضيف بعدين اخرين هما :

1- إدراك ان الواقع الفيزيقي يكون متضمنا داخل الواقع المتعدد الأبعاد، و من خلاله يتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض بقصد من حين لأخر

2- الوعي الروحي النفسي لتعزيز الصحة النفسية ليس فقط من اجل الذات ولكن من اجل المجتمع عامة.

يرى سيك و تورانس (Sisk & Torrance , 2001) ان الذكاء الروحي يشير الى القدرة على استخدام المنهج المتعدد الحواس Multisensory Approach و الذي يتضمن : الحدس ، التأمل ، التصور من اجل الحصول على المعرفة الداخلية التي تسهم في حل المشكلات ذات الطبيعة العالمية و ان الذكاء الروحي له ثلاث ابعاد :

1- القدرات الاساسية: وتشمل الاهتمام بالقضايا الوجودية المطلقة، و مهارات الحدس و التأمل و التصور.

2- القيم الاساسية: و تشمل الارتباط والوحدة مع الأخر، و الاحساس بالتوازن و الشفقة و المسؤولية و الخدمة.

3- الخيرات الأساسية: تشمل الوعي بالقيم المطلقة ومعانيها، والاحساس بالتسامي وخبرات القمة.

و حدد فوجان (Vaughan 2002) ثلاث مكونات للذكاء الروحي و هي :

1- القدرة على خلق المعنى اعتماداً على الفهم العميق للأسئلة الوجودية.

2- القدرة على استخدام مستويات متعددة من الوعي في حل المشكلات.

3- الوعي بالارتباط الداخلي لوجودنا مع بعضنا والتسامي.

(الضبع، 2012، ص 147، 146)

و يقترح زوهار و مارشال (Zohar & Marshall , 2000) المكونات الاتية :

1- الوعي بالذات (الذاتي).

2- العفوية والاستجابة للحظة الذي نعيشها.

3- العيش وفق الرؤية والقيمة التي تقود الفرد.

4- الرؤية الشاملة للأنماط والعلاقات والاتصالات.

5- الرحمة مع التعاطف.

6- الاحتفاظ بالتنوع.

7- الاستقلال عن الاخرين في حالة وجود قناعات عند الافراد.

8- التواضع.

9- طرح التساؤلات الأساسية التي تؤدي الى فهم الأمور الايجابية عند الشدائد.

(بوزان، 2007، ص 12)

يرى امرام درايرر (Amram Drayer , 2007) ان الذكاء الروحي قدرة يتكون من خمس القدرات الابعاد التالية:

1- الوعي Consconsense

2- النعمة Grace

3- المعنى Meaning

4- التفوق Transcendence

5- الحقيقة Truth

1 - الوعي :Consconsense وتشير الى اثارة الوعي او تعديله، وزيادة الحدس والتوفيق بين وجهات النظر متعددة كمحاولة لزيادة فعالية الفرد اليومية في الحياة وسعادته النفسية وقد قيم هذا البعد الى ثلاث قدرات فرعية هي:

1- الحدس Intuition

2- اليقظة Mindfulrress

3- التوفيق Synthèses

2 – النعمة :Grace تعكس السلام الداخلي و الترابط و الفطنة و الحرية و الحب من أجل الحياة معتمداً على الالهام و الجمال باللحظات الراهنة لزيادة فعالية الفرد في هذه الحياة وليكون أكثر رفاهية و سعادة نفسية و تكون هذا البعد من ستة قدرات فرعية :

1- الجمال Beauty

2- الفطنة Décemment

3- الحرية Fredon

4- الالتزام Immanence

5- الاستمتاع Enjoy

3 **– المعنى Meaning:** و تتمثل على الاحساس بالمعنى و ربط الافعال و الانشطة و الخبرات بقيم الفرد و تكوين تفسيرات بطريقة تزيد من فعالية الفرد و سعادته حتى في اوقات المحن و الشدائد و المخاطر و قد قسمت الى قدرتين هما :

1- الغرض Purpase

2- الخدمة Service

4 – التفوق :Transcendance وتتمثل في قدرة على السمو و التفوق على الذاتوية الى الاندماج والتألف بطرق تزيد من فعالية الفرد و سعادته النفسية و تتكون من خمسة قدرات:

1- علو الذات Higherdeff

2- الكمال Holisme

3- الممارسة Practice

4- الترابطية Relatedness

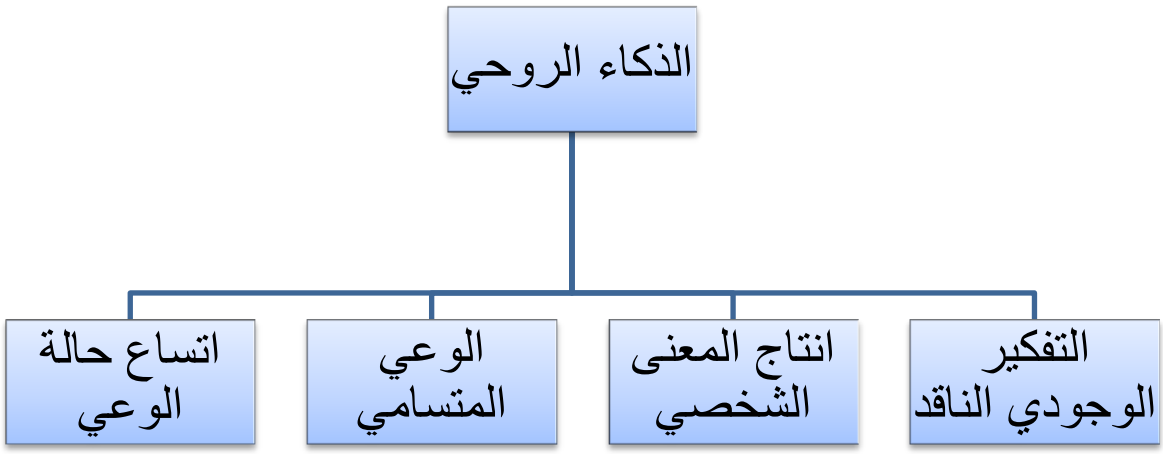
5- الروحانية Sacedness

5 – الحقيقة Truth : و تتمثل في القدرة على العيش في صحة و سلام داخلي بطرق تزيد من فعالية الفرد اليومية و سعادته النفسية و تتكون من خمسة قدرات :

1- الايتار (انكار الذات)
2- الرزانة Equaninty
3- التكامل الداخلي Innes Wholeness
4- حضور الذهن Presence
5- الثقة Trust

(باشن، 2023، ص141)

و بالنسبة لي كينج (*King* , 2008, p 56) عرض اربع مكونات للذكاء الروحي :



الشكل (2) مكونات الذكاء الروحي حسب : *king and King* 2008 : *deciccod* ,2009

1- التفكير الوجودي الناقد :Critical Existential Thinking القدرة على التفكير بشكل نقدي و الفهم العميق للقضايا الوجودية، و التفكير في بعض القضايا كالحياة والموت،الوعي، الكون .

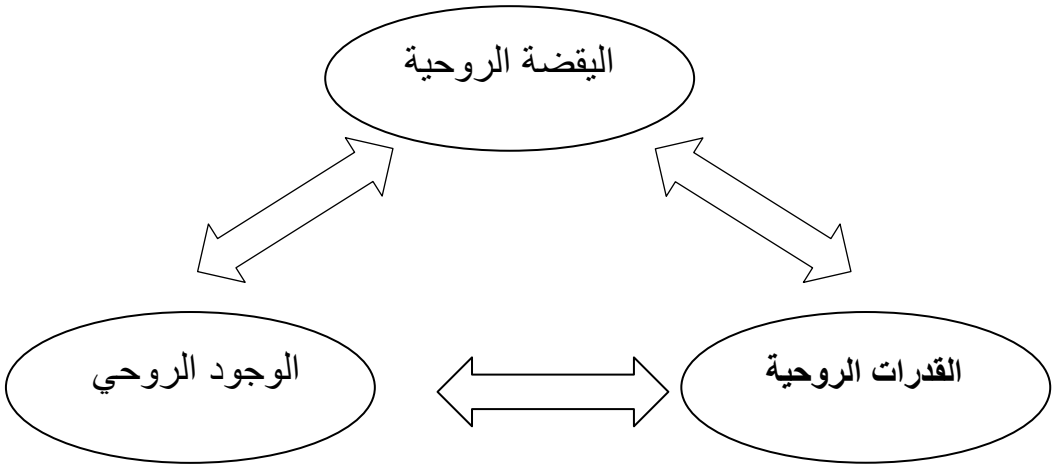
2- انتاج المعنى الشخصي Personal Meaning production: القدرة على اشتقاق المعنى الشخصي والغرض من كل التجارب المادية والعقلية التي نمر بها، او القدرة على دمج الخبرات المادية والعقلية مع المعنى الشخصي.

3- الوعي المتسامي:Transcendental Awareness القدرة على فهم الشخص لعلاقاته مع نفسه والاخرين وجميع كائنات الوجود

4- اتساع حالة الوعي:Conscious State expansion القدرة على الدخول في حالة واسعة من الوعي مثل التفكير التحليلي، نفاذ البصيرة و التأمل العميق.

(الطلاع ، 2016، ص26)

اما بشرى ارنوط فقد قدمت نموذج نظري للذكاء الروحي تتمثل في نموذج البنية الثلاثية للذكاء الروحي، حيث وصفت فيه مكونات الذكاء الروحي و هي : الجانب الشعوري الروحي ، الجانب المعرفي الروحي ، و الجانب السلوكي الروحي و الشكل التالي يوضح ذلك :



الشكل رقم (3) نموذج البنية الثلاثية للذكاء الروحي .

(حبى ، 2020، ص 40)

- وفقا لهذا النموذج النظري فان مثلث الذكاء الروحي يتكون ممايلي:

1- اليقظة الروحية (الجانب الشعوري الروحي)

2- القدرات الروحية (الجانب المعرفي الروحي)

3- الوجود الروحي (الجانب السلوكي الروحي)

(باشن ، 2023، ص 141)

ووضع فيجلسورث Wigglesworth (2006) للذكاء الروحي قائمة من المهارات يعتقد انها تشير الى الذكاء الروحي وهي:

1- الوعي بالانا الأعلى للذات Higher Self \Ego self Awareness ويتضمن:

- الوعي بوجهة نظرنا العالمية.
- الوعي بالغرض من الحياة.
- الوعي بهرم القيم.
- تقييد التفكير الذاتي.
- الوعي بالانا الأعلى للذات.

2- الوعي الشامل Universal Awareness ويتضمن:

- الوعي بالارتباط بالحياة
- الوعي بوجهات نظر الاخرين عامة
- اتساع تصور الوقت
- الوعي بالقيود
- قوة التصور الانساني
- الوعي بالقوانين الروحية
- تجربة الانفتاح.

3- الاجادة الذات العليا / الأنا Ego Self Mastery \ Higher Self و تتضمن :

- الالتزام بالنمو الروحي
- الاحتفاظ بالذات العليا
- معايشة القيم
- مساندة العقيدة
- البحث عن التوجيه من الروح

4- الاجادة الاجتماعية Social Mastery وتتضمن:

- معلم / قائد حكيم وروحي فعال
- عامل التغيير حكيم فعال
- اتخاذ قرارات حكيمة
- وجود هادئ معالج
- الاندماج مع تدفق مجريات الحياة

(الضبع ، 2012، ص147)

7 - خصائص الذكاء الروحي:

يقترح (Tekkeveehil & et ,al , 2003) ان الافراد ذوي الذكاء الروحي يظهرون الخصائص و العلامات التالية :

1- المرونة: تشير المرونة الى الشخص الذاتية وقدرته على النظر للعالم على انه مكان واقعي منتوع و مختلف، و تختص المرونة أيضاً بقدرة الفرد على الاندماج و الفهم و التكييف طبقاً للتطورات.

2- الوعي الذاتي: حيث يجب اعداد الأشخاص للنظر داخلياً لمعرفة من يكونوا في الواقع

3- القدرة على مواجهة التعلم من الخبرات الفشل والأشياء التي يخافون منها

4- القدرة على النظر الى روابط بين الأشياء المختلفة والتفكير الجماعي

5- القدرة على العمل وان يكونوا مستقل المجال

(الخفاف وناصر، 2012، ص390)

اضاف ليتشفيلد (Litchfield , 2005) خصائص تميز الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الروحي مايلي:

- معجزة الشعور بالقدسية.
- الحكمة.
- المعرفة والبصيرة والقدرة على الاستمتاع.
- الهدوء وقت الارتباك والتناقض والازدواجية.
- الالتزام والتفاني والايمان.

(سواكر ، 2019، ص 180)

ولخص رشيد سواكر كل الخصائص الفردية لذوي الذكاء الروحي مايلي:

- الاتجاه الايجابي التفاؤلي للحياة رغم صعوباتها وتوتراتها.
- الود ودفئ المشاعر وتقبل الأخرين.
- الايمان والحكمة والتسامح والثقة والبصيرة والرؤية الثاقبة.
- الأمانة والنزاهة وحسن الأخلاق.
- التسامح مع اخطاء الأخرين.
- لديه حدس ويستطيع قراءة الأفكار وسلوكيات الأخرين
- سهولة حل المشكلات ومواجهة فاعلة للضغوط التي يواجهها

(نفس المرجع السابق)

واشار كل من هولاند ولمان Walman Hollandو توماس كيلي Tomas Kellyو توني بوزان Tony Bozenالى ان الخصائص الذكاء عدة منها:

- القدرة على الحدس

- الوعي الذاتي بالأخرين والتأهل والحكمة والاستبصار
- القدرة على مواجهة المشاكل
- القدرة الروحانية والشعور بمصدر أعلى قوة
- الميل الدقيق وتوجيه الأسئلة الجوهرية والابتعاد عن الأمور التقليدية.
- القدرة على التعاطف الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية
- القدرة على المواجهة والتعلم من الخبرات والفشل
- القدرة على إدراك الصورة الكلية

(باشن ،2023،ص142)

وبحسب (جاب الله 2018، 98) يتضمن الذكاء الروحي مجموعة من الخصائص الأساسية التي تميز هذا النوع من الذكاء.

- يعد الذكاء الروحي مقدرة فطرية انسانية، حيث ان الروح تشكل مكوناً اساسياً في الإنسان وهناك محاولات علمية لإثبات وجود منطقة محددة في الدماغ مسؤولة عن الاستجابة للخبرات الروحية
- يعد الذكاء الروحي مقدرة معرفية عقلية، حيث يساعد الأفراد على بناء حياتهم والتعرف على القيم الأساسية، وحل المشكلات بمرونة.
- هذا الذكاء يمكن الأفراد من تقديم بدائل وحلول للتعامل مع الظروف الضاغطة، كما يعزز مرونتهم الذاتية في النظر الى العالم كمكان واقعي ومتعدد الأبعاد. وتتضمن هذه المرونة ايضا القدرة الفرد على الاندماج مع بيئته وفهمها والتكييف مع التطورات والتغيرات التي تطرأ في حياته.
- ويعتبر ايضا مقدرة انفعالية كونه يعطي وجهه لحياة الفرد للتعامل مع الذات و تنظيم الانفعالات، و تقبل الأخرين و مسامحتهم.

- يعد وسيلة لاكتساب الوعي الذاتي والتسامي عن الجوانب المادية، والنظر الى الإنسان داخلياً وتقدير مكانه في الواقع.
- مقدرة اجتماعية أخلاقية وتقدم للفرد المهارات تكيفية أخلاقية للتعامل مع الأخرين. أكد رونيل 2008 هذه الخصائص وأضاف اليها الإدراك الواعي للعالم الفيزيائي الكبير والمتعدد الأبعاد الذي يتم التفاعل معه، والبحث عن الصحة النفسية للذات والأخرين.

وترى حنان موسى محمد عليان ان الذكاء الروحي يتميز بخصائص متعددة تسهم في بناء شخصية متوازنة، تجمع بين البعد الروحي والقدرة على التعامل مع التحديات الحياتية بمرونة وحكمة، مما يعزز من قدرة الفرد على التكييف والتفاعل مع العالم من حوله بروح إيجابية وواعية.

(عليان ، 2024، ص 20، 21)

8 – أهمية الذكاء الروحي:

تتمثل اهمية الذكاء الروحي حسب بشرى ارنوط 2008:

- يساعد الفرد على التوجه لعبادة الله سبحانه بصدق و يقين
- يجعل الشخص يلتوم بالفضائل، و يستشعر أجر ما يفعله من خير
- يجعل حياة الشخص بمثابة العبادة لأن العبادة هي إنماء للجوهر الملائكي في روح الإنسان
- يصلح اهواء النفس البشرية ونزعاتها
- يساعد على ادراك المبادئ الصحيحة التي هي جزء من ضميره و التي تشبه البوصلة الموجهة لفعل الخير و تجنب المعاصي
- هو اساس لبناء شخصية و بدونه يفقد الإنسان الكثير من المعاني النبيلة و الأحاسيس الجميلة

(الطلاع ،2016،ص36)

يرى توني بوزان (2005، 106) ان الذكاء الروحي يمثل جزءاً من الصورة الأكبر للأشياء، فالأشخاص ذوى الذكاء الروحي تحفزهم قيم الشخصية تشمل ما هو ابعد من اهتماماتهم الخاصة الى اهتمامات الجماعة بشكل اوسع بالإضافة الى الحكمة و فهم النفس و الأخرين ، كما ان لديهم تقدير للإنسانية و سلوك يتسم بالرحمة بدلا من العدوانية .

(سمر ،2024، ص16،17)

اما عند الربيع (2013) فتتمثل أهمية الذكاء الروحي في كونه الموجه في حياتنا لتمييز الفرق بين الأشياء الحسنة و الأشياء السيئة ، وخاصة للأشخاص المتوازنين الذين يسيطرون على ذكائهم ، و لا يقدمون على فعل اي تصرف ينافي القيم و المعايير ، مثال ذلك الانتحار بسبب ضغوط الحياة ، و جعل ذلك حلا اخيراً لمشكلات الحياة ، فالشخص ذو مستوى عال من الذكاء الروحي يتنزه عم كل تصرف مناف للقيم ن و ذلك كونه نقي القلب يجعل تفكيره يسيطر على افعاله ، و هذا ما يجعله متزهدا عن تصرفات سلبية عدة مثل التحدث بجلافة ، او سلوكيات و اساليب غير مهنية ، و للذكاء الروحي أيضا و إذا كل الفرد ذو مستوى عال منه سبب في العمل على تحقيق رغبات محددة ، و هذا يدفعه بشكل جيد لتحقيق الأحلام .

اما هلال(2011) يرى ان استخدام الذكاء الروحي من جانب الأفراد و الباحثين عن القيم الراقية بهدف تحقيق التميز في حياتهم الخاصة ، و في العلاقة مع أنفسهم ، و يمكن الوصول لذلك من خلال استخدام لبعض القيم مثل النزاهة و الأمانة و الاحترام و الشجاعة في علاقتهم سواء مع أنفسهم أو مع الأخرين ، فهو يدور غالبا حول استكشافنا للأسئلة التي تفعل العق البشري في التفكير ، مما يمنحنا الشعور بالارتياح حتى ولو كانت بعض الإجابات يشوبها الغموض و التناقض .

(حبى ، 2020، ص 42،43)

وأشار Nikmanesh&Khosravi (2014) الى ان للذكاء الروحي أهمية متعددة كمساعدة الفرد على التوجه للعبادة وممارسة الفضائل والشعائر الدينية، و تقربه من الله، و اصلاح أحواله، و تهذيب نفس البشرية، و مساعدته على ادراك المبادئ الصحيحة و التي تعتبر جزء من ضميره الإنساني. كما يعتبر الذكاء الروحي اساس لبناء الشخصية وتنمية القيم الأخلاقية مثل النزاهة، والعفو، التسامح المحبة والعطاء، الاحترام، الأمانة وغيرها من القيم.

في حين أضاف مؤمن (2022) الى ان أهمية الذكاء الروحي تتمثل في مساعدة الفرد على ايجاد التميز و الفرادة التي يبحث عنها سواء في علاقته مع نفسه او علاقته مع الأخرين . كذلك يتميز الذكاء الروحي بالتسامح، المحبة، الخير، الهدوء، السلام، السكينة ، فهي تساعد الفرد على تقبل الأخرين باختلافاتهم وتنوعهم ، و التفاعل الإيجابي معهم ، بالإضافة إلى رؤية الجمال الداخلي لكل شيء و التعامل بتواضع مع الأخرين ، و التعامل بحكمة في جميع المواقف الحياتية التي يواجهها ، و إتخاذ مواقف ايجابية في كل شئ .

(عليان ، 2024، ص 15، 16)

الخلاصة :

و في الأخير و في ضوء ما سبق يمكننا ان نقول ان الذكاء الروحي مهم في حياة الفرد و يساعده في حل جميع مشكلات الحياتية بأنواعها التي يمكن ان يتعرض لها الفرد، و العلماء والباحثين اختلفوا في تعريفه كونه موضوع جديد في مجال الذكاءات كما تبين هذا الفصل، تبين ايضاً ان اهميته عديدة و متنوعة .

الفصل الثالث: استراتيجيات حل المشكلات

تمهيد

1- لمحة تاريخية عن حل المشكلات

2- ماهية استراتيجيات حل المشكلات

3- أنواع المشكلات وخصائصها

4- خطوات ومراحل حل المشكلات

5- طرق واستراتيجيات حل المشكلات

6- نظريات المفسرة لحل المشكلات

7- الاسلام وحل المشكلات

الخلاصة

تمهيد :

من خصائص الانسان التي ميزها الله عز وجل به قدرته على حل المشكلات، فالله سخر للإنسان بعض العقبات و بعض المشكلات ليقوم بإيجاد حل لها، ومع تطورات التي يشهدها العالم اليوم اصبح الفرد فالقدرة على وضع استراتيجيات و مهارات لحل المشكلات التي يمكن أن يتعرض لها في جميع مجالات حياته ، و افي هذا الفصل سوف نعرض بعض المفاهيم التي تساعد في فهم المشكلة و طرق حل المشكلات بأنواعها .

1 – لمحة تاريخية عن الاهتمام بحل المشكلات :

حسب فتحي جروان(2005 ص، 84) يعود الاهتمام بحل المشكلات في مجال علم النفس الى العقد الثاني من القرن العشرين ، عندما بدأ " ثورندايك " تجاربه المبكرة على القطط ، ثم أعقبه " كوهلر " بإجراء تجاربه على الشمبانزي ز كان الاتجاه السائد أنداك ينظر الى حل المشكلات بين الباحثين و المربين ، نظرا لارتباطه بعملية التعلم والتعليم في المجلات الدراسية المختلفة ، و تطورت أساليب " حل المشكلات " بدأً من أسلوب التجربة و الخطأ ، مروراً بأساليب الاكتشاف و إتباع القوانين و معالجة المعلومات و استراتيجيات حل المشكلات العامة و الخاصة و القياس ، و انتهاءاً بأسلوب العصف الذهني .

و كذلك مع جون ديوي (John Dewet , 1900 , 1930) حينما اهتم بتطبيقات علم النفس و التربية في مشكلات العالم الحقيقي الواقعي ، حيث أشار الى ان الحل الفعال للمشكلات يتضمن القيام بعملية تتضمن خمس خطوات أساسية هي : و ضوح المشكلة ، تعريف و تحديد المشكلة و تقديم عدة فروض لحل المشكلة ، واختبار أفضل هذه الفروض .

و حسب الزغلول(2003 ص 268) يحتل تعلم حل المشكلات الترتيب الأعلى ضمن مستويات مهمات التعلم وفق تصور "جانيه" ، إذ يكتشف المتعلم خلال هذه العملية أن مجموعة من القواعد و القوانين التي تم تعلمها سابقاً يمكن أن تستخدم فب الوصول إلى حل موقف جديد ، و هي بحد ذاتها مرتفع يمكن استخدامها في المستقبل لمواجهة مواقف جديدة متشابهة .

(ذبيحي، 2015، ص123)

2 – ماهية استراتيجيات حل المشكلات :

قبل التعريف باستراتيجيات حل المشكلات يجب التعريف المصطلحات التالية: (الاستراتيجية المشكلة، حل، حل المشكلة)

2-1 – مفهوم استراتيجية:

2-1-1 – لغة: حسب طراونة (2013) هي كلمة في الأصل مشتقة من الكلمة اليونانية إستراتيجوس، والتي ارتبط مفهومها بتطور الخطط والحروب وأهدافها.

وحسب الربيعي (2007) يقابها في اللغة العربية عن القيادة

2-1-2- اصطلاحا: أنها استخدام الوسائل لتحقيق الهدف وتتضمن اختيار الأساليب والإجراءات التي تتبع للوصول الى الأهداف المحددة ضمن خطة تنفيذية منسقة.

وعرفتها شلتوت الخفاجي (2002): بانها بأنها مجموعة من الإجراءات الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم للوصول الى مخرجات أو نواتج تعلم محددة منها ما هو عقلي معرفي او نفس حركي.

(الشارف واخرون، 2019، ص 42)

2-2- تعريف المشكلة :Problem

2-2-1- لغة: حسب الثبيتي (2011 ص 8) ورد في المعجم الوجيز أن المشكلة لغة من الفعل (أشكل) أي اشكل الأمر أو ألتبس و المشكل هو الملتبس، وهو ما لا يفهم حتى يدل عليه من غيره.

2-2-2- اصطلاحا: يعرفها العتوم 2004: بأنها عائق يواجه الفرد ويمنعه من تحقيق التوافق أو تحقيق أهدافه، ووجود هذا العائق يعمل على خلق حالة من التوتر والحيرة مما يدفع الفرد الى البحث عن أليات وطرق مختلفة للتخلص من هذه الحالة.

وتعرف المشكلة ايضا على انها حالة نت الناقض بين الوضع الحالي والوضع المنشود، و يصاحبه حالة من القلق و التوتر و الشك، تساور الفرد عندما يواجه موقف ما، ولا يجد نفسه مهيأ لفهمه و استيعابه، او قادرا على التعامل معه فيشعر الفرد بحاجة ماسة الى الخروج من

هذه الحالة، ولا يحدث ذلك إلا إذا وجد حلا لها فيحس بالارتياح و الرضا، فالمشكلة تشير الى موقف يكون فيه الفرد مطالبا بإنجاز مهمة ما لتحقيق هدف معين، و تكون لديه الرغبة في الوصول اليه، ولا يستطيع بلوغه في إطار الإمكانيات المتوافرة لديه.

(ذبيحي، 2015، ص124)

2-2-3- تعريفات أخرى:

المشكلة هي حالة من التوتر و عدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعوق تحديد الأهداف أو الوصول اليها و تظهر المشكلة بوضوح عندما نعجز عن الحصول على النتائج المتوقعة من أعمالنا و أنشطتنا المختلفة.

والمشكلة هي السبب لحالة غير مرغوب فيها، وبالتالي يمكن أن تعمل بمثابة تمهيد لأزمة إذا اتخذت مساراً جاداً ومعقداً يصعب حساب او توقع نتائجه بصورة دقيقة.

(الهلال،2011، ص15،16)

وحسب غالب (2016) عرفها مرعي والحيلة بأنها هدف يصعب تحقيقه أو الوصول الى أهدافه ولكن هناك ما يعيق تحقيق هذه الأهداف، أي ان المشكلة موقف يحتاج الى حل.

وعرفها حامل بانها حالة شك ودهشة وتردد، تتطلب القيام بعمل بحث يرمي الى التخلص منها والوصول الى الشعور بالارتياح.

وعرفها طعيمه انها كل صعوبة او عائق يعيق الإنسان من الوصول الى هدف يود بلوغه.

(باشن ،2023،ص74)

و يعرف احمد شكري صالح (1976) المشكلة انها العائق الوجود في موقف ما، و يحول هذا العائق بين الفرد و الوصول الى هدفه ، أو هي نشاط ذهني له غرض ينتهي بالقضاء على الصراع العقلي الذي من شأنه الوصول الى الهدف الذي يجب التغلب عليه .

و يرى بوليا Polya(1981) أن الفرد يكون في مشكلة أذا كان لديه هدف يريد الوصول اليه و لديه من الدوافع ما يمكنه من البحث ليحقق هذا الهدف ، ولكن توجد بعض العوائق التي تحول دون الوصول الى الهدف الذي يجب التغلب عليه .

عرف جروان المشكلة بأنها حالة او موقف ينطوي على خلل أو أزمة بحاجة الى معالجة من أجل تحقيق هدف مطلوب أو مرغوب.

ويرى كيرلاك وريدنك Krulik & Rudnick ان المشكلة تمثل موقفا كميا أو خلافه يواجه فردا أو مجموعة من الأفراد ويحتاج الموقف ال حسم وحل ولا يرى الفرد طريقا واضحا يصل الى الحل. وعرفها كل من العنزي والحصري بانها موقف يتحدى الإنسان يتطلب منه التفكير.

ويرى شكري ان المشكلة تمثل موقف يحوي صعوبة ما ويحاول المتعلم التغلب عليها حيث لا توجد أمامه طريق مباشرة محددة او ثابتة الخطوات لذلك على المتعلم أن يوظف خبراته السابقة ليربطها بعناصر الموقف الحالي بطريقة جيدة تمكنه من تذليل الصعوبات التي يحويها الموقف.

(عراقي ونمر ،2010، ص 07،08)

حسب سليمان داؤود علي عبدة أن المشكلة هي سؤال أو موقف يتطلب الإجابة أو تفسير المعلومات أو حلا. وانهاحالة من عدم الاتزان تحتاج الى اشباع تحول دون تحقيق الفرد لأهدافه وغاياته. و تظهر مشكلات أو صعوبات الأداء اذا حصل تفاوت بين الأداء الفعلي

و بين معيار متوقع أو نمطي نريد المحافظة عليه، أو عندما يكون هناك انحراف عن مسار متوقع نرغب في المحافظة عليه .

(سليمان و علي ، 2013، ص02)

ويعرف Newel and Simon (1972) المشكلة بانها الموقف الذي يواجهه الفرد عندما يريد شيئا ما ولا يعرف بالضبط الاجراءات التي يجب القيام بها كي يصل الى ما يريد.

كما يشير (Guenther , 1998: 270) الى أن المشكلة يمكن أن تكون طلب برهنة نظرية أو الاجابة عن سؤال أو اختبار مهنة أو الحصول على وظيفة. ويمكن القول إن المشكلة عند الفرد قد لا تعد مشكلة عند أخر، فالتعريف يتضمن إدراك الفرد أو إحساسه بصعوبة المهمة.

وحسب (Docktor , 2006: 7) أي ان المشكلة عبارة عن عقبات تواجهه وتحول الوصول الى تحقيق هدف منشود، بينما حل المشكلة فهي العمليات أو الجهود الذهنية التي يبدلها الفرد في فهم المشكلة وتحديدها و من ثم البحث فيما لديه من وسائل و قواعد و معارف و مفاهيم ليختار منها ما يساعده على تجاوز العقبات و الوصول الى الهدف

(عكاشة ، 2013 ، ص 83)

2-3- تعريف حل المشكلات Problem solving :

2-3-1- تعريف الحل: " هو توصيل الى الوسيلة لمواجهة الموقف او التوافق معه او تطويعه "

و حسب سايل (2011 ص 385) يعرف الحل بانه استجابة تعامل خاصة بوضعية ، أو نمط استجابة معرفي أو سلوكي ، يعتبر كنتيجة لحل المشكلة حين يطبق في وضعية مشكلة ما .

2-3-2- تعريف حل المشكلات:

حل المشكلات من أكثر أشكال السلوك الإنساني تعقيدا وأهمية ويتعلم المتعلم حل المشكلات بهدف أن يصبحوا قادرين على اتخاذ القرارات السليمة في حياتهم. ويعبر عن حل المشكلات بالقدرات المكتسبة والإجراءات التي يقوم عليها الفرد مستعينا بما لديه من خبرات سابقة وتجارب متشابهة، ومعرفة سبق أن تعلمه للسيطرة على موقف معين.

وحسب الأستاذ الدكتور سعيد غني نوري يقصد بحل المشكلات مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدما المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها والمهارات التي اكتسبها للتغلب على موقف بشكل جديد تعد أنشطة يتعامل معها الفرد بطريقة تتحدي تفكيره وتدفعه الى القيام بجمع المعلومات وفرض الفروض والتجريب والتطبيق للوصول الى النتائج ذات قيمة وفائدة قابلة للتعميم.

(نوري ،2019)

2-3-3- تعريفات اخرى: وتعددت تعريفات حل المشكلات وفق منظور الذي يتناوله كل فرد: حسب يوسف (2011 ص 226)

- أنها عملية البحث خلال شبكة لخطوات الحل الممكنة بين الموقف الأصلي والهدف الذي لا يمكن من السهل الوصول اليه.
- وهي سلوك يستخدم فيه الفرد ما لديه من معارف مكتسبة سابقة لتحقيق ما يطلبه الموقف غير المألوف، وعلى الفرد أن يطبق ذلك في مواقف مختلفة وجديدة.
- وهي التفكير الوجه نحو حل موقف بعينه مع القيام بنوعين من النشاط العقلي هما التوصل الى استجابات محددة وصياغتها ثم اختيار الاستجابة الملائمة من بينها لحل هذا الموقف.

- نشاط عقلي يتضمن مجموعة من الخطوات أو العمليات يؤيدها الفرد ويبدأ بمعرفة الهدف المراد الوصول اليه، ومحاولة التغلب على الصعوبات التي تواجهه مستخدما فيها ما لديه من معلومات ومعرفة سابقة من أجل الوصول الى للهدف.
- العملية التي يستخدمها الناس في مختلف مراحل نضجها لاكتشاف العلاقات الجديدة التي يلاحظونها بين الأشياء والتي يشاهدونها ويشعرون بها، وهذه العلمية تتضمن أن يفترض المرء فرضيات حول العلاقات الممكن قيامها في نظام بسيط أو معقد من الفكر والفهم، حول الوسيلة التي تتحقق من مقدار قبول الفرضية.

(عليان، 2016 ، ص51)

حسب فريريك (1982) يصف جانييه عملية حل المشكلات بانها عملية عقلية معقدة، فحينما يواجه الفرد موقفا مشكلا فإنه يستدعي مجموعة قواعد التي سبق ان تعلمها والتي لها صلة بالموقف المشكل الحالي، ومن هذه القواعد يكون الفرد قاعدة ذات مرتبة اعلى يستخدمه ا مباشرة فب حل المشكلة، ولا ينتهي ولا ينتهي الأمر عند هذا الحد، فعندما يواجه الفرد في المستقبل مشكلة مشابهة فأنه يستخدم تلك القاعدة ذات الرتبة الأعلى في حلها.

ويرى فؤاد أبو حطب واخرون (1980) حل المشكل انها محاولة تتضمن هدفا ما وعقبات تحول دون تحقيقه، فالفرد يدرك هدفا ما يواجه صعوبات تعترض وصوله اليه، وتستثار دافعيته لتحقيق الهدف ويعمل على التغلب على العقبات.

يرى ايفن (1988)Evan أن حل المشكلة يعني استخدام الفرد المعلومات المتاحة و الخبرات السابقة و يعمل على تركيبها لمواجهة الموقف المشكل. ويؤكد ميكلام ووساىد (Mecclam & Wood Sid 1999) أن عملية حل المشكلة تعد عملية معقدة مركبة وتتم على مراحل متتابعة.

(عراقي ونمر ،2010، ص09)

و يعرف سولسوا (1988) *Solso* حل المشكلة على انها التفكير من اجل اكتشاف الحل لمشكلة محددة .

و يعرف هابرلاندت (1993) *Harberlandt* حل المشكلة على انه القدرة على الانتقال من المرحلة الأولية في المشكلة الى مرحلة الهدف .

و يعرف روبرت سولسوا (1996) *Solso* .R حل المشكلة بانه التفكير الموجه نحو حل المشكلة بعينها مع القيام بنوعين من النشاط العقلي هما : التوصل الى استجابات محددة و صياغتها ،ثم اختبار استجابات محددة و صياغتها ، ثم اختبار الاستجابات الملائمة ن بينها لحل هذه المشكلة ، و نحن نواجه عددا لا حصر له من المشكلات اليومية ، حيث يحتم علينا تكوين خطط محددة لاستجاباتنا ، واختيار الاستجابات الملائمة مع فحص الاستجابات الملائمة مع فحص الاستجابات الضرورية لحل المشكلات .

(ذبيحي ،2015، ص128)

وأشار مصعب محمد شعبان علوان (2009) حل المشكلة هو مطلب اساسي للفرد وذلك لمواجهته للمواقف التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية والتي تتطلب استخدام أساليب ومهارات معرفية وعقلية و ذلك ليستطيع الفرد القيام بحل هذه المشكلة، فهي تزيد من نشاط العقل و كثرة التفكير و تنهي حالة الخمول و يقوم الفرد بالتغلب على الموقف بشكل جديد غير مألوف له في السيطرة عليه و الوصول الى حل مناسب له و بذلك يستطيع الفرد اكتساب مهارات و ضوابط و مبادئ تساهم في القدرة على حل المشكلات.

(علوان ،2009، ص 34)

2-3 تعريف استراتيجيات حل المشكلات:

ارتبطت استراتيجية حل المشكلات باسم العالم الأمريكي جون ديون (1859- 1951) الذي وضع أسس استخدامها في كتابه " كيف نفكر و كيف نحل المشاكل ؟ "

استراتيجية حل المشكلات هي عملية البناء الحقيقي للمعرفة، حيث تتأسس على اكتساب المعرفة وإدماجها وتحويلها بدلا من تلقينها و تخزينها، و هذا يقتضي رصدا معرفيا معتبرا و مواقف واضحة و وضعيات صادقة.

(غانم ، 2018)

وحسب امينة شلبي (1999ص 89) استراتيجيات حل المشكلات تعني مجموعة الاساليب التي يستخدمها الفرد لفهم واستحضار المعلومات المرتبطة بالموقف المشكل والتي يشتق منها بناءه لخطط الحل و تقييمها بشكل أكثر مرونة و فاعلية.

(أبو هاشم حسن، 2004، ص 21)

3 – انواع المشكلات وخصائصها:

3 – 1- أنواع المشكلات:

تتباين المشكلات من حيث نوعيتها وطبيعتها ودرجات صعوبتها بحيث يمكن تصنيفها وفقا لعدد من الأبعاد وذلك على النحو التالي حسب ابو رياش وقطيط (2008 ص 73)

- **المشكلات جيدة التحديد مقابل المشكلات سيئة التحديد:** فالمشكلات جيدة التحديد هي ذلك النوع من المشكلات واضحة الجوانب التي لها حلول واستراتيجيات و قواعد حل واضحة، بحيث يمكن التأكد من صحة حلولها بالرجوع الى معايير محددة واضحة ولا يوجد استراتيجيات أو قواعد محددة يمكن الرجوع اليها لحل مثل هذه المشكلات.

- **المشكلات الندية مقابل المشكلات غير الندية:** فالمشكلات غير الندية هي ذلك النوع من المسائل والقضايا التي تتطلب المنافسة بين شخصين أو أكثر في إيجاد الحلول لها أو تحقيق الفوز، وخير مثال على هذا النوع من المشكلات هي العب التنافسية مثل الشطرنج، اما المشكلات غير الندية فهي التي لا تتطلب المنافسة بين الأطراف معينة لإيجاد حل لها. ومن الأمثلة عليها حل لعبة المربعات المتقاطعة أو كتابة رواية أو حل مسألة رياضية أو إيجاد حل لمشكلة محددة.

أما الزغلول 2012 ص 202 فقد صنف المشكلات وانواعها على النحو التالي:

- **المشكلات القابلة لحل مقابل المشكلات غير قابلة للحل:** فالمشكلات القابلة للحل هي تلك التي يمكن حلها بطريقة أو أكثر، في حين أن غير القابلة للحل تتضمن المشكلات التي يصعب إيجاد حل لها مثل معادلة رياضية معقدة وتشمل على أكثر من مجهولين، أو السير بسرعة تفوق سرعة الضوء، أو تمكين الفرد الذي تبلغ درجة ذكاءه (50) من القيام بالمهام التي يقوم بها الأفراد المتفوقون عقليا.

ويمكن حصر أنواع المشكلات كما أوضحها أبو الرياش وقطيط (2008ص 74) في خمسة أنواع استنادا الى درجة وضوح المعطيات والأهداف وهذه الأنواع هي:

- مشكلات تحدد فيها المعطيات والأهداف بوضوح تام
- مشكلات توضح فيها المعطيات، والأهداف غير محددة بوضوح
- مشكلات أهدافها محددة وواضحة، ومعطياتها غير واضحة
- مشكلات تفتقر الى وضوح الأهداف والمعطيات
- مشكلات لها إجابات صحيحة، ولكن الإجراءات اللازمة للانتقال من الوضوح القائم الى الوضع النهائي غير واضحة، وتعرف بمشكلات الاستبصار.

(عليان، 2016، ص 53-54)

و يحدد " جرينو و سايمون " (*Greeno &simon* , 1988) أربع أنواع من المشكلات و هي :

- **مشكلات التحويل:** وتكون المعطيات والأهداف واضحة ومحددة ولكن هناك عائق في إجراء التحويل نحو الحل.
- **مشكلات التنظيم:** وتكون الأهداف والمعطيات واضحة الى حد ما ولكن هناك صعوبات في تنظيم عناصر الحل وخطواته.
- **مشكلات الاستقراء:** وتكون المعطيات متوفرة على شكل أمثلة أو دلائل ولكن هناك صعوبة في القاعدة التي تنسجم مع المعطيات الأولية.
- **مشكلات الإستنباط:** وتكون المعطيات متوفرة على شكل مقدمات ولكن الصعوبة في التوصل الى النتيجة التي تستخلص من المقدمات.

كذلك يحدد " ستيرنبرغ " (Sternberg 2003) نوعين من المشكلات هما :

- **مشكلات محددة التركيب:** وتتميز هذه المشكلات بوجود مسار واضح للحل بين نقطة الهدف ومنطقة الحل
- **مشكلات غير محددة التركيب:** وتتمثل بالمشاكل التي لا يتوفر لها مسار واضح للحل.

يتضح مما سبق أن العلماء قدموا عددا من أنوع المشكلات، كلها تصب في مجرى واحد تحت مسميات مختلفة فمنها من لها أهداف واضحة ومحددة وغير محددة، والحقيقة مهما اختلفت انوتع المشكلات تظل في النهاية حالة من التوتر يحتاج إزالتها في الحدود المناسبة من خلال الوصول الى حل لهذه المشكلة وقد يساعد تصنيف المشكلات على حلها دون إهدار للوقت والجهد والمال أو يسمح لإحالتها الى ذو الخبرة والاختصاص.

(باشن، 2023،ص 77-78)

3 – 2- خصائص المشكلة:

حسب العتوم (2010 ص 237) المشكلة هي موقف طبيعي يواجهه الفرد العادي كما يواجهها المختص أو الفني أو الباحث و لها خصائص محددة :

- **فردية :** المشكلة في الاصل فردية لأنها تختص فرد معين و ما يعتبره شخص ما مشكلة قد يراه شخص أخر على أنها ليست بمشكلة و ذلك بسبب الفروق الفردية بين الافراد ، و قد تصبح المشكلة جماعية عندما يشترك بنفس المشكلة عدد من الناس في وقت معين .
- **المشكلة لها جانب ادراكي:** إن من خصائص أي مشكلة أن يكون لها جانب عقلي فالمشكلة تتطلب الوعي والتفكير لإدراك وجودها.
- **المشكلة لها جانب انفعالي:** يصاحب المشكلة الكثير من الانفعالات كالتوتر والخوف والقلق والاكتئاب وغيرها.
- **المشكلة لها أبعاد متعددة:** أي أن المشكلة يواجهها الفرد قد يكون لها أبعاد متعددة كالبعد الشخصي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي وقد يرتبط حلها بمشاركة الاخرين أو بصورة فردية.
- **المشكلة تأخذ أشكال متعددة:** يواجه الناس أشكال متعددة من المشكلات فقد يكون موضوعا انفعاليا أو شخصيا أو معرفيا أو اجتماعيا أو أخلاقيا أو لغويا أو حسابيا وغيرها.

(أبوجاموس ،2009، ص77،78)

4 – خطوات ومراحل حل المشكلات:

4-1- مراحل حل المشكلات: حسب العتوم (2004ص 240)

و حسب العتوم (2004 ص 240) تعددت النظريات ووجهات النظر المختلفة حول طبيعة مراحل حل المشكلة، وتخضع الكثير من النظريات في تحديد المراحل الى مفهوم مجال المشكل Problème Space حيث أكد " أندرسون (Anderson , 1995) أن

عملية حل المشكلة توصف من خلال بحث الفرد في مجال المشكلة من خلال ثلاث مراحل وهي :

1- **الحالة الابتدائية:** وتتمثل في اكتشاف المشكلة وصياغتها بشكل واضح

2- **الحالة المتوسطة:** وتشمل وضح الحلول والفروض والبدائل الممكنة للحل

3- **الحالة الهدف:** وتمثل الوصول الى الهدف وإزالة العائق المشكل وما يصاحبه من توتر.

وهناك خمس مراحل لحل المشكلات حسب يوسف ابراهيم (2010 ص 404 – 406) يزيد تطبيقها من القدرة على تطوير الفعال للمشكلات وهي:

1- المرحلة الاولى التوجه للمشكلة:

وينبغي على القائم بحل المشكلة أن يعترف ويقر بوجود المشكلة وأن يثق في قدرته على التعامل معها وتبني استراتيجية " توقف وفكر " ويحدد جيمس (James , 1996) أربعة عناصر للتوجه لحل المشكلات كالاتي:

- **العنصر الاول:** إدراك المشكلات عندما تنشأ ويتضمن هذا الادراك القدرة على التعرف على المشكلة حين حدوثها والاستعداد لمواجهتها.
- **العنصر الثاني:** يتضمن القدرة على الحد من الميل للتسويف والاندفاعية والاستجابة حيث يتجنب الافراد التعامل مع المشكلات بشكل مباشر، وبدلا من ذلك فإنهم يركزون على ردود أفعالهم الانفعالية تجاه الموقف ونتيجة لذلك تستمر المشكلات على الارجح في كامل قوتها وتزداد سوءاً.
- **العنصر الثالث:** الشعور بالكفاءة الذاتية حيث يجب أن يتصف الفرد بالموضوعية في تقييم كفاءته الذاتية وتجنب الشعور بالعجز، وفي حالة الافتقار الى القدرة على التقييم الموضوعي للكفاءة الذاتية فان ذلك يعيق حل المشكلات.

- **العنصر الرابع:** القدرة على ضبط ردود الافعال عندما تتواجد المشكلات حيث الاثارة الانفعالية تعيق اداء الفرد لأنها تحصر انتباهه في خصائص الموقف الذي لا يرتبط بحل المشكلة.

2- المرحلة الثانية تعريف وصياغة المشكلة:

وتتمثل في تحليل المشكلة وتحديد الهدف ن والبحث عن معلومات والتمييز بيم الاستجابات المرتبطة وغير المرتبطة حيث يكون تحديد الاهداف الفرعية من العمليات التي تتسم بها هذه المرحلة.

3- المرحلة الثالثة توليد البدائل:

حيث يتم تطبيق فنيات العصف الذهني من أجل توليد العديد من البدائل والاساليب المحددة قدر الإمكان.

4- المرحلة الرابعة اتخاذ القرار:

يجب على القائم بحل المشكلة أن يختار الاستراتيجية الأكثر فعالية.

5- المرحلة الخامسة تطبيق الحل:

يحدد كفاءة الاستراتيجية المختارة في الحياة الواقعية وإذا تم تحقيق الهدف المرجو منا تكون عملية حل المشكلات نهائية و إذا لم يكن كذلك فيجب على القائم بحل المشكلة أن يعود الى المراحل السابقة لحل المشكلة.

حسب شاهيناز قاسمي (2001ص 17) و يقترح (Andre ,T)مرحلتين أساسيتين تحتويان على سبع مراحل ثانوية يمر بها الفرد أُثناء حله لمشكلة ما و هما :

- المرحلة الاولى تمثيل المشكلة : و تشمل الخطوات التالية

- التعرف على المشكلة

- وصف المشكلة
- تحليل المشكلة

- المرحلة الثانية مرحلة حل المشكلة: وتشمل الخطوات التالية:

- تكون خطة لحل المشكلة
- تقييم فعالية الحلول المنتقاة
- تطبيق الحل المنتقى
- تطبيق حلول جديدة إذا استلزم الامر

أما " فتحي الزيات " فقد حدد ثلاث مراحل لحل المشكلات بصفة عامة و هي :

1- مرحلة الاعداد و التجهيز أي فهم المشكلة *Understanding the problem*

و تتمثل نتائج او مخرجات هذه المرحلة في تفسير المشكلة و تصورها من وجهة نظر الفرد الذي يجب أن يقوم بحلها ، وتلعب الطبيعة تفسيرات الشخص القائم بحل المشكلة دورا هاما في تحديد مدى قابلية المشكلة للحل .

2- مرحلة الانتاج أو استحداث الحلول الممكنة (الانتاج) *Production*

تنطوي عملية استكشاف الحل لمشكلة ما على استخدام العديد من الانشطة العقلية المتباينة، وفي حل المشكلات البسيطة يعتمد الفرد على استرجاع المعلومات الصحيحة من الذاكرة طويلة المدى، بينما المشكلات الأكثر تعقيدا، اي هناك اسلوبين لحل المشكلات هما:

- أسلوب الحل الروتيني.
- أسلوب الاستكشافي.

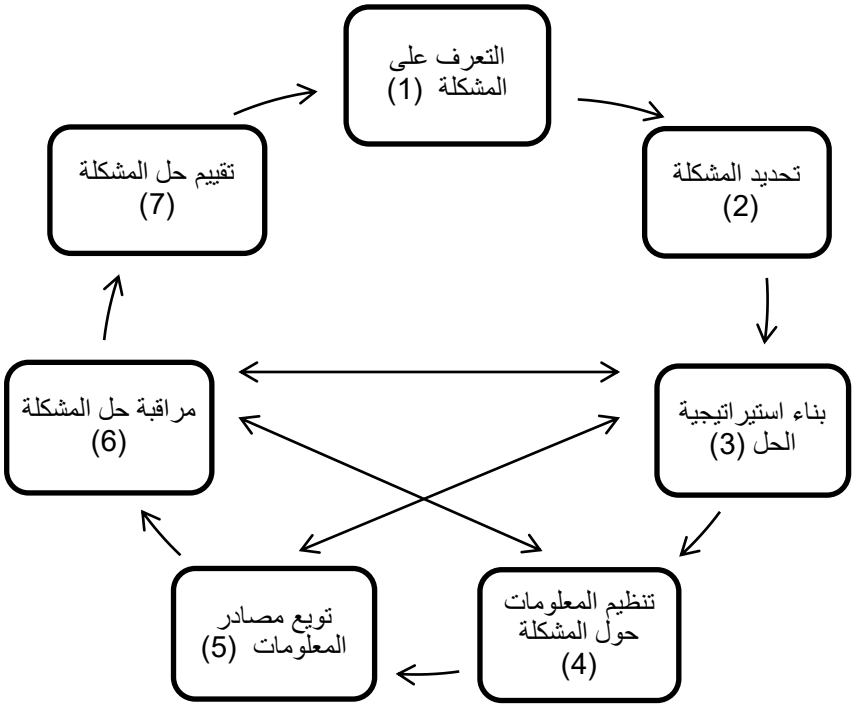
3- مرحلة التقويم والحكم (تقويم الحلول المستحدثة) *Judgment or Evalution*

حسب الزيات (2006) عندما يتم التوصل الى استنتاج الحل فانه يجب اخضاعه للتقويم و هذه المرحلة قد تكون سهلة و قد تكون غامضة يصبح فيها الحكم أكثر تعقيدا و صعوبة خاصة عندما يكون معيار الحل مبهما أو غامضاً و يشير " الزيات " أن هناك مرحلة أو عملية تتوسط مرحلتي الإعداد أو التحضير و الإنتاج و هي مرحلة "الحضانة " كما يطلق عليها التخمر "الذهني " أي حضانة المعلومات الواردة في المشكلة و ما تثيره من نشاط عقلي يهيئ لإنتاج الحل .

ويرى جون ديوي (1910) أن حل المشكلات هي عمليو تمر بالمراحل الخمس التالية:

- الاولى : تسود لدى الفرد حالة من الشك و الارتياب المعرفي و الوعي بوجود الصعوبة .
- الثانية : محاولة تحديد المشكلة المتضمنة في الواقع .
- الثالثة : ربط الاقتراحات و الافتراضات المتعلقة بالمشكلة في بناء معرفي ، و تنشيط الافكار المختلفة في الخلفية المعرفية ذات العلاقة بالمشكلة ، و الحلول التي تم الوصول اليها سابقا ، و التي نظمت على شكل اقتراحات و افتراضات .
- الرابعة : الاختبار الناجح للافتراضات و الاقتراحات .
- الخامسة : دمج الحل الناجح في بناء معرفي ، و من ثم تطبيقه على المشكلة الحالية ، و على المشكلات الاخرى .

و يرى ستتيرنبرغ (*Sternbergg* , 1998) فقد قدم العديد من المراحل التي من خلالها يتم حل المشكلة و أطلق عليها دورة حل المشكلة ، كما هو موضح في الشكل التالي :



الشكل (4) يوضح دورة حل المشكلة عند ستيرنبرغ .

و يلاحظ من الدورة السابقة لحل المشكلة أنها تتضمن المراحل التالية :

1- تحديد المشكلة : تحديد الموقف المشكل هو الخطوة الأكثر صعوبة في العملية ككل .

2- تعريف المشكلة و تمثيلها : حيث إذا تم تحديد المشكلة يصبح على الفرد أن يستمر في تعريفها و تمثيلها لفهم كيفية التعامل معها و إذا فشل في ذلك يستحيل عليه الحل .

3- بناء استراتيجية الحل : فبعد تحديد المشكلة ينبغي على الفرد تحديد استراتيجية أو اكثر المناسبة للحل ، و قد يتطلب ذلك منه تجزئة المشكلة الى مجموعة من العناصر و إعادة ترتيب تلك العناصر .

4- تنظيم المعلومات : فبعد أن يتشكل لدى الفرد استراتيجية الحل ، فإنه ينظم المعلومات المتاحة بطريقة تمكنه من الاستفادة من تلك الاستراتيجية على اكمل وجه .

5- تنويع مصادر المعلومات : فكثيرا ما يواجه الفرد عند حل المشكلات مصادر مفيدة مقيدة كالزمن المتاح و الأدوات والتجهيزات و النفقات ....الخ، و من ثم يتطلب على الفرد أن يقسم أدوار تلك المصادر في الاستراتيجية .

6- المراقبة : و يقصد بها أن يكون الفرد على وعي بنتائج خطوات عملية الحل أثناء القيام به ، فلا ينظر الى النهاية .

7- التقويم: ضروري بجانب المراقبة ، حتى يتم ضبط العوائق و الاستراتيجيات البديلة الجديدة التي تحول دون الوصول الى الهدف أو التي تظهر كفاءتها بالمقارنة بالاستراتيجية المستخدمة .

(ذبيحي ، 2015،ص 131، 135)

4-2- الخطوات حل المشكلات:

حسب قطيط (2008، ص55) يشير " كنوي واشمان " Conway & Ashma (1993) الى خطوات حل المشكلات من خلال كلمة " Ideal " و هي عبارة عن الأحرف الأولى للخطوات *الخمس* المكونة لها :

- تحديد المشكلة Identification
- تعريف المشكلة Définition
- استكشاف الحل Exploring
- تنفيذ الأفكار Acting Ideas
- البحث عن النتائج Loking Effects

حسب نايل العزيز (2010 ص101-102) و قد حدد " باترسون وايزنبرج " (Patterson & eisenperg , 1983) مجموعة من الخطوات العلمية لحل المشكلات هي :

1- **تعريف المشكلة** بوضوح : أي ضرورة أن تعرف الى اين تتجه مما يحدد أهمية تعريف و تحديد المشكلة و هذه تعتبر بداية طريق النجاح لبقية الخطوات .

2- **جمع المعلومات** : و يترتب عليها معرفة الفرد عن ذاته و معرفة البدائل و الخيارات المتوفرة من خلال البحث و الفهم و الوصول الى مصادر المعلومات ووصف البيئة التي يعيش فيها الفرد .

3- **توليد وتقييم البدائل والحلول:** أي توظيف المعلومات المتوفرة لإيجاد أكبر عدد من البدائل والحلول من خلال تكوين فرضيات من النتائج المحتملة لكل بديل وإيجاد الخيارات المناسبة والأكثر نجاحا.

4- **اختبار وتطبيق طريقة العمل:** أي الأساليب والإجراءات العملية التي يمارسها الفرد لضبط المشكلة وإيجاد ألية تدل على مدى تحقق لي نجاح لكل بديل.

5- **تقييم النتائج: ان** البدائل الناجحة هي التي يمكن ان تساعد على الحل سواء جزئي أو كلي للمشكلة.

6- **إعادة العملية: أن** إعادة خطوات ومراحل أسلوب حل المشكلة، والإعادة عادة ما تكون نتيجة فشل عملية اسلوب حل المشكلات والاحتمال بان المشكلة لم تعرف بشكل صحيح أو أن هناك قرارا خطأً في مرحلة اتخاذ القرار أو التطبيق بطريقة خاطئة أو أن حل المشكلة قد أدى الى مشكلة اخرى.

(ذبيحي، 2015، ص، 136)

ويرى الكثير من العلماء أنه رغم تعدد أنواع المشكلات إلا أن النظريات والدراسات الحديثة تشير الى أن الحل الجيد لمشكلات "Good Problem solver" يستخدم الطريقة العامة المكونة من خمس خطوات عندما تكون المشكلة قضية أو سيئة التحديد وعلى ثلاث خطوات عندما تكون المشكلة جيدة التحديد وعلى ثلاث خطوات عندما تكون المشكلة جيدة التحديد وهذه الخطوات هي:

1- الوعي بوجود المشكلة: هذه الخطوة خاصة بالمشكلات سيئة التحديد، فالمشكلات جيدة التحديد تطرح من قبل المعلم، والاحساس بوجود مشكلة هي من الخصائص حل المشكلات الجيدة، وعلى الرغم من ان البعض يرى أن المشكلات الحقيقية تعلن عن نفسها، إلا ان الكثير من المشكلات تبقى خفية بالنسبة لكثير من الأفراد.

2- فهم طبيعة المشكلة: تعتبر من اهم خطوات حل المشكلة لأنه يتم من خلالها بناء فهم خاص للمشكلة من قبل من يقوم بحلها، ويطلق عليها مرحلة تمثل المشكلة، وتتطلب هذه المرحلة درجة من المعرفة بموضوع بالمشكلة، حيث كلما تحسن مستوى المعرفة بموضوع المشكلة تحسن تمثلها، وان حل المشكلات الجيد هو يتمثل المشكلة بعمق ويصل الى عدة نماذج لفهم المشكلة.

3- جمع المعلومات الملائمة لحل المشكلة وتنظيمها: وهي تعني وضع المعلومات في قائمة أو صور أو رسومات أو جداول او مخططات، كما تعني البحث عن المعلومات من مصادر أخرى، وتكون هذه المهمة سهلة في بعض أنواع المشكلات إلا انها في أحيان أخرى تكون صعبة خاصة إذا كانت المعلومات أكثر مما نحتاج اليه لدرجة يصعب السيطرة عليها مما يفوت فرصة التركيز على المعلومات الملائمة.

4- تشكيل الحل وتنفيذه: بعد أن يقوم الفرد بتمثل المشكلة ويحصل على المعلومات وينظمها بصورة تمكنه من رؤية العلاقات بين العناصر المختلفة للمشكلة، فإنه يكون في وضع ملائم يقوده الى حل ما.

5- تقويم الحل: وهي الخطوة الاخيرة وتتمثل في الحكم على الحل الذي تم توصل اليه من حيث مدى ملائمته وفعاليته، ويجب أن يكون التقييم قبل البدء بالحل وبعد تنفيذه حيث يساعد ذلك في تلافي الكثير من الأخطاء التي يمكن أن ترتكب إما في التخطيط أو في تنفيذ الحل.

(ذبيحي،2015،ص136)

و على الرغم من وجود خطوات أو مراحل لعملية حل المشكلات، الا أن بنجهام (1995) تعتبر هذه العملية شديدة التباين، فقد لا يحتاج البعض الى استخدام كل خطوات حل المشكلة لحل كل مشكلة تواجههم، كما أنه ليس من الضروري أن تستخدم هذه الخطوات بنفس الترتيب، فقد يسير شخص ما وفق هذه الخطوات دون أن يكون على علم سابق بها ، و قد يجمع شخص بين خطوتين أو اكثر يحذف بعضهما و ذلك حسب طبيعة المشكلة و خبرات الفرد .

(ذبيحي، 2015، ص ،137)

5 – طرق و استراتيجيات حل المشكلات :

ينظر علماء النفس المعرفي الى حل المشكلة على أنها مهارة قابلة للتعلم من خلال تعلم خطوات حل المشكلة و مراحلها و القدرة على تعلم عدد من الاستراتيجيات التي تساعد على التوصل الى الحل بأقل جهد ووقت ممكن ، وقد أشارت الدراسات الى العديد من الاستراتيجيات منها ما يلي :

1- الحل بالمحاولة والخطأ: حسب (العتوم ،2012)

هو اسلوب يعتمد على طريقة التعلم الشرطي الإجرائي الذي يقوم من خلاله الفرد عشوائيا بعدد من المحاولات، تكون إحداهما ناجحة بحيث تؤدي الى الحل المطلوب. بما أن المحاولة الناجحة يتبعها معزز، فإنها تحول سلوك الفرد الى حل هذه المشكلة، وعرفت هذه الطريقة باسم استراتيجية التخمين والاختبار، او استراتيجية خمن، افحص، عدل. حيث يقوم الشخص بتخمين الحل ثم اختباره لمعرفة فيما إذا كانت الطريقة صحيحة وإذا فشل يحاول تعديل الحل أو البحث عن تخمينات اخرى ليصل الى الحل وتنجح مثل هذه الطرق في الحل مع المشكلات غير واضحة المعطيات أو التي تصعب فيها صياغة الفرضيات.

2- حلقة التفكير: حسب فتحي وجروان (2007، ص 91)

اقترح ستيرنبرغ (Sternberg 1992) استراتيجية لحل المشكلات بعنوان " حلقة التفكير " تقوم على أساس أن التفكير الصحيح لحل المشكلات ليس تفكيرا خطيا او" لوغاريتميا " باتجاه واحد ، بل هو تفكير دائري تتواصل حلقاته أثناء حل المشكلة وبعد حلها فب اتجاهين ، لان التوصل الى حل المشكلة قد يؤدي الى بداية مشكلة جديدة او عدة مشكلات .

3- أسلوب حل المشكلة بطريقة (السبب – النتيجة) عظمة السمكة: حسب الشراح والعجمي 2016

- قم بتجزئة المشكلة الى أجزاء محددة حسب طبيعتها
- حدد علاقات السبب والنتيجة لكل جزء من أجزاء المشكلة
- ارسم خط أفقيا من رأس السمكة متصلا به عظان هذه السمكة (أجزاء المشكلة)
- اكتب العوامل الرئيسية التي تؤدي الى وجود الأثر (النتيجة) في نهاية العظام (الأجزاء الرئيسية للسمكة (المشكلة)
- عند كل جزء (عظمة) حدد العوامل التي تؤدي الى وجود المشكلة (النتيجة / الأثر)
- حدد بعد ذلك أهم العوامل الجوهرية المؤثرة وقم بجمع معلومات إضافية للتأكد من وجود علاقات السبب والأثر.

4- استراتيجيات القبعات الستة :Six Thinking

حسب أل عامر 2009) تهدف هذه الاستراتيجية الى السماح للفرد بتغيير نمط تفكيره من موقف الى أخر، فالقبعات الست الملونة عبارة عن مجموعة من الادوات يستخدمها الفرد في المواقف الحياتية المختلفة.

حيث تكمل كل قبعة خطوة معينة من مراحل حل المشكلة وتأخذ لونا محددا، وتعمل المجموعة مع بعضها البعض في حل المشكلة خطوة خطوة على أساس القيام بخطوة واحدة

(قبعة) في كل مرة مع ضرورة الالتفاتات الى ما قاموا به من خطوات سابقة عند الانتقال الى الخطوات التالية تمثل كل قبعة خطوة.

وفيما يلي وصف لهذه القبعات:

- **القبعة البيضاء:** تعبر عن التفكير الموضوعي الذي يعني بإعطاء الحقائق دون الاهتمام بتفسيرها.
- **القبعة الحمراء:** تعبر عن المشاعر واستبعاد المنطق وتقديم المبررات
- **القبعة الصفراء:** تعبر عن التفكير الايجابي والبناء المنتج وتقديم الاقتراحات
- **القبعة السوداء:** تهتم بالتقديرات السلبية وإظهار المواقف الخاطئة
- **القبعة الخضراء:** تعبر عن التذكير الابداعي وتقديم البدائل المثالية
- **القبعة الزرقاء:** وتهتم بتنظيم التفكير وضبطه

5- استراتيجية العصف الذهني:

حسب عبادة (1992) يرى " أوزبورن " أن العصف الذهني عبارة عن مؤتمر ابتكاري ذو طبيعة خاصة من أجل إنتاج قائمة من الأفكار يمكن أن تستخدم كمفاتيح تقود بلورة المشكلة بالتالي تؤدي الى تكوين حل لتلك المشكلة، حل يعتمد على أفكار جماعية متحررة من القيود، منفتحة على الواقع لا يثبطها الحرج ولا يقبلها التصلب أو الجمود.

كما يرى بارنز (1963) أن العصف الذهني او التوليد الفكري ما هو الا جزء من عملية سيكولوجية شاملة، هي عملية مواجهة المشكلات الصعبة بحلول ابتكارية.

- **الحل بالاستنتاج:** ويتمثل في استخدام التعميم للاستفادة من الحلول التي تنطبق على الظواهر الكلية لتعميمها على الظواهر الكلية لتعميمها على الأجزاء، حيث ينتقل الحل الذي ينطبق على المقدمات، في حالة توفرها على النتائج.

- **الحل بالاستقراء:** ويتمثل في استخدام التعميم في الحلول التي تنطبق على الأجزاء لتعميمها على الظواهر الكلية، والحل منا يأتي من دراسة الكلية أو ما يعرف بالقاعدة العامة ن فاذا توفر للباحث حلول متفرقة على عينات من مجتمع، فانه يستطيع أن يعممها على كافة أفراد مجتمع الدراسة.

و يمكن القول ان طرق و استراتيجيات حل المشكلات تعد كأليات فكريةّ ، يمكن عن طريقها الوصول الى الحل، فكلما ارتقت درجة المشكلة و زادت حدتها كلما زاد عدد الاستراتيجيات المستخدمة في حلها، فلابد للفرد أن يتعلم العديد من الاستراتيجيات كي يصبح أكثر مهارة في حل المشكلات.

(باشن ، 2023، ص 88الى85)

6 – نظريات المفسرة لحل المشكلات:

تعددت اتجاهات المفسرة لحل المشكلات فهناك اتجاه التقليدي لحل المشكلات والذي يهتم بالاقتران بين المثير والاستجابة والاتجاه الجشطالتي والذي يهتم بالاستبصار واتجاه تجهيز المعلومات. وفيما يلي عرض لاهم اتجاهات الفكرية في حل المشكلات:

6-1- النظرية المعرفية: Cognitives Approche

أصحاب الاتجاه المعرفي رأوا ان موقف حل المشكلة هو موقف يواجهه الفرد ويتفاعل معه، ويستحضر فيه خبراته ويستشير ما تجمع لديه من مخزون معرفي، بهدف أن يرتقي في معالجته الذهنية لعناصر الموقف الذي يتعرض له حتى يتمكن من الوصول الى صورة جديدة يضيفها الفرد الى خبراته وتساعده على تطوير أبنيتها المعرفية.

ويرى المعرفيون أن تعلم حل المشكلة ليس محكوم بخصائص البيئة المثيرة فقط، كما يدعي السلوكيين أو الارتباطيون ن بل لا بد من توافر معطيات أخرى إضافية لحل المشكلة،

كوضع الفروض أو البدائل، واختيار الفرضية البديلة، والتحقق من صدقها. وتعدد النماذج التي وضعها المعرفيون لحل المشكلات ولكنها بشكل عام تشترك في العمليات التالية:

- تكوين مجموعة من الفرضيات العلائقية والعلائقية
- اختيار عينات عشوائية من هذه الفرضيات
- التحقق من صدق الفرضية التي وقع عليها الاختيار

(الذبيحي ،2015ص138- 137)

6-2- النظرية السلوكية (الارتباطية): Behaviorsn Approach

حسب عبد المجيد نشواتي (1998، ص456) يرى أصحاب هذا اتجاه أن التفكير يقوم أساسا على ارتباط، حيث يعتبر سلوكا متضمنا لعمليات المحاولة والخطأ، فعندما يواجه الطالب مشكلة ما يحاول حلها بالاستجابات أو العادات المتوفرة لديه التي تعلمها سابقا والتي ترتبط بأوضاع تعليمية معينة.

وتتباين هذه العادات في درجة قوة ارتباطها بهذه الأوضاع، وفي موقفها مع التنظيم الهرمي للعادات المتعلقة.

وهذا يعني أن المتعلم يحاول الوصول الى حل المشكلة باستخدام العادات الضعيفة والبسيطة، وينتقل تدريجيا الى العادات الأكثر تعقيدا حتى يصل الى المناسب.

(مخلوفي ،2009، ص26)

وحسب الزغلول (2012) أن حل المشكلة يرنه انه سلوك المتعلم يخضع لقوانين ومبادئ التعلم التي تحكم اي سلوك أخر وهذا السلوك يدعم و يتم تعميميه الى المواقف المتعددة تبعا لنتائج التعزيزية التي تتبع هذا السلوك فهي تنظر الى حل المشكلة على نه استجابة لموقف أو وضع مثيري معين، و ينطوي على استخدام عادات و أنماط سلوكية

متعلمة بحيث يحتفظ الفرد أو يعدل في هذه الأنماط السلوكية تبعا لما يترتب عليها من نتائج.

ويعتبر الارتباطيون التفكير وبالتالي حل المشكلات سلوكا مضمرا لعمليات المحاولة والخطأ ويفترضون تبعا لذلك الفرد يقوم بتجريب العادات المتوافرة لديه عبر نشاطات داخلية أثناء سعيه نحو حل المشكلة.

ألا ان تفسير سلوك حل المشكلة بهذه الافتراضات يغفل مبدأ أساسي تقوم عليه عملية حل المشكلة وهو اكتشاف جديد لا يكون موجوداً أصلاً في الحصيلة السلوكية للفرد . كون هذا التفسير لا ينطبق على كل المواقف ذات الدرجة العالية من التعقيد التي تحتاج للتفكير.

ويرى" نشواتي" أن تفسير الارتباطيين لحل المشكلة لا يختلف عن عمليات المحاولة والخطأ التي تقوم بها قطط " ثورندايك " للخروج من القفص، أو فئران " سكينر " للحصول على المعززات، ولكن الجديد في هذا التفسير هو الافتراض بأن عمليات المحاولة والخطأ، أو تجريب العادات المتوافرة تتم على النحو مضمر أو عبر نشاطات داخلية.

(الذبيحي ، 2015، ص139)

6-3- النظرية الجشطالتية: Gestalt Approach

يرى علماء الجشطالت أن التفكير نوع من التنظيم الإدراكي للعالم المحيط بالفرد. ويمكن فهمه من خلال معرفة الأسلوب الذي يتبعه المتعلم في إدراك المثيرات التي يتضمنها مجاله الإدراكي، لذا يعتبر التفكير وحل المشكلة عمليات معرفية داخلية. نلاحظ أصحاب هذا الاتجاه يرون بأن الفرد القادر على حل المشكلات هو الذي يستطيع أن يدرك المظاهر الرئيسية للمشكلة وبإمكانه إدراك المثيرات أو الأوضاع القائمة على المشكلة

(مخلوفي ، 2009، ص 27)

والمشكلة من وجهة نظر الجشطالت ماهي إلا سوء توافق ادراكي، يظهر الى الوجود عندما يحدث توتر أو إجهاد نتيجة للتفاعل بين الإدراك وعوامل التذكر وعند التفكير بهدف حل مشكلة ما، أو بهدف فحصها من زوايا مختلفة، و عند تقليب الأمور إزاءها يبرز على السطح و في لحظة ما أقرب الى الفجائية الحل الصحيح و فقا لمبدأ الاستبصار.

و حسب الصمادي (1992) و يرى أصحاب نظرية الجشطالت التي تشكل الخلفية التاريخية للاتجاه المعرفي أن عملية حل المشكلة تتضمن عملية استبصار تتم بعد سلسلة من عمليات المعالجة الذهنية و الحسية التي تتطلب جهدا ذهنيا نشطا واعيا و هادفا يترتب عليه حل المشكلة ، و يتحقق هذا الاستبصار لدى إدراك الفرد المفاجئ للعلاقات المختلفة التي تربط العناصر المتضمنة في موقف المشكلة الكلي ، و لذلك يسمى الاستبصار حالة انحراف ن ينحرف فيها إدراك الفرد بدرجة عالية عن النمط الذي كان يسود النشاط الذهني قبل ذلك الى ادراك مفاجئ و جديد ن ينظر فيها الفرد الى عناصر المشكلة نظرة متكاملة تندمج فيها تلك العناصر و فق خط جديد ، بحيث تقود هذه النظرة الى الوصول الى الحل ، و بالتالي الوصول الى حالة الاتزان المعرفي التي كانت تشكل قبل وصول الحل هدفا و دافعا يعمل على تحريك النشاط الذهني و صيانته حتى يتم الوصول اليها بوصول الحل .

(ذبيحي ،2015، ص 140)

6-4- نظرية معالجة المعلومات:Information processing approach

حسب نشواتي (2003)حاول أصحاب نظرية معالجة المعلومات تفسير عملية التفكير و حل المشكلة انطلاقا من الافتراض القائل بوجود تشابه بين النشاط المعرفي الانساني و بين طرق برمجة حسابات الألية و عملها ، لذلك فهم يحاولون لدى تفسيرهم لعمليات التفكير و حل المشكلة استخدام بعض التصميمات المتبعة في برامج الحاسب الألي ، وذلك من خلال تحديد خطوات المتضمنة في اي نشاط تفكيري ، و جدولة هذه الخطوات

في نشاط مناسب يتفق مع تسلسل العمليات التفكيرية التي يمكن أن يستخدمها الفرد أثناء مواجهة مشكلة معينة و من ثم تجريب هذه الخطوات في حاسب تمثيلي لمعرفة مدى نجاحه في محاكاة النشاط التفكيري للفرد ، و هذا يزود الباحث بمزيد من الفهم حول نموذج نظري لتفسير هذا النشاط .

ويشير الزيات (1995) الى امكانية فهم السلوك الانسان في حل المشكلات من خلال فهم سلوك الألة نفسها باعتبار أن العلاقة تبادلية، وحيث أن سلوك حل المشكلة يتطلب معالجة للمعلومات من خلال عمليات التحويل واعادة الصياغة والاسترجاع، ويضع "الزيات" عدد من الافتراضات التي يستند اليها النموذج معالجة المعلومات في حل المشكلات سواء كان ذلك للإنسان او في الحاسبات الالية وهي:

- لانتباه للمعلومات يعتمد على الانتباه الانتقائي الارادي للمعلومات.
- مستوى الأداء في حل المشكلات يعتمد على حجم وطبيعة المعلومات المتوفرة للفرد او للحاسب
- هناك قيود معرفية وجسمية تفرضها عمليات التجهيز والمعالجة يؤدي استنزافها الى انخفاض قدرات الحل ومستوى القيود
- تتطلب عملية إعداد و تجهيز المعلومات حفظ المعلومات و معالجتها في الذاكرة الفاعلة القصيرة أو (RAM) و هي ذاكرة محدودة السعة
- نظرا لاتساع سعة الذاكرة الدائمة (الطويلة المدى – القرص الصلب) فان القدرة على الحل تتأثر بالقدرة على الاسترجاع وعوامل النسيان.

ويرى العتوم (2004) أنه بناءا على ذلك فان حل المشكلة هو تطبيق لاتجاه معالجة المعلومات لأنه عملية منظمة تتأثر بالمدخلات الحسية و توفر الانتباه، و ثم تتأثر بقدرة

العمليات الوسطية خلال المعالجة في الذاكرة القصيرة أو استرجاع منها ، مما ينعكس سلبا أو ايجابا على استجابات الفرد في حل المشكلة .

لكن على الرغم من المعارف التي تقدمها نماذج معالجة المعلومات والتي تساهم في زيادة معرفتها بالسلوك الإنساني وفهمنا له، فانه لا تسوغ صدق الافتراض الأساسي الذي تقوم عليه وهو التشابه بين عمل الحاسب الألي و بين النشاط المعرفي السيكولوجي للإنسان، فهذا الافتراض لا يمكن قبوله بشكل مطلق لوجود العديد من المتغيرات الأخرى كالدافعية و اللغة و الخبرات السابقة و غيرها.

حيث أن الكمبيوتر غير قادر على التكييف مع المشكلة التي تواجهه كما الانسان، وانما يمارس العمليات التي يفرض عليه المبرمج القيام به.

(الذبيحي،2015، ص 141-140)

7 – الاسلام وحل المشكلات:

يرى نجاتي (2001) يمدنا القرأن بمثال واضح للخطوات التي يتبعها التفكير في حل المشكلات نجده في قصة ابراهيم عليه السلام و في الطريقة التي اتبعها في التفكير للوصول الى معرفة الإله العظيم القدير الذي خلق الكون قال الله تعالى : " **وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمْ لأَبِيه ءازَرَ أَتَتَخِذُ أَصْنَاماً إِلهَة إِنِي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلاَلٍ مُبِينْ (74) وَ كَذَلِك نَرَى إِبْرَاهِيمْ مَلكُوتُ السَمَوَاتِ وَ الأَرْضِ وَ لْيَكُونَ مِنْ الموقنين (75) فَلَمَا جَنَ عَلَيْه اللَيْلَ رَءا كَوْكَباً قَالَ هَذَا رَبِي فَلَمَا أَقَلَ قَالَ لاَ أُحِبُ الآفَلِينَ (76) فَلَمَا رءا القَمَرَ بَازِغاً قَالَ هَذَا رَبِي فَلَمَا أَفَلَ لَئِنْ لَّمْ يَهْدِينِي رَبّي لأَ كُونَنَ مِنْ القَوْمِ الضَّالِينْ (77) فَلَمَا رَءَا الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِي أَكْبَرُ فَلَمَا أَفْلَتَ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِي بَرِئٌ مِمَا تَشْرِكُونْ (78) أَنِي وَجَّهْتُ وَ جْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَ الَأَرْضَ حَنِيفاً وَ مَا أَنَا مِنء الُمشْرِكِينَ (79)**

" صدق الله العظيم "

سورة الأنعام – الاية(74- 79)

لقد شعر ابراهيم عليه السلام ببطلان عبادة الاصنام التي كان يعندها قومه، لان الانسان هو الذي يصنع هذه الاصنام، فكيف يعبد الانسان شيئاً بصنعه بيديه. " **قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَصْنَعُونْ** "

إن شعور ابراهيم عليه السلام ببطلان عبادة الاصنام، وعدم استحقاقها للربوبية قد اثار في نفسه مشكلة تلح عليه، وتسيطر على تفكيره، وهي من هو إله هذا الكون؟

انتقل ابراهيم عليه السلام بعد ذلك الى مرحلة الملاحظة وجمع المعلومات والبيانات فأخذ يلاحظ الظواهر الكونية المختلفة في السماوات والارض لعله يهتدي منها الى معرفة الإله، وبعد استبعاد كل الفروض لعدم ملاءمتها، قام ابراهيم الخليل أخيرا بوضع فرض مؤداه أن الإله هو الذي خلق الكواكب جميعا والسموات والارض وجميع ما فيها من مخلوقات.

وهكذا نرى هذه الآيات التي تذكر قصة اهتداء ابراهيم عليه السلام الى معرفة الله تعالى كيف وصف القرآن خطوات عليمة التفكير في حل المشكلات وصفا دقيقا واضحاً.

(باشن ، 2023،ص105)

خلاصة الفصل:

وفي الاخير وفي ضوء ما سبق في الفصل الثالث فإن أهمية وضع الاستراتيجيات لحل المشكلات يساعد اي شخص في اي مجال من مجالات من تخطي بسرعة مشاكله التي يمكن يتعرض لها في مجال اختصاصه أو حياته اليومية وفي الفصل السابق تم طرح بعض النقاط التي يمكن أن يستفيد منها أي باحث. بداية تم عرض لمحة تاريخية عن حل المشكلات، وبعدها تم الاتجاه الى تقديم ماهية استراتيجيات حل المشكلات من تعريف الاستراتيجية وتعرف المشكلة وتعريف حل المشكلات وتعريف الاستراتيجيات حل المشكلات. و بعدها عرض بعض من انواع و خصائص المشكلات ، و بعدها خطوات و مراحل حل المشكلات حسب كل عالم ، و طرق استراتيجيات حل المشكلات كان الهدف من عرضها و تقديمها معرفة هي اتباع الافراد لهذه الطرق و سير عليها لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات ، و لا يمكن ان ننسى نقطة مهمة و هي النظريات المفسرة لحل المشكلات ، تم عرض بغض النظريات التي كان لها شأن في علم النفس و التي طرحت موضوع حل المشكلات ، و اخيرا كوننا مسلمين لا يمكن ان ننسى ان ديننا الاسلامي ساعدنا في حل المشكلات و تم عرضها في نقطة الاخير في هذا الفصل و هي الاسلام و حل المشكلات .

الجانب التطبيقي:

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- منهج الدراسة

3- حدود الدراسة

- **زمانية**
- **مكانية**
- **بشرية**

4- مجتمع الدراسة

5- عينة الدراسة

6- ادوات الدراسة

7- الأساليب الإحصائية

الخلاصة

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري ننتقل للجانب التطبيقي الذي يتمثل بتجسيد الدراسة ميدانيا، وبعد هذا الجانب المحك الحقيقي والموضوعي لاختبار فرضيات المطروحة والتوصل الى النتائج أقرب للواقع تتمكنا تحقيق أهداف البحث من خلال جمع البيانات وتحليلها.

وسنتطرق في هذا الفصل باتباع مجموعة من الخطوات الميدانية بحثا عن نتائج التي يمكن تحليلها ومن ثم استنباط الاجوبة منها، بدا باتباع المنهج المناسب واختيار العينة المناسبة لمجتمع الدراسة مرورا بضبط حدود ومجالات الدراسة، مع وصف الادوات المستخدمة في جمع البيانات مثل الاستبيانات والطرق الاحصائية بالإضافة الى شرح الاجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة ومرحلة هامة وأساسية في مسار البحث والباحث نفسه، إذ تمثل مدخلا أولياً لفهم الموضوع المراد دراسته، وتساعد الباحث في اختيار الدراسة وتطويرها وجمع البيانات والاستبيانات قبل استخدامها. وتمكن الباحث من جمع البيانات الاولية وتتيح هذه المرحلة من تحقق

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

يتم إجراء الدراسة الاستطلاعية في جامعة يحي فارس المدية وذلك من خلال الفترة الممتدة ما بين شهري (أفريل وماي) من السنة الجامعية (2024-2025) وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

- الوقوف على الصعوبات الممكن مواجهتها في الدراسة الأساسية.
- التحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياس الذكاء الروحي ومقياس حل المشكلات.
- معرفة مدى وضوح عبارات المقاييس لأفراد عينة الدراسة.
- التقرب من الطلبة في مكتبة الجامعة والتواصل معهم من أجل التعرف على إمكانية تطبيق المقاييس.

1-2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية 50 من طلبة الجامعة، وتم تطبيق المقاييس للتحقق من صلاحيتها للتطبيق النهائي في الدراسة الأساسية، وتوزعت عينة الدراسة الاستطلاعية كمايلي:

الجدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة الاستطلاعية:

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	25	% 50
أنثى	25	% 50
	50	%100

2-1 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل نتائج الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- استخراج الخصائص السكوميترية لأدوات الدراسة الحالية وأثبتت النتائج ان أدوات الدراسة بخصائص سيكومترية جيدة تسمح بتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.
- التأكد من قدرة الافراد العينة على الإجابة على أسئلة المقاييس ومدى تجاوبهم.
- تحديد عينة الدراسة وتوسيع نطاق الباحث بموضوع الدراسة.
- توفير الوسائل المادية لتطبيق إجراءات الدراسة.
- ضبط فرضيات الدراسة بصفة نهائية.

2- منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في الدراسة الحالية:

المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتناسب مع طبيعة البحث، حيث ان المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها وهو ايضا وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية.

(دويدري ،2000،ص183)

3- حدود الدراسة:

يقصد بها الحدود الزمانية والمكانية والبشرية للدراسة تتمثل فيما يلي:

3-1- الزمانية:

الموافق لعام الجامعي 2024 – 2025

3-2- المكانية:

جامعة يحي فارس – المدية – كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس

3-3- البشرية:

اجريت الدراسة الميدانية على مجموعة من طلبة الجامعة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

4- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية مجموعة من الطلبة جامعة يحي فارس المدية، موزعين على طلبة من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية شملت جميع التخصصات.

5- عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة قصدية اي أن الباحثة هي ارادت أن يكونوا ضمن عينة البحث حيث بلغت العينة صيغتها (50) طالبا وطالبة، ممن يدرسون في كلية العلوم انسانية وعلوم الاجتماعية والجدول التالي يمثل لنا خصائص العينة وهي كالتالي:

5-1- خصائص افراد العينة:

الجدول (3) يوضح توزيع العينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	الافراد	النسبة المئوية
الذكور	25	% 50
إناث	25	% 50
المجموع	50	% 100

6-أدوات الدراسة:

عملية اختيار أدوات القياس من بين الخطوات اللازمة في اعداد أي بحث علمي، لابد أن تتفق هذه الادوات مع البحث العلمي، أعتمد هذه الدراسة على مقياسين:

6 -1- مقياس الذكاء الروحي:

بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة تبين وجود عدد من المقاييس الخاصة بمتغير الذكاء الروحي و قامت الباحثة باختيار مقياس الذكاء الروحي لأمرام و درايرAmram & Drayer , 2008)) تعريب و تقنين الشاوي (2012) تم أخذه من أطروحة دكتورا عبد المالك حبى 2020 تخصص علم النفس العيادي بعد ان قام بتقنين و تطبيق مقياس الذكاء الروحي للشاوي 2012 على البيئة الجزائرية .

6 -1-1- المقياس في صورته الأجنبية:

يتكون مقياس الذكاء الروحي لأمرام و درايرمن (83) عبارة موزعة عشوائيا على خمسة ابعاد أساسية تنقسم الى 22 بعدا فرعيا ، بعض هذه العبارات موجبة و البعض الاخرو صيغة سالبة حيث يصحح عكسيا ، و أمام كل مفردة من مفردات المقياس ستة بدائل

اختيارية هي (أبدا ، نادرا جدا ، كثيرا الى حد ما ، كثيرا جدا ، دائما) و تقدر الدرجات بإعطاء الدرجات (1 ،2 ، 3 ، 4 ، 5، 6) المقابلة للاستجابات السابقة بالترتيب ، ما عدا العكسية و عددها 25 عبارة سلبية و التي ارقامها 2 ، 7 ، 9 ، 11، 13 ، 18 ، 22، 23 ، 26 ، 31 ، 33 ، 44 ، 46، 53، 55 ، 60 ، 63 ، 73 ، 74 ، 75 ، 78 ، 79 ،81 ، 82 .

6-1-2- تقنين وترجمة المقياس:

قام الشاوي 2012 بتقنين المقياس على البيئة السعودية وقام بترجمته و تعريبه و تعديل عبارته بما لا يتعارض مع الثقافة العربية و عرضت الترجمة على متخصصين في اللغة الإنجليزية للتأكد من ان الترجمة العربية مطابقة لنص الإنجليزي ، و بعد أن تأكد الشاوي (2012) من تقنين مقياس الذكاء الروحي و التأكد من صدقه و ثباته أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من : (68) عبارة يعقب كل بند ست استجابات (لا يحدث ابدا ، يحدث نادرا جدا ، يحدث نادرا الى حد ما ، يحدث كثيرا الى حد ما ، يحدث كثيرا جدا ، يحدث دائما) موزعة على خمسة ابعاد :

(حبى و بوشلاق ،2020، ص75، 76)

يوضح الجدول (4) ابعاد مقياس الذكاء الروحي

الأبعاد	العوامل	العبارات	العدد
الوعي Consciousness	اليقظة	19 ، 26 ، 31 ، 36 ، 37 ، 38 ، 41	10
	التوفيق	9 ، 56 ، 58	
النعمة	الجمال	1، 17 ، 34 ، 49	
	الامتنان	53 ، 62 ، 63 ، 64 ، 65	

Grace			16
	الالتزام	21 ، 30 ، 32 ، 33	
	الاستمتاع	6 ، 14 ، 39	
المعنى Meaning	الغرض	4 ، 12 ، 28	6
	الخدمة	57 ، 59 ، 60	
التفوق Transcendance	علـــــو الذات	8 ، 25 ، 27 ، 35 ، 40 ، 43	19
	الكمال	13 ، 20 ، 44 ، 46	
	الترابطية الممارسة	7 ، 10 ، 29 24 ، 45 ، 48 ، 50 ، 51 ، 52	
الحقيقة Truth	الرزانة	16 ، 23 ، 47 ، 54 ، 55	17
	الحقيقة	11 ، 18 ، 42	
	الثقة	2 ، 3 ، 5	
	فهـــــم الذات	66 ، 67 ، 68	
	حضـــور الذهن	15 ، 22 ، 61	
إجمالي عدد المفردات			**68**

(نفس المرجع السابق)

6-1-3- مفتاح تصحيح المقياس:

تضمن المقياس في صورته النهائية على 68 مفردة تصحح الإجابة برصد درجة واحدة للاستجابة «لا يحدث ابدا "، و درجتين للاستجابة "يحدث نادرا جدا " ، ثلاث درجات للاستجابة يحدث "نادرا الى حد ما "، و اربع درجات للاستجابة "يحدث كثيرا الى حد ما "، و خمس درجات للاستجابة "يحدث كثيرا "، و ستة درجات للاستجابة "يحدث كثيرا " باستثناء المفردات العكسية اذا وجدت استجابات يكون تصحيحهم بطريقة عكسية و الجدول التالي يوضح اكثر :

يوضح الجدول (5) مفتاح تصحيح مقياس الذكاء الروحي

الاستجابة	لا يحدث ابدا	يحدث نادرا جدا	يحدث نادرا الى حد ما	يحدث كثيرا الى حد ما	يحدث كثيرا جدا	يحدث دائما
الدرجات	1	2	3	4	5	6
الاستجابة العكسية	لا يحدث ابدا	يحدث نادرا جدا	يحدث نادرا الى حد ما	يحدث كثيرا الى حد ما	يحدث كثيرا جدا	يحدث دائما
الدرجات العكسية	6	5	4	3	2	1

- عليه تصبح الدرجة الكلية للمقياس (68× 1 = 68) درجة
- و الدرجة العليا للمقياس (68 × 6 = 408) درجة
- و تفسر الدرجات الدرجة العليا × الدرجة الكلية للمقياس يدل على مستوى أعلى للذكاء الروحي لدى الفرد .

6-1-4- الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس: قام الشاوي حبى (2020) بتقنين المقياس (مقياس الشاوي2012) على البيئة الجزائرية، وذلك حتى يتسنى لنا الحصول على مقياس مقنن على البيئة الجزائرية للذكاء الروحي، وتم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي لعبارات المقياس و ذلك بواسطة حساب درجة كل عبارة .

ثبات المقياس: تم استخراج معاملات الثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جيتمان0.84، والاتساق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة لكرونباخ 0.83

6-2- مقياس إستراتيجيات حل المشكلات:

6-2-1- التعريف بالمقياس:

مقياس مأخوذ من أطروحة الدكتوراه سلمى باشن من جامعة يحي فارس المدية و يعود أصل و اعداد المقياس لي " احمد عبد العزيز من جامعة " عين الشمس " 2014 و يشمل المقياس على (25) عبارة موزعة على خمسة ابعاد :

يوضح الجدول (6)ابعاد مقياس حل المشكلات.

الابعاد	رقم المفردات	إجمالي
تحديد المشكلة	1 ، 4 ، 7 ، 12 ، 20	5
التفكير بالمشكلة	9 ، 16 ، 18 ، 21 ، 25	5
وضع الحل	2 ، 6 ، 11 ، 19 ، 22	5
تنفيذ الحل	3 ، 5 ، 14 ، 17 ، 23	5
تقييم الحل	8 ، 10 ، 13 ، 15 ، 24	5
اجمالي عدد المفردات		25

6 -2-2- مفتاح تصحيح المقياس:

تضمن المقياس في صورته النهائية على 25 مفردة و تصحح الإجابة برصد خمس

درجات للاستجابة "دائما " ، و اربع درجات للاستجابة " غالبا " ، و ثلاث درجات للاستجابة " أحيانا " ، و درجتين للاستجابة " نادرا " و درجة للاستجابة " أبدا " باستثناء المفردات العكسية وهي (8 – 11 – 16 – 17 – 19 – 22 – 23) و يكون ت صحيحهم عكسي للاستجابات السابقة و الجول التالي يوضح ذلك اكثر :

الجدول (7) مفتاح تصحيح إستراتيجيات حل المشكلات

الاستجابات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الدرجات	5	4	3	2	1
الاستجابات العكسية	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
درجات بالطريقة العكسية	1	2	3	4	5

6-2-3خصائص السكومترية :

صدق المقياس: قامت باشن (2023) بتعديل صيغة بعض العبارات قبل عرض المقياس على بعض المحكمين ، في الصدق الظاهري تم عرض النسبة المئوية للاتفاق المحكمين و القيمة لوشي على مفردات المقياس و عرض معيار الحكم على المفردات، و في صدق الاتساق الداخلي للأبعاد المقياس . الصدق الذاتي للمقياس ، و الصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) حساب المتوسط الحسابي و قيمة اختبار T.

الثبات: الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، قيمة ألفا كرونباخ للنصف الأول و النصف الثاني، و معامل الارتباط التجزئة النصفية، و تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون .

7-الأساليب الإحصائية:

من أجل معالجة بيانات الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية " SPPS " حيث تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي \ الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون لبحث العلاقة.
- اختبار T لدلالة على الفروق.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية من خلال الإشارة على الدراسة الاستطلاعية وتبينا أهدافها وأفرادها ونتائجها بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق أدوات الدراسة الأساسية، وبالإضافة الى تبني المنهج المناسب وكذلك حصر مجتمع الدراسة و اختيار العينة الدراسة الأساسية بعد تبين صلاحية تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية، كما تم الإشارة الى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الفرضيات.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة تفسير النتائج

1-عرض وتحليل نتائج الفرضيات

2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات

3- الاستنتاج العام

1-عرض وتحليل نتائج الفرضيات :

1-1-اختبار اعتدالية التوزيع:

تم التحقق من طبيعة توزيع البيانات لتحديد الاساليب الاحصائية الانسب للتعامل مع البيانات (بارامترية- لابارامترية) بتطبيق اختباري ، **Kolmogorov-Smirnov** و **Shapiro-Wilk** وتمثلت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (8) يوضح مدى اعتدالية توزيع البيانات

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov	الدلالة	Shapiro-Wilk	الدلالة
الذكاء الروحي	0.126	0.046	0.961	0.102
استراتيجيات حل المشكلات	0.108	0.200	0.970	0.237

يتضح من خلال الجدول رقم (8) ان بيانات متغيرات البحث الذكاء الروحي و استراتيجيات حل المشكلات جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ما يعني توزيع البيانات توزيعا اعتداليا وهو ما يسمح بتطبيق الاساليب الاحصائية البارامترية في التحقق من الفرضيات.

1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الاولى على وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الروحي واستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية وللتحقق من صدق الفرضية تم حساب معامل الارتباط برسون من اجل معرفة مستوى دلالة الارتباط بين المتغيرين والنتائج كما يلي:

جدول رقم (9) يوضح نتائج الارتباط بين الذكاء الروحي و استراتيجيات حل المشكلات باستخدام معامل الارتباط بيرسون لدى افراد العينة

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
الذكاء الروحي	50	263.48	42.20	0.14	0.31	غير دال عند 0.05
استراتيجيات حل المشكلات	50	80.10	10.18			

يتضح من خلال الجدول رقم (9) ان المتوسط الحسابي للذكاء الروحي بلغ 263.48 بانحراف معياري 42.20 اما المتوسط الحسابي لاستراتيجيات حل المشكلات يساوي 80.10 بانحراف معياري يساوي 10.18 ومعامل ارتباط قدر 0.14 ومستوى دلالة 0.31 وهو اكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 اي انه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الروحي واستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية ومنه عدم تحقق الفرضية .

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق في الذكاء الروحي تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة جامعة المدية للتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (10) يوضح الفروق في الذكاء الروحي لدى افراد العينة حسب الجنس

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
ذكر	25	266.96	48.76	0.57	48	0.56	غير دال عند 0.05
انثى	25	260.00	35.12				

يتضح من خلال الجدول رقم (10) ان المتوسط الحسابي للذكاء الروحي لعينة الذكور بلغ 266.96 بانحراف معياري 48.76 اما المتوسط الحسابي لعينة الاناث يساوي 260.00 بانحراف معياري يساوي 35.12 وقيمة اختبار ت قدرت 0.57 ومستوى دلالة 0.56 وهو اكبر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 اي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة المدية ومنه عدم تحقق الفرضية

1-4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق في استراتيجيات حل المشكلات حسب متغير الجنس لدى طلبة جامعة المدية للتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (11) يوضح الفروق في استراتيجيات حل المشكلات لدى افراد العينة حسب الجنس

المتغيرات	عـــدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحـراف المعياري	قيمـــــــة اختبار ت	درجـــــة الحرية	الدلالــة المعنوية	الدلالـــــــــة الاحصائية
ذكر	25	80.72	8.89	0.42	48	0.67	غيـــــر دال عند 0.05
انثى	25	79.48	11.49				

يتضح من خلال الجدول رقم (11) ان المتوسط الحسابي لاستراتيجيات حل المشكلات لعينة الذكور بلغ 80.72 بانحراف معياري 8.89 اما المتوسط الحسابي لعينة الاناث يساوي 79.48 بانحراف معياري يساوي 11.49 وقيمة اختبار ت قدرت 0.42 ومستوى دلالة 0.67 وهو اكبر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 اي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في استراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية ومنه عدم تحقق الفرضية

1-5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على وجود علاقة ارتباطية بين الوعي للذكاء الروحي وتحديد المشكلة لاستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية وللتحقق من صدق الفرضية تم حساب معامل الارتباط برسون من اجل معرفة مستوى دلالة الارتباط بين المتغيرين و النتائج كما يلي:

جدول رقم (12) يوضح نتائج الارتباط بين الوعي و تحديد المشكلة باستخدام معامل الارتباط بيرسون لدى افراد العينة

المتغيرات	عـــدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمـــــــة الترابط	الدلالـــة المعنوية	الدلالة الاحصائية
الوعي	50	34.40	8.51	0.08	0.54	غيـــر دال عنـــد 0.05
تحديـــــد المشكلة	50	16.76	2.95			

يتضح من خلال الجدول رقم (12) ان المتوسط الحسابي لبعد الوعي بلغ 34.40 بانحراف معياري 8.51 اما المتوسط الحسابي لبعد تحديد المشكلة يساوي 16.76 بانحراف معياري يساوي 2.95 ومعامل ارتباط قدر 0.08 ومستوى دلالة 0.54 وهو اكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 اي انه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الوعي للذكاء الروحي وتحديد المشكلة لاستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية ومنه عدم تحقق الفرضية .

1-6-عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على وجود علاقة ارتباطية بين بعد النعمة للذكاء الروحي وبعد وضع الحل لاستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية وللتحقق من صدق الفرضية تم حساب معامل الارتباط برسون من اجل معرفة مستوى دلالة الارتباط بين المتغيرين و النتائج كما يلي:

جدول رقم (13) يوضح نتائج الارتباط بين بعد النعمة وبعد وضع الحل باستخدام معامل الارتباط بيرسون لدى افراد العينة

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
النعمة	50	58.16	10.79	0.16	0.04	دال عند 0.05
وضع الحل	50	15.56	2.50			

يتضح من خلال الجدول رقم (13) ان المتوسط الحسابي لبعد النعمة بلغ 58.16 بانحراف معياري 10.79 اما المتوسط الحسابي لبعد وضع الحل يساوي 15.56 بانحراف معياري يساوي 2.50 ومعامل ارتباط قدر 0.16 ومستوى دلالة 0.04 وهو اصغر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 اي انه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة ذات دلالة احصائية بعد النعمة للذكاء الروحي وبعد وضع الحل لاستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية ومنه تحقق الفرضية .

2-مناقشة وتفسير الفرضيات:

2-1-مناقشة و تفسير الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الاولى على وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الروحي واستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التحقق منها والتوصل الى انه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الروحي واستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **سلمى باشن (2023)** التي توصلت إلى وجود علاقة عكسية بين الذكاء الروحي ومهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية، مما يشير إلى أن الارتفاع في الذكاء الروحي لا يرتبط بالضرورة بتحسن القدرة على حل المشكلات، كما أن دراسة **هيفاء الدعليج (2018)** كشفت عن وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي والحل الإبداعي للمشكلات، لكنها اقتصرت على عينة من الطلبة الموهوبين، مما قد يشير إلى أن تأثير الذكاء الروحي يختلف باختلاف خصائص العينة.

من جهة أخرى، أظهرت دراسات أخرى مثل **دراسة شريف جابر (2019)** وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الروحي واستراتيجيات مواجهة الضغوط، والتي قد تشمل بعض جوانب حل المشكلات، لكنها ركزت على فئة مختلفة (أسر الأطفال ذوي الإعاقة)، في حين أن دراسة **عبد المالك حبي (2020)** وجدت أن الذكاء الروحي يرتبط سلبا بقلق المستقبل، مما قد يؤثر بشكل غير مباشر على قدرة الفرد على التعامل مع المشكلات، لكنها لم تتناول العلاقة المباشرة مع استراتيجيات الحل.

أما فيما يتعلق بدراسات استراتيجيات حل المشكلات، فقد أشارت دراسة **الذبيحي (2015)** و**عمار حمامة ونصرات (2023)** إلى أن عوامل مثل الذكاء الوجداني والذكاءات المتعددة

تلعب دوراً أكبر في تفسير القدرة على حل المشكلات مقارنة بالذكاء الروحي، مما يعزز فكرة أن الذكاء الروحي قد لا يكون عاملاً حاسماً في هذا المجال.

يمكن تفسير عدم وجود علاقة بين الذكاء الروحي واستراتيجيات حل المشكلات بعدة عوامل، منها طبيعة العينة فقد تختلف خصائص طلبة جامعة المدية عن العينات الأخرى التي أظهرت –نتائج مختلفة، مثل الطلبة الموهوبين أو الأفراد في سياقات دينية أكثر وضوحا، كما قد يتأثر حل المشكلات بعوامل أخرى مثل الذكاء العاطفي أو الشخصية، مما يجعل تأثير الذكاء الروحي غير مباشر أو ضعيف **فمثلا** حل المشكلات الأكاديمية، حيث تعتمد هذه المهارات أكثر على المنطق والتحليل. فطبيعة المشكلات التي يواجهها الطالب بجامعة المدية قد لا تتطلب ذكاءا روحيا في حلها بل تحتاج الى حلول أكثر واقعية تنبثق من الخلفية الاجتماعية التي يعيشها وتربى عليها ففي بعض الحالات او المواقف نجدها خارجة عن الإطار الديني مواكبة العصر في اللباس او السلوك قد يتنافى مع القيم الدينية كاللباس الذي يتم انتقائه بناءا على ما هو متداول اجتماعيا وليس بناءا على الخلفية الدينية هذا الموقف يتطلب توافق اجتماعي انطلاقا من مرجعية اجتماعية لا تحتاج الى ذكاء روحي.

2-2- مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق في الذكاء الروحي تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة جامعة المدية ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التحقق منها والتوصل الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة المدية ومنه نرفض الفرضية البديلة و نقبل الفرضية الصفرية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسات **حنان بن خلفان (2013)** التي لم تسجل فروقا بين الجنسين في الذكاء الروحي لدى طلبة العلوم الشرعية، مع تفسير ذلك بالتجانس الثقافي والديني في

البيئة الدراسية، و**دراسة شريف جابر (2019)** لم تظهر فروقا بين آباء وأمهات الأطفال ذوي الإعاقة، مما يشير إلى تشابه الضغوط النفسية التي تواجه كلا الجنسين في هذه الحالات.

كما اختلفت مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة **الخفاف وناصر (2012)** ودراسة **الكيومي والفارسية (2018)** اللتين وجدتا تفوقا للإناث في الذكاء الروحي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدة عوامل منها التجانس الثقافي والديني في المجتمع الجزائري الذي قد يؤدي إلى مساواة في التربية الروحية بين الجنسين، بالإضافة إلى خصائص العينة المتمثلة في تجانس المستوى التعليمي والبيئة الأكاديمية التي يتشارك فيها الطلاب والطالبات نفس الضغوط والتحديات. كما قد يعود ذلك إلى طبيعة أداة القياس المستخدمة التي ركزت على الجوانب المعرفية والوجودية للذكاء الروحي بدلا من الممارسات الدينية التي قد تختلف بين الجنسين.

ومن الناحية النظرية تشير هذه النتيجة إلى محدودية بعض النظريات التي تؤكد على الفروق الجنسية في النمو الروحي والأخلاقي في المؤسسات الجامعية، حيث قد يسهم التعليم العالي في توحيد أنماط التفكير بين الجنسين ومع ذلك، فإن هذه النتيجة لا تنفي إمكانية وجود فروق في أبعاد فرعية للذكاء الروحي لم تتناولها الدراسة الحالية.

من الناحية الاجتماعية نلاحظ ان المجتمع الجزائري يتبنى مبدأ تكافؤ الفرص بين الجنسين حيث نجد ان المرأة متواجدة بجانب الرجل في جميع المجالات دون استثناء ما يحقق التكافؤ في التكوين النفسي والاجتماعي والعقلي ومختلف الجوانب التي تنعكس على سمات الفرد.

2-3- مناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق في استراتيجيات حل المشكلات حسب متغير الجنس لدى طلبة جامعة المدية ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التحقق منها والتوصل الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في استراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

اتفقت هذه النتيجة مع عدد من الدراسات مثل دراسة **خديجة القماطي (2020)** التي لم تجد فروقا بين الجنسين في حل المشكلات لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم، ودراسة **عمار حمامة ونصرات (2023)** التي لم تسجل فروقا بين الذكور والإناث في مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ الثانوي هذه النتائج المشتركة تشير إلى **اشتراك الجنسين** في المهارات المعرفية في الأجيال الحديثة، كما **تأثير البيئة التعليمية** الموحدة في تعزيز كفاءات متشابهة بين الجنسين

في المقابل، اختلفت هذه النتيجة مع دراسات سابقة مثل **دراسة الذبيحي (2015)** التي أظهرت تفوق الإناث في بعض جوانب حل المشكلات يمكن تفسير هذا التناقض من خلال **اختلاف العينات** حيث ركزت العديد من الدراسات التي وجدت فروقا على مراحل عمرية أصغر (مرحلة ثانوية)،كما ان الفروق مع التقدم في المرحلة الجامعية قد تتلاشى نتيجة نضج القدرات المعرفية.

يمكن تفسير هذه النتيجة بعدة عوامل مترابطة كتأثير النظام التعليمي الموحد الذي يوفر فرصا متكافئة لكلا الجنسين لتطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات ، والتغيرات الاجتماعية والثقافية في المجتمع الجزائري التي أدت إلى تقليص الفجوات التقليدية في التنشئة بين الذكور والإناث ، طبيعة العينة الجامعية التي تمثل شريحة متجانسة نسبيا من

حيث المستوى التعليمي والثقافي، كما ان المتغيرات الاجتماعية المختلفة من خبرا ت سابقة يمكن ان تنعكس على حل المشكلات من حيث تصبح بمثابة حلول جاهزة يتم توظيفها في المواقف المشابهة بدلا من الميول الشخصية قد تكون قد ساهمت في هذه النتيجة.

2-4- مناقشة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على وجود علاقة ارتباطية بين الوعي للذكاء الروحي وتحديد المشكلة لاستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التحقق منها والتوصل الى أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الوعي للذكاء الروحي وتحديد المشكلة لاستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

يمكن تفسير هذه النتيجة في البحث الحالي بان الوعي بوصفه أحد المكونات الأساسية للذكاء الروحي الذي يتضمن القدرة على إدراك المعاني العميقة والربط بين الأحداث في إطار أوسع – في تعزيز قدرة الفرد على تحديد المشكلات بشكل أكثر دقة وعمقا إلا أن الواقع العملي في البيئة الجامعية الجزائرية يظهر أن هذه العلاقة غير مؤكدة، وهو ما يمكن تفسيره بعدة عوامل مترابطة.

كطبيعة المهام الأكاديمية التي تواجه الطلبة، والتي تميل إلى التركيز على المشكلات ذات الحلول المحددة والمعايير الموضوعية الواضحة، مما قد يجعل الجوانب الروحية أقل تأثيرا في مرحلة تحديد المشكلة مقارنة بمراحل أخرى من عملية الحل ، قد يعود هذا الانفصال إلى خصوصية السياق الثقافي الجزائري، حيث يتم الفصل بين الجوانب الروحية الدينية والممارسات الأكاديمية في التعليم العالي ، كما قد تسهم عوامل التطور المعرفي لدى طلبة الجامعة دورا في هذا السياق، حيث يميل الأفراد في هذه المرحلة العمرية إلى الاعتماد أكثر

على المنطق والتحليل بدلا من البعد الروحي عند مواجهة التحديات الأكاديمية، كما يمكن ارجاعها الى ضعف الوازع الديني.

2-5- مناقشة الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على وجود علاقة ارتباطية بين بعد النعمة للذكاء الروحي وبعد وضع الحل لاستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التحقق منها والتوصل الى أنه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة ذات دلالة احصائية بعد النعمة للذكاء الروحي وبعد وضع الحل لاستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية ومنه نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية.

اتفقت هذه النتيجة مع **دراسة الدعليج (2018)** التي وجدت تأثيرا أقوى للذكاء الروحي في الحل الإبداعي **على عينة** من الموهوبين قد تكون أكثر حساسية للتأثيرات الروحية، واختلفت مع **دراسة باشن (2023) التي** لم تجد علاقة قوية .

يمكن تفسير هذه النتيجة في البحث الحالي بانه بالرغم من ان العلاقة ضعيفة الا أن بعد النعمة للذكاء الروحي يعبر عن القدرة على تجاوز الذات وتقبل الظروف برضى – قد يوفر إطارا نفسيا ملائما لابتكار الحلول، لكنها لا تقدم بالضرورة الأدوات العملية اللازمة لوضع الحلول الفعالة.

تشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذين يتمتعون بمستويات أعلى من النعمة الروحية قد يكونون أكثر قدرة على التعامل مع التحديات والصعوبات التي تواجههم أثناء عملية حل المشكلات، مما يمكنهم من الاستمرار في البحث عن الحلول دون استسلام. إلا أن ضعف هذه العلاقة يؤكد أن الجوانب الروحية وحدها لا تكفي لإنتاج حلول فعالة للمشكلات الأكاديمية، بل يجب أن تترافق مع المهارات التحليلية والمنهجية التي توفرها العملية

التعليمية. اي ان تأثير الذكاء الروحي على حل المشكلات يكون بطريقة غير مباشرة من خلال تحلي الطالب ببعض الصفات كالتفاؤل والصبر اللذان يعدان من خصائص النفسية الإيجابية التي تساعد على توفير نفسية ملائمة لحل المشكلات وليس توفير حلول مباشرة للمشكلات.

3-الاستنتاج العام:

من خلال نتائج الدراسة الميدانية وبعد المعالجة الاحصائية للبيانات لاختبار الفرضيات توصلنا الى النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الروحي واستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة المدية ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في استراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.
- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الوعي للذكاء الروحي وتحديد المشكلة لاستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.
- وجود علاقة ارتباطية ضعيفة ذات دلالة احصائية بعد النعمة للذكاء الروحي وبعد وضع الحل لاستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة المدية ومنه نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية.

خاتمـــــة

خاتمة:

وفي الختام هذه الدراسة وفي ضوء ما تم التطرق اليه، يتضح ان الذكاء الروحي يمثل أحد المكونات النفسية العميقة التي تساهم بشكل كبير في تشكيل شخصية الطالب الجامعي، وتقوم بتوجيهه نحو اتخاذ قرارات واعية والتعامل الإيجابي مع التحديات الاكاديمية والحياتية. وأيضا أصبح موضوع حل المشكلات بمثابة مهارة أساسية ليست في حياتهم الجامعية فقط، بل تمتد لتشمل مختلف جوانب الحياة اليومية والعملية، وبذلك أظهرت العديد من النتائج الدراسات التربوية والنفسية ان امتلاك الطلبة لإستراتيجيات حل المشكلات يمكنهم من مواجهة التحديات بطريقة منظمة وفعالة، و بذلك يتعلم الطالب حل المشكلات ليصبح قادر على اتخاذ قرارات سليمة، و يجب عليه أن يكون خطط محددة و مناسبة لحل المشاكل ، و لكي يتصدى لهذه المشاكل بمهارة فعليه أن يمتلك ذكاء روحي لأنه يزيد من قدرته على التفاعل الإيجابي مع الأخرين، و تجاوز الازمات بثقة و اتزان والتعامل مع المشكلات بأسلوب هادئ و بناء، و كذلك الذكاء الروحي يساعد الطالب على فهم أعمق للحياة الجامعية، ولا يعد فقط وسيلة للنجاح الأكاديمي بل أيضا أداة فعالة لبناء شخصية صحية و متزنة وواعية قادرة على التكييف و التطور، وبه يساهم في تطوير استراتيجيات فعالة لحل المشكلات بأسلوب إيجابي تتماشى مع مبادئه و أهدافه، حيث ان هذه القدرات الروحية تنعكس في استراتيجيات حل المشكلات، حيث انه لا يكتفي بالبحث عن حلول سطحية بل يسعى لفهم جذور المشكلة و كيف بدأت. فان تعزيز الذكاء الروحي عند الطلبة ينبغي أن يكون من أولويات المؤسسات التربوية والتعليمية، باعتباره أداة فعالة في دعم الاستقرار النفسي للفرد.

وبناءا على ما تقدم من نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة بعض الاقتراحات المتواضعة:

الاقتراحات:

- دمج مفهوم الذكاء الروحي ضمن المناهج الجامعية.
- تدريب الطلبة على معرفة طرق وخطوات حل المشكلات بطرق علمية.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تخص موضوع الذكاء الروحي وعلاقته بعدد من المتغيرات.
- تنظيم ندوات ومحاضرات تعزز من تنمية الذكاء الروحي لدى الطلبة.
- العمل على برامج ارشادية لتنمية استراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة الجامعة.
- اجراء مثل هذه الدراسة بنفس المتغيرات على عينات أخرى في مراحل تعليمية مختلفة.
- تعزيز دور الأخصائيين النفسيين في الجامعة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. . زروالي، وسيلة. (2020). الذكاء الروحي والتزام الديني كمنبئات بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة أم بواقي. مجلة الدراسات النفسية وتربوية ،6(1)، 1225-1204.

2. أبو جاموس، أسامة. عبد الغني. محمد . (2009). الاضطرابات الانفعالية ومهارات حل المشكلات لدى المراهقين (رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس) جامعة الإسلامية – بغزة، كلية التربية قسم علم النفس.

3. أبو كويك، باسم. علي، والسعايدة، أكرم، مسعود. (2019). الذكاء الروحي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة التعلم الأساسي في جامعة الأزهر بغزة. مجلة جامعة الأزهر-غزة (سلسة العلوم الإنسانية)،21(2)، مقالة 5.

4. أبو هاشم حسن، السيد محمد. (2004). أسلوب حل المشكلات في التعلم. كلية التربية قسم علم النفس جامعة الزقازيق.

5. بن يحي الجبيلي، أحمد. (2020). الفروق المعرفية بين طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مستوى مهارات حل المشكلات حسب عدد من المتغيرات. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية،29(1434).

6. بوبعابة، يمينة، وبابش عتيقة. (2018). الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات وغير متزوجات. مجلة وجدة للبحث في تنمية الموارد البشرية ،9(2)، 343-317.

7. بوزان، توني. (2007). قوة الذكاء الروحي(The Power of spiritual) الطبعة الثالثة. مكتبة جرير. مؤسسة الباحث. (2019). الذكاء الروحي للمراهقين: مفهومه وطرق تنميته (اشراف د. السيد مبروك إبراهيم). الاستشارات البيئية، القاهرة.

8. بوشلالق، نادية، وحبى، عبد المالك. (2020). تقنين مقياس الذكاء الروحي على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة الوادي. مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر). مجلة دراسات نفسية وتربوية،4(13).

9. بوعود، أسماء. (2022). الذكاء الوجداني وعلاقته بالمرونة النفسية والذكاء الروحي عند عينة من طلبة الجامعة. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية،17(2).

10. جابر، شريف عادل. (2019). الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى عينة من أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. المجلة التربوية، (94).

11. حبى، عبدالمالك. (2020). علاقة جودة الحياة والذكاء الروحي بقلق المستقبل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (أطروحة الدكتوراه، جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–. باشن،سلمى.(2024).علاقة الذكاء الروحي و الاتزان الانفعالي بمهارة حل المشكلات ، دراسة ميدانية لدى طلبة جامعة المدية (أطروحة دكتورا غير منشورة) . جامعة يحي فارس المدية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

12. حسين، علي حمادي، والعتابي عبد الله مجيد حميد. (2021). الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة. مجلة لا رك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ،3(42).

13. حمامة،عمار، ونصرات، سعيد.(2023). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بحل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. مجلة المجتمع والرياضة، 6(1)، 344–311.

14. حمد عبد العزيز الدعلييج، هيفاء. (2018). الذكاء الروحي وعلاقته بالحل الإبداعي للمشكلات لدى طلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية. كلية التربية، كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم . البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية) ،34(3).

15. الخفاف، ايمان عباس علي. وناصر أشواق صبر (2012). الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية الأساسية، (75).

16. خليفة سالم القماطى، خديجة. (2020). الذكاء الوجداني وعلاقته بحل المشكلات لدى عينة من المعاقين القابلين للتعلم. مجلة البحث العلمي في التربية (21).

17. دويدري، رجاء وحيد. (2000). البحث العلمي اساسياته النظرية و ممارسته العلمية. دار الفكر المعاصر. نوري، سعيد غني. (2019). استراتيجية حل المشكلات. Ghani.saein@Uomisan.edu :iq

18. ذبيحي، لحسن. (2015). الذكاء الوجداني و علاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص ارشاد و توجيه النفسي و التربوي). جامعة محمد بوضياف المسيلة.

19. سالم، السيد عبد الحميد علي. (2024). نموذج مقترح للذكاء الروحي. المجلة العربية للصحة النفسية وعلوم الإعاقة، (3).

20. السعيد العراقي، السعيد محمود، ونمر. برهان.(2010). فعالية استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس مبحث الثقافة الإسلامية في تنمية القدرة على حل المشكلات لدى طالبات الجامعة. مجلة البحوث التربية النوعية– جامعة المنصور، (18).

21. سواكر، رشيد. (2019). علاقة الذكاء الروحي بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة السنة ثالثة (ل.م.د) بجامعة حمه لخضر بالوادي. مجلة العلوم النفسية والتربوية ،5(3)، 220-206.

22. الشارف، النعيم، ودودو، بلقاسم، وسليماني، علي. (2019). واقع التدريس وفق إستراتيجية حل المشكلات من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

23. الصبحية، حنان بنت خلفان زايد. (2013). الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان (مذكرة لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص الإرشاد النفسي) جامعة نزوى.

24. الصمادي، محارب. محمد. علي. (2007). أثر برنامج تدريسي قائم على نموذج الحل الإبداعي للمشكلات (CPS) في تنمية التفكير الإبداعي والمهارات فوق المعرفية في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن (أطروحة دكتورا غير منشورة). الجامعة الأردنية.

25. الصميدعي، نمير ابرهيم حميد. (2014). الذكاء الروحي وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة تكريب، 21(2).

26. الضبع، فتحي عبد الرحمان. (2012). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين و الراشدين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، 29(1).

الطراونة، احمد عبد الله، والمطارنة، أحمد جبريل. (2017). الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقته بالتدين. مؤتة للبحوث والدراسات. سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،32(2).

27. الطلاع، محمد، عصام، محمد. (2016). الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة.

مركز تنمية الإمكانات والتدريب البشرية. (2007). دليلك العلمي الى قوة الذكاء الروحي (اشراف د. محمد عبد الهادي حسن) مركز التعلم للنشر والتوزيع.

28. عبد المنعم محمد حبيب. أمل، ومحروس عبد الحفيظ. غادة. (2019). الذكاء الروحي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طالبات كلية التربية جامعة بيشة "دراسة علمية". مجلة التربية لكلية التربية بجامعة سوهاج،67(67).

29. عبدة، سليمان. السعداوي. علي. (2013). الطرق المثالية لحل المشاكل بفاعلية (تحت إشراف أ.د. توفيق علي عالم). كلية المجتمع قسم تكنولوجيا الإنترنت، صنعاء.

30. عكاشة، محمد. فتحي، وعمارة. مني جميل. (2013). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات ما وراء الذاكرة على أداء الذاكرة العاملة أثناء حل المشكلة لدى عينة من طلاب كلية التربية. المجلة العربية لتطوير التفوق، (1).

31. علوان، مصعب. محمد. شعبان. (2009). تجهيز المعلومات و علاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير في الصخة النفسية غير منشورة). جامعة الإسلامية – غزة، كلية التربية، قسم علم النفس.

32. عينيات، محمد عليان. (2016). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلة لدى عينات من المراهقين (رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير) الجامعة الإسلامية بغزة.

33. غانم، ابتسام. (2018). حل المشكلات: استراتيجية تدريس فعالة لتطوير مهارات اللغة لدى المتعلمين. مجلة علمية محكمة للغة العربية والتربية الإسلامية.

34. الفريسية، سجى بنت سعيد بن خميس، والكيومي محمد بن طالب بن مسلم. (2022). الخصائص السيكوميترية لمقياس الذكاء الروحي على عينة من طلبة التعلم ما بعد الأساسي في البيئة العمانية. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربيةالنفسية،6(23)

35. محمد محمود، محمد. (2017). فاعلية برنامج الإرشادي في تنمية الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،175(3).

36. معيض الزهراني، فاطمة، وعبد العزيز الاشي، الفت. (2021). مهارة حل المشكلات وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطية بمحافظة جدة. مجلة العلوم التربوية والإنسانية، 7.

37. المنصور، غسان. (2012). الاستدلال المنطقي وعلاقته بحل المشكلات: دراسة ميدانية على عينة طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق، 28(1).

38. هلال، محمد. عبد الغني. حسن. (2011). مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات. مكتبة الأنجلو المصرية.

الملاحـــق

الملاحق

جامعة يحيى فارس المدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: علم النفس العيادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركات

نضع بين يديك عزيزي (ت) الطالب (ة) مجموعة من العبارات يرجى منك الاجابة عنها بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع اشارة (X) في الخانة المناسبة لها من فضلك لا تترك اي سؤال بدون اجابة، حيث لا توجد اجابات صحيحة واخرى حافلة كما ان النتائج المتحصل عليها تستخدم في إطار البحث العلمي فقط مع العلم ان اجاباتك ستحظى بالسرية التامة.

لكم منا فائق الشكر والتقدير.

البيانات الشخصية:

1. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

مقياس(1) الذكاء الروحي

	العبارة	لا يحدث أبدا	يحدث نادرا جدا	يحدث نادرا إلى حد ما	يحدث كثيرا إلى حد ما	يحدث كثيرا جدا	يحدث دائما
1	أشعر بالارتياح أثناء مزاولتي للأعمال التي أحبها وأقدرها						
2	أقاوم الأحداث التي لا أحبها						
3	أنزعج عندما لا تسير الأمور التي أريد لها أن تحدث						
4	في أنشطتي اليومية، أضع هدني في محاذاة ما أريده وما أحتاج حدوثه في العالم						
5	أصاب بالإحباط عندما أعرف ما هي الحقيقة						
6	في حياتي اليومية، أشعر أنني لا أتفاعل مع الآخرين						
7	تساعدني للمعلومات التي اكتسبها في حياتي لمواجهة التحديات اليومية						
8	ارتفاع الوعي لدي يكشف مسار الحقيقة بالنسبة لي						
9	أعيش وأتصرف ولدي وعي بحقيقة الفناء						
10	في اللحظات الصعبة، أحاول الاستفادة من القصص التي تعلمتها، أو أية أمور أخرى تثبت حكمتها بمرور الزمن						
11	لا أعرف كيف يمكنني التفاعل مع الآخرين						
12	أعتبر عملي ذا قيمة كبيرة						
13	لأداء العبادات اليومية يعينني على مواجهة تحديات الحياة.						
14	استمتع بعمل الأشياء الصغيرة في الحياة مثل: الاستحمام، وتنظيف أسناني، أو تناول الطعام ... الخ						
15	الشعور بالخوف يحكم تصرفاتي						
16	أميل للتفكير في المستقبل أو في الماضي بدون استحضار لحظات الحاضر.						
17	أعتبر حياتي هدية، وأحاول الاستفادة القصوى من كل لحظة فيه						
18	الخيارات أمامي قليلة جدا بسبب ضعف مشاعري						
19	في الاجتماعات أو المحادثات، أتوقف عدة مرات للرجوع إلى الوراء، وأراقب، وأعيد تقييم الوضع						

20	استخدم الأشياء أو الأماكن التي تذكرني بعظمة وحكمة الخالق							
21	من الصعب على الخروج على الاتفاقيات، والتوقعات، أو القواعد							
22	أظل مركزا ولدي سلام داخلي حتى عندما تكون الأمور حولي مزعجة و فوضوية.							
23	أزعج عندما أتخيل أنني أحقق النتائج المرجوة بالنسبة لي							
24	في المهام اليومية استرعي الاهتمام لتلك المهام التي لا يمكن وصفها أو التحدث بها (حديث النفس).							
25	كولدي وعي بالحكمة الذاتي التي بداخلي وهي التي تدفعني الاسترشاد بها							
26	يمكنني دمج الأشياء التي تبدو متضاربة أو متناقضة في الرأي							
27	أسعى جاهد لدمج أو تكامل كل الأشياء							
28	عملي يتوافق مع هدفي الأكبر							
29	يمكنني أداء الشعائر الدينية خلال فترات التنقل.							
30	تتماشى أفعالي مع السنن الكونية.							
31	أهتم ببواطن الأمور.							
32	لأنني التزم بمبادئي وأخلاقي، فإنني قد أكون غير ناجح كما ينبغي أن يكون.							
33	أنا مستبصر بحقيقة ذاتي التي أعترف من داخلي بصحتها.							
34	ألاحظ وأقدر الإحساس والجمال في حياتي اليومية.							
35	أعزز كفاءتي من خلال علاقاتي وتقبل الآخرين.							
36	في خضم الصراع، أبحث عن أرضية مشتركة للتواصل مع الآخرين وأحاول إيجادها.							
37	أصغي إلى شعوري الحدسي في اتخاذ الخيارات المهمة.							
38	أصغى يعمل إلى كل ما يقال وما لا يقال.							

39	الدي وعي بحواسي الخمس في جسدي خلال مهماتي اليومية.						
40	أسعى إلى معرفة ما يمكن إثباته منطقيا وتجاهل الغامض منه.						
41	أنا أبحث عن الأمور المجهولة الخاصة في وأحاول اكتشافها.						
42	لدي صعوبة في التوفيق بين جوانب مختلفة من حياتي.						
43	أحاول جاهدا العمل على توسيع مدارك الآخرين ووجهات نظرهم.						
44	قوة علاقتي بالله تعالى تمنحني قوة تجعلني أتصرف في المواقف بتلقائية وسهولة.						
45	أهدافي وطموحاتي تتجاوز العالم المادي إلى العالم الأخروي.						
46	أعتمد على الثقة العميقة بالله تعالى عندما أواجه التحديات اليومية.						
47	أحمل الاستياء تجاه الذين ظلموني.						
48	أشعر بأنني جزء من هذا العالم الكبير.						
49	أحاول إيجاد سبل للتعبير عن نفسي الحقيقية بشكل إبداعي.						
50	الخبرات التي أكتسبها من المواقف الإيجابية والسلبية تعطيني أفكارا وتوجها في التعامل مع المشكلات اليومية.						
51	للحصول على الأفكار والرؤى للمشكلات اليومية، فإنني أتبنى وجهة نظر واسعة أو منظور شمولي.						
52	أخصص أوقاتا يومية وأسبوعية استغلها للتأمل الذاتي والتجديد						
53	أشعر بالامتنان لكثرة الأشياء الإيجابية في حياتي.						
54	لدي إيمان وثيق بأن الأمور ستسير للأفضل.						

55	أقبل نفسي كما أنا بكل مشاكلي والقيود من حولي.						
56	من أجل حل المشاكل، أعتمد على قدرتي للاستمرار وقبول تجاوز التناقضات.						
57	في حياتي اليومية، أشعر أن عملي في خدمة الكون بأسره.						
58	في مواقف الجدل أو التفاوض واختلاف الرأي فإنه لدي القدرة على رؤية الأشياء من وجهة نظر الشخص الآخر.						
59	أرى أن التقدم في مهنتي هم السبب الرئيسي للقيام بعمل جيد.						
60	أرى أن المكافآت المالية هي الهدف الأساسي من أي عمل أقوم به						
61	عقلي يسرح بعيدا عن ما أقوم به						
62	أشعر بالإحباط بسبب عدم قدرتي على إيجاد معنى في حياتي اليومية.						
63	حتى عندما يبدو أن لدي خيارات قليلة جدا فإنني أشعر بالحرية. لدي صعوبة في تقبل نفسي التي أعلم جيدا صحتها.						
64	لدي صعوبة في تقبل نفسي التي أعلم جيدا صحتها						
65	أحمل مشاعر السرور لأنشطتي.						
66	أنا أقاوم بشدة الخبرات التي أجدها غير سارة. أنا أسوأ عدو النفسي.						
67	أنا أسوء عدو لنفسي						
68	سأجيب عن كل الأسئلة بكل صدق وبأفضل ما يكون						

المقياس (2) حل المشكلات:

رقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	عندما أتعرض لمشكلة ما أستطيع تحديد ما إذا كنت تعرضت لمشكلة مشابهة لها					
2	.عندما تتوفر لدي مجموعة من البدائل، أختار أفضلها لحل المشكلة التي واجهتني					
3	.عندما أتوصل لطريقة معينة لحل المشكلة أقوم بتنفيذها على الفور دور تودد					
4	.أستطيع تحديد جميع المعطيات الخاصة بالمشكلة التي واجهتني					
5	.أستطيع تقدير الوقت الكافي لحل المشكلة التي تواجهني					
6	عندما يطلب مني حل مشكلة، أفكر جيدا في طريقة لحل المشكلة مثل: أضع مخطط حل.					
7	عندما أنتهي من مشكلة معينة أستطيع أن أحدد المعوقات التي سوف أصادفها وأباشر بعلاجها.					
8	عندما أنتهي من مشكلة واجهتني لا أستطيع تقسيم هذا الحل.					
9	عند مواجهة مشكلة معينة أستطيع تحديد المعلومات المرتبطة بها.					
10	لدي القدرة على التعليم من الحلول التي اقترحتها من قبل في المشكلات المماثلة.					
11	ألجأ إلى الطرق التقليدية في حل المشكلات التي تواجهني بدلا من وضع خطة جديدة للحل.					
12	تختلط المشكلات فيما بينها فيصعب على تحديدها.					
13	عندما أتوصل إلى حل للمشكلة أسأل نفسي هل هذا الحل مناسب لجوانب المشكلة أم لا؟					
14	عندما يعجز زملائي عن حل المشكلات تكون لدي القدرة على التفكير في حلول جديدة					
15	بعد تنفيذ الحل الذي قمنا بالتفكير فيه في الدراسة أفكر في حلول بديلة قد تكون أفضل					
16	أعجز عن حلب المشكلات بسبب عدم قدرتي على تحديد المراجع الخاصة بالمعلومات المرتبطة بها					
17	إذا لم أتوصل لحل أي مشكلة تواجهني في الدراسة بعد وثت معين لا يمكنني التفكير في أي حل لها.					
18	عندما تواجهني مشكلة ما في الدراسة أستطيع جمع المعلومات التي تتعلق بحل تلك المشكلة					
19	أشعر بقلق عندما تواجهني مشكلات في الدراسة مما يؤثر على اختيار أفضل الطرق لحل المشكلات.					
20	عندما أتعرض لمشكلة معينة في الدراسة استطيع تحديد جوانبها					
21	أستطيع تحديد الوجهات لجمع المعلومات المرتبطة بالمشكلة التي تواجهني.					
22	عندما أقوم بحل مشكلة ما في دراستي أتوقع حلها على الفور					
23	أقوم بحل المشكلات التي تواجهني في الدراسة بناءا على الظروف المحيطة في المشكلة دون التفكير في طريقة المناسبة لمشكلة.					
24	بعد حل المشكلة التي واجهتني أسأل أهل الاختصاص عما إذا كان الحل مناسب أم لا.					
25	عندما تواجهني مشكلة ما في الدراسة، أفكر في جميع المعلومات التي تخص حل المشكلات متجاهلا المعلومات التي تساعدني في حلها.					

Explorer

Remarques		
Sortie obtenue		24-MAY-2025 19:09:18
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\alq71123\OneDrive\Desktop\تمكين\ولد الطيب.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données4
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur pour les variables dépendantes sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes pour toutes les variables dépendantes et facteurs utilisés.

Syntaxe		EXAMINE VARIABLES= الذكائالروحي حلالمشكلات /PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPPLOT /COMPARE GROUPS /STATISTICS DESCRIPTIVES /CINTERVAL 95 /MISSING LISTWISE /NOTOTAL.
Ressources	Temps de processeur	00:00:01.75
	Temps écoulé	00:00:06.50

[Jeu_de_données4] C:\Users\alq71123\OneDrive\Desktop\ولد الطيب\تمكين.sav

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
الذكاء الروحي	50	100.0%	0	0.0%	50	100.0%
حل المشكلاث	50	100.0%	0	0.0%	50	100.0%

Caractéristiques				
			Statistiques	Erreur standard
الذكاء الروحي	Moyenne		263.48	5.969
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	251.49	
		Borne supérieure	275.47	
	Moyenne tronquée à 5 %		265.13	
	Médiane		270.50	
	Variance		1781.275	
	Ecart type		42.205	
	Minimum		144	
	Maximum		353	
	Plage		209	
	Plage interquartile		47	
	Asymétrie		-.673-	.337
	Kurtosis		.853	.662
حل المشكلات	Moyenne		80.10	1.441
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	77.20	
		Borne supérieure	83.00	
	Moyenne tronquée à 5 %		79.91	
	Médiane		78.50	
	Variance		103.806	
	Ecart type		10.189	
	Minimum		55	
	Maximum		112	
	Plage		57	
	Plage interquartile		11	

	Asymétrie	.334	.337
	Kurtosis	1.501	.662

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الذكاءالروحي	.126	50	.046	.961	50	.102
حلالمشكلات	.108	50	.198	.970	50	.237

الذكاء الروحي

الذكاء الروحي Tracé tige et feuille

Fréquence Stem & Feuille

2.00 Extremes (=<157)

1.00 1 . 8

10.00 2 . 0000122244

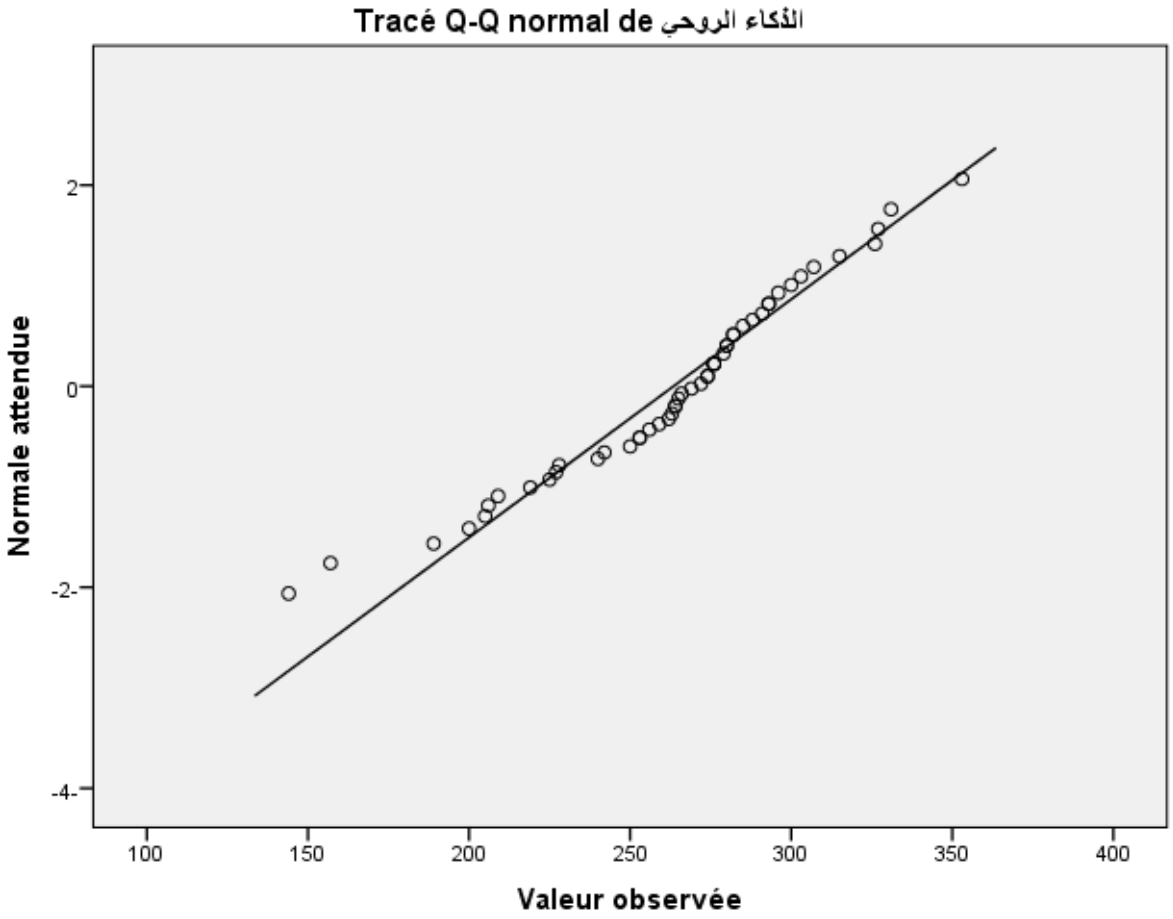
29.00 2 . 55555666666677777778888889999

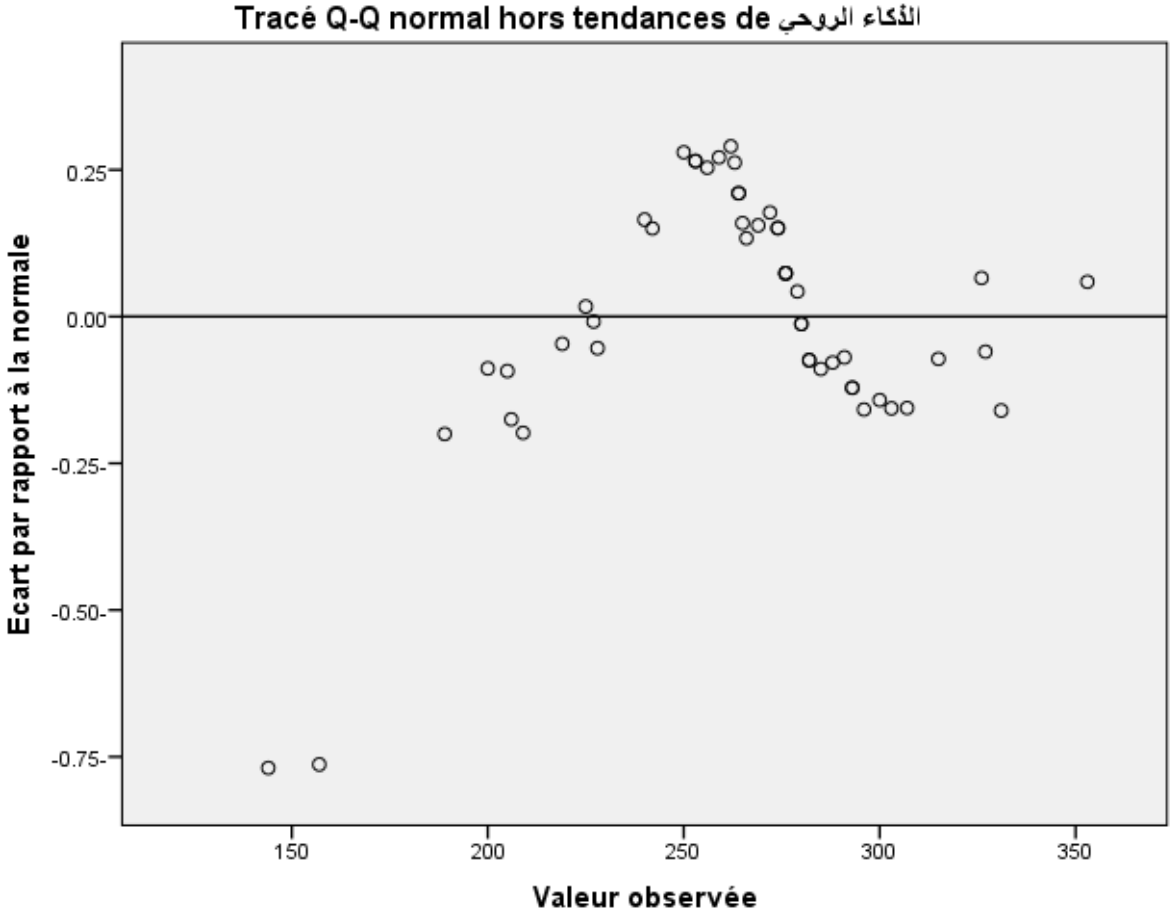
7.00 3 . 0001223

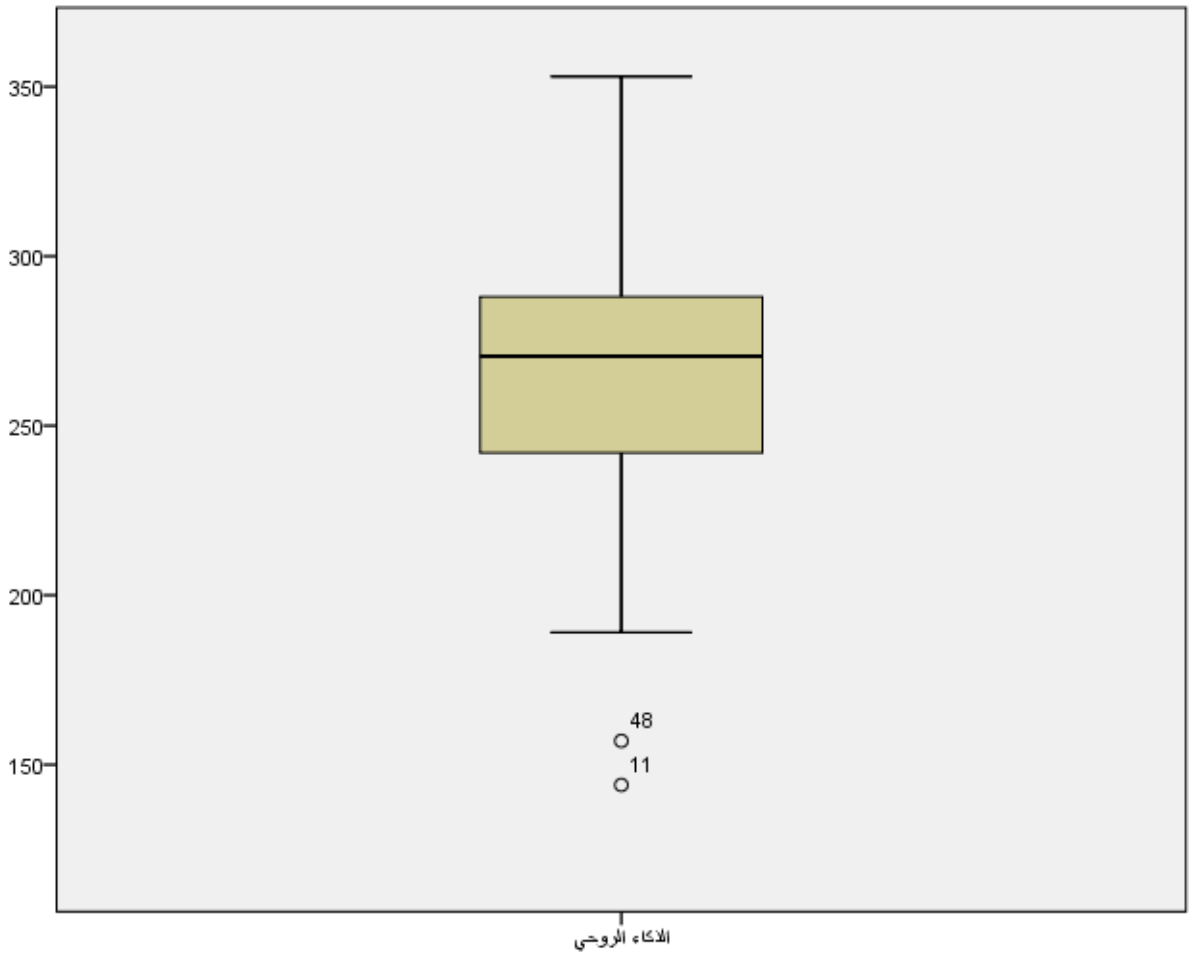
1.00 3 . 5

Largeur du radical : 100

Chaque feuille : 1 observation(s)




Tracé Q-Q normal hors tendances de الذكاء الروحي
Ecart par rapport à la normale
0.25
0.00
-0.25-
-0.50-
-0.75-
150
200
250
300
350
Valeur observée



حل المشكلات

حل المشكلات Tracé tige et feuille

Fréquence Stem & Feuille

1.00 Extremes (=<55)

2.00 6 . 13

4.00 6 . 5679

3.00 7 . 123

16.00 7 . 5566777788888889

10.00 8 . 0111223334

8.00 8 . 66788899

2.00 9 . 01

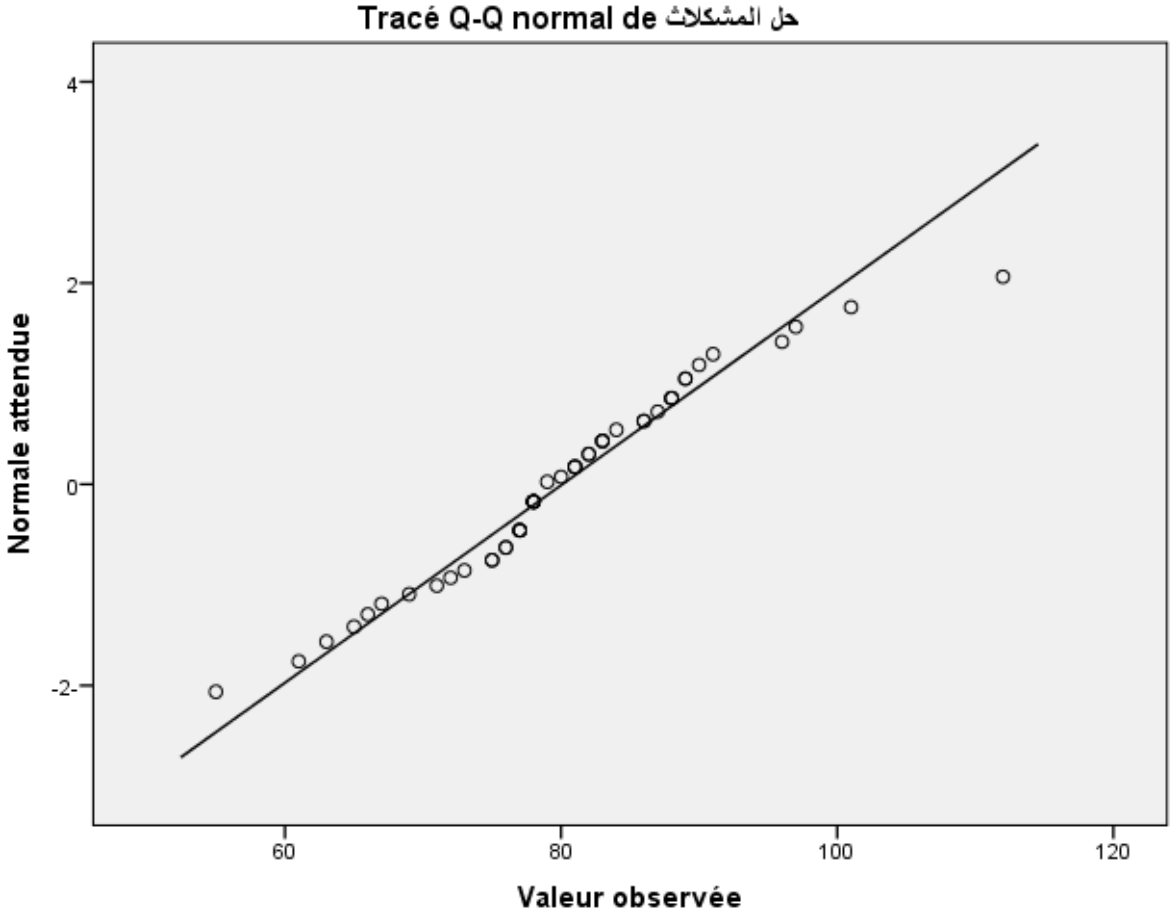
2.00 9 . 67

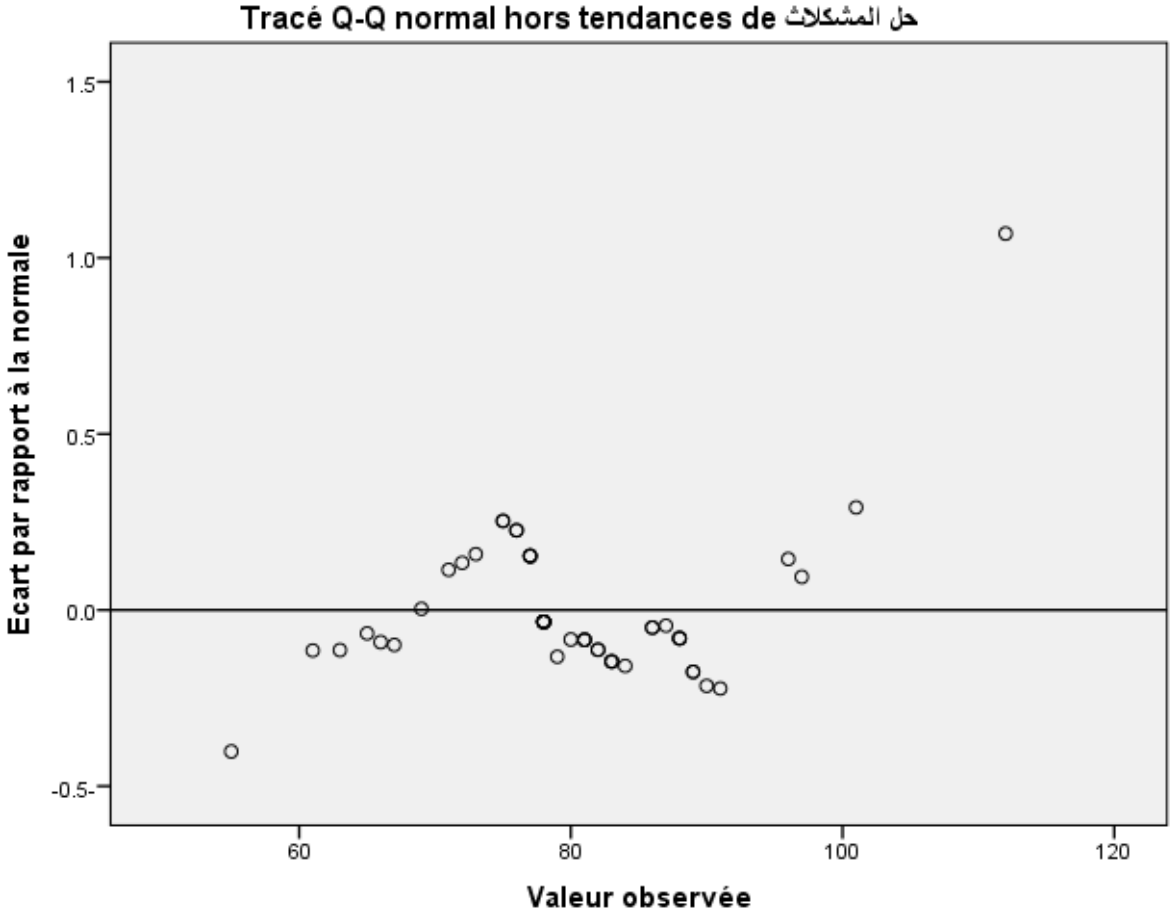
1.00 10 . 1

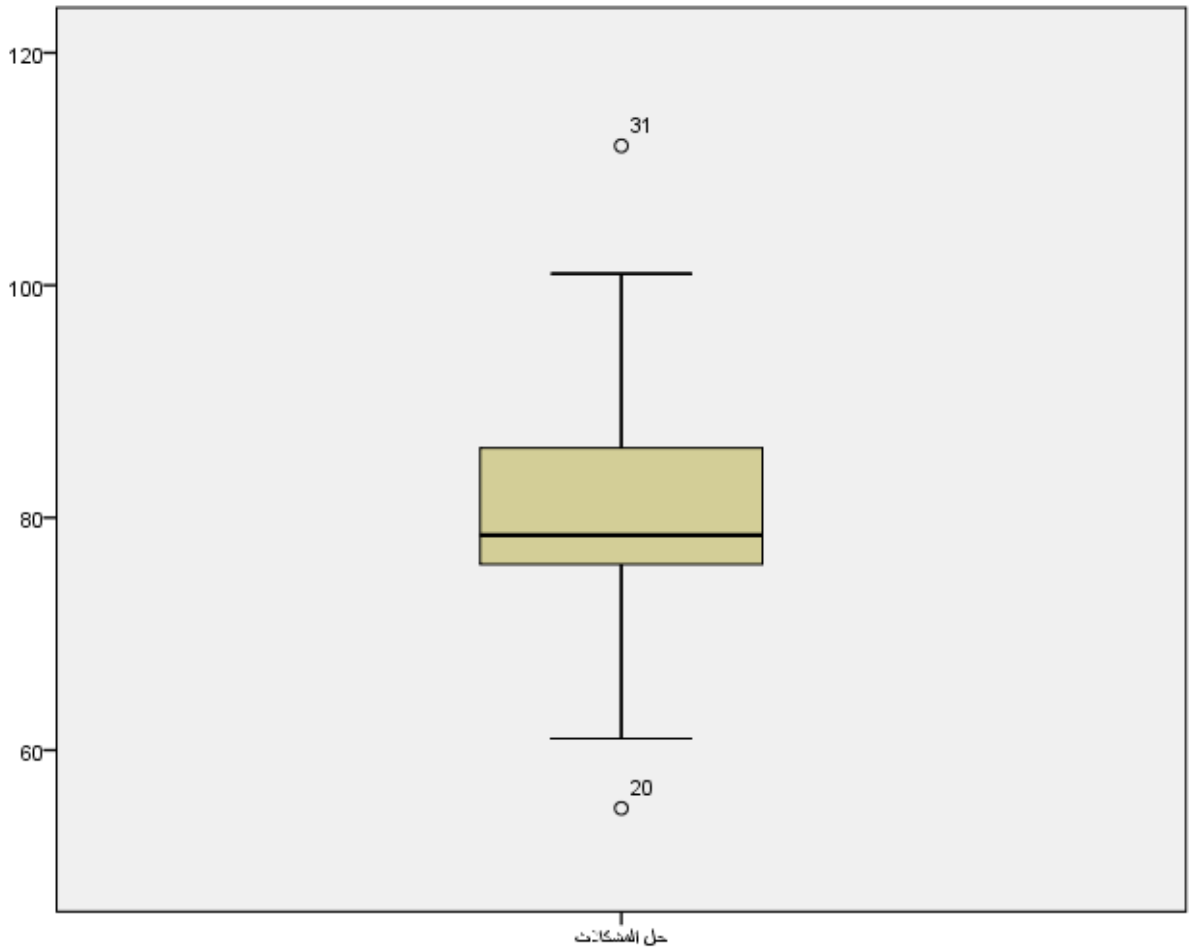
1.00 Extremes (>=112)

Largeur du radical : 10

Chaque feuille : 1 observation(s)


Tracé Q-Q normal de حل المشكلات
Normale attendue
Valeur observée
4
2
0
-2-
60
80
100
120


Tracé Q-Q normal hors tendances de حل المشكلاث
Ecart par rapport à la normale
1.5
1.0
0.5
0.0
-0.5-
60
80
100
120
Valeur observée




```
CORRELATIONS
 /VARIABLES=حلالمشكلات الذكاءالروحي
 /PRINT=TWOTAIL NOSIG
 /STATISTICS DESCRIPTIVES
 /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques		
Sortie obtenue		24-MAY-2025 19:14:46
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\alq71123\OneDrive\Desktop\تمكين\ولد الطيب.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données4
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES= الذكاءالروحي حلالمشكلات /PRINT=TWOTAIL NOSIG /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING=PAIRWISE.

Ressources	Temps de processeur	00:00:00.03
	Temps écoulé	00:00:00.22

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
الذكاءالروحي	263.48	42.205	50
حل المشكلات	80.10	10.189	50

Corrélations

		الذكاء الروحي	حل المشكلات
الذكاءالروحي	Corrélation de Pearson	1	.146
	Sig. (bilatérale)		.312
	N	50	50
حل المشكلات	Corrélation de Pearson	.146	1
	Sig. (bilatérale)	.312	
	N	50	50

T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=حلالمشكلات الذكائالروحي

/CRITERIA=CI(.95).

Test T

Remarques		
Sortie obtenue		24-MAY-2025 19:17:13
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\alq71123\OneDrive\Desktop\تمكين\ولد الطيب.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données4
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.

Syntaxe		T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= الذكاءالروحي حلالمشكلات /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.03
	Temps écoulé	00:00:00.16

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذكاءالروحي	ذكر	25	266.96	48.761	9.752
	انثى	25	260.00	35.127	7.025
حل المشكلاث	ذكر	25	80.72	8.891	1.778
	انثى	25	79.48	11.493	2.299

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الذكاء الروحي	Hypothèse de variances égales	3.058	.087	.579	48	.565	6.960	12.019	-17.206-	31.126
	Hypothèse de variances inégales			.579	43.625	.566	6.960	12.019	-17.269-	31.189

حل المشكلات	Hypothèse de variances égales	.375	.543	.427	48	.672	1.240	2.906	-4.603-	7.083
	Hypothèse de variances inégales			.427	45.150	.672	1.240	2.906	-4.613-	7.093

CORRELATIONS

/VARIABLES=تحديدالمشكلة الوعي

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/STATISTICS DESCRIPTIVES

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Remarques		
Sortie obtenue		24-MAY-2025 19:18:13
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\alq71123\OneDrive\Desktop\تمكين\ولد الطيب.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données4
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>

	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES= الوعي تحديدالمشكلة /PRINT=TWOTAIL NOSIG /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.00

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
الوعي	34.40	8.512	50
تحديد المشكل	16.74	2.954	50

Corrélations			
		الوعي	تحديد المشكل
الوعي	Corrélation de Pearson	1	.088
	Sig. (bilatérale)		.544
	N	50	50
تحديد المشكل	Corrélation de Pearson	.088	1
	Sig. (bilatérale)	.544	
	N	50	50

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=وضعالحل النعمة
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques	
Sortie obtenue	24-MAY-2025 19:18:53
Commentaires	

Entrée	Données	C:\Users\alq71123\OneDrive\Desktop\تمكين\ولد الطيب.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données4
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=النعمة وضعالحل /PRINT=TWOTAIL NOSIG /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.02
	Temps écoulé	00:00:00.03

Statistiques descriptives			
	Moyenne	Ecart type	N

النعمة	58.16	10.796	50
وضع الحل	15.56	2.508	50

Corrélations

Remarques		
Sortie obtenue		24-MAY-2025 19:22:56
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\alq71123\OneDrive\Desktop\spss25\ ولد 25 ملاحق الطيب.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données4
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=النعمة وضعالحل /PRINT=TWOTAIL NOSIG /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.06

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
النعمة	58.16	10.723	50
وضع الحل	15.56	2.492	50

Corrélations

		النعمة	وضع الحل
النعمة	Corrélation de Pearson	1	.165
	Sig. (bilatérale)		.044
	N	50	50
وضع الحل	Corrélation de Pearson	.165	1

	Sig. (bilatérale)	.044	
	N	50	50

CORRELATIONS

/VARIABLES=الوعي تحديدالمشكلة

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/STATISTICS DESCRIPTIVES

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Remarques		
Sortie obtenue		24-MAY-2025 19:24:58
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\alq71123\OneDrive\Desktop\spss25\ ملاحق 25\ولد الطيب.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données4
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>

	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES= تحديدالمشكلة الوعي /PRINT=TWOTAIL NOSIG /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.03

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
تحديد المشكل	16.74	2.934	50
الوعي	34.40	8.454	50

Corrélations

		تحديد المشكل	الوعي
تحديد المشكل	Corrélation de Pearson	1	.088
	Sig. (bilatérale)		.285
	N	50	50
الوعي	Corrélation de Pearson	.088	1
	Sig. (bilatérale)	.285	
	N	50	50

Remarques

Sortie obtenue		24-MAY-2025 19:25:29
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\alq71123\OneDrive\Desktop\spss25\ ملاحق 25\ولد الطيب.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données4
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=2 1)الجنس(/MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= الذكائالروحي حلالمشكلات /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.02
	Temps écoulé	00:00:00.06

CORRELATIONS

/VARIABLES=حلالمشكلات الذكائالروحي

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/STATISTICS DESCRIPTIVES

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Remarques		
Sortie obtenue		24-MAY-2025 19:26:20
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\alq71123\OneDrive\Desktop\spss25\ ملاحق 25ولد الطيب.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données4
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES= الذكائالروحي حلالمشكلات /PRINT=TWOTAIL NOSIG /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.02
	Temps écoulé	00:00:00.02

Statistiques descriptives			
	Moyenne	Ecart type	N
الذكاء الروحي	263.48	41.921	50
حل المشكلات	80.10	10.120	50

Corrélations			
		الذكاء الروحي	حل المشكلات
الذكاء الروحي	Corrélation de Pearson	1	.146
	Sig. (bilatérale)		.075
	N	50	50
حل المشكلات	Corrélation de Pearson	.146	1
	Sig. (bilatérale)	.075	
	N	50	50